

## السنيرة رفض استقبال راييس.. واعتماد اسرائيل سياسة «الارض المحروقة» يندر بمذابح جديدة مجزرة قانا توحد اللبنانيين وتفجر الغضب ضد امريكا وحلفائها

### الانتقام قادم وموجع

عبد الباري عطوان

ليست اسرائيل وحدها التي تتحمل مسؤولية مجزرة قانا الثانية، وإنما أيضا الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها العرب، وخاصة المثلث المصري-السعودي-الاردني الذي وفر الغطاء العربي للعدوان الحالي على لبنان. الادارة الامريكية لم تعط فقط الضوء الاخضر للقوات الاسرائيلية لتدمير لبنان، وقتل المئات من ابناءه، وإنما حمت هذا العدوان سياسيا بعرقلة كل الجهود لوقف اطلاق النار، وتزويد الاسرائيليين بالقنابل «الذكية» الموجهة بأشعة الليزر.

الزعماء العرب جميعا، نددوا بالمجزرة، واختاروا كلمات الادانة بدقة فائقة، كل حسب حجم تواطئه مع العدوان الاسرائيلي، ومدى قربيه، او بعده، عن الادارة الامريكية، ولم يفعلوا اي شيء آخر على الاطلاق، ولهذا استحقوا مديح الاعلام الاسرائيلي على «واقعيته» و«حكمتهم».

لا تعرف ما اذا كان هؤلاء يشاهدون بشاعة المجزرة عبر شاشات التلفزة مثلنا، ام انهم يتجنبون القنوات التي تنقل صور جثث الشهداء الاطفال وسط ركاب البيوت المدمرة، وينتقلون الى قنوات «روتانا» للترويج عن النفس والابتعاد عما يعكر المزاج، ويجلب النكد.

وحدها المقاومة الاسلامية في لبنان التي تحمل هموم هذه الأمة وتدافع عن كرامتها، ووحده السيد حسن نصر الله الذي يتوعد بالانتقام لضحايا المجزرة، وهو رجل اذا قال فعل لانه طالب شهادة، وليس طالب حكم او ثروة او جاه.

الحرب ستستمر قطعاً، ولن نفاجا اذا ما جاء الثأر لشهداء قانا الثانية يقصف تل ابيب او اي مدينة اسرائيلية اخرى في العمق الفلسطيني. فالمقاومة الاسلامية، وعلى عكس الزعماء العرب، لا تخاف من بوش، ولا تخشى اولمرت، ولا تعيب بكل الاحاديث الزائفة حول الواقعية والتهدة والموازن الدولية.

\*\*\*

التاريخ يصنعه الشجعان المغامرون، ولم يصنعه الخائفون المتردون اصحاب التحليلات والحسابات الدقيقة. والدول المستعمرة تتحدر بالمقاومة والشهداء، وليس بالتسول والاستجداء في اروقة الامم المتحدة او العواصم الكبرى.

المقاومة الاسلامية تصنع تاريخا جديدا في لبنان بصمودها، والرد على العدوان الاسرائيلي بما تملكه من امكانيات متواضعة، ولكن فاعلة عسكريا ونفسيا، بصورة تشير الى ان العد العكسي لانهيار دولة العدوان الاسرائيلية قد بدأ، وان الخط البياني للسلام الحقيقي القائم على الحق انطلق في مسيرة تصاعديّة من ركاب الدمار في لبنان.

هذا القول ليس من قبيل المبالغة، ولا هو من منطلق رفع المعنويات، وإنما هو ثمرة قراءة متأنية للوقائع على الارض، واستحضار كل التجارب التاريخية السابقة سواء في المنطقة العربية او مناطق اخرى من العالم. اسرائيل حالة فريدة في العالم، قامت في ظل معادلات دولية مختلة، وتكفير غربي عن ذنب المحرقة، وتخلف عربي مطلق، وقيادات اسلامية وعربية مفروضة من المستعمر.

الصورة تتغير الان بسرعة، وعقدة الذنب تتآكل امام هذا الفجور الاسرائيلي، والقيادات العربية الحالية المأمورة من قبل السيدة كوندوليزا رايس تفقد شرعيتها بسرعة، مثلما تفقد ما تبقى لها من مصداقية، بعد ان فضحت الحرب الحالية على لبنان.

الارهاب الصهيوني هو الذي اقام دولة اسرائيل، والارهاب الصهيوني هو الذي سيطر بها، أي ارهاب الدولة الذي تمارسه حاليا في ابلع صوره في لبنان، ويؤلب جميع ابناء المنطقة ويدفعهم نحو التطرف.

\*\*\*

الجيش الاسرائيلي ربما يملك رؤوسا نووية وطائرات حديثة، وقنابل ذكية، ومعدات إلكترونية، ودعم من واشنطن، ولكن ما لا يملكه هو ارادة القتال المستندة الى الحق التي يملكها المقاومون الذين يتصدون له حاليا.

الحكومة العراقية المنتخبة تحظى بدعم امريكا، ومئة وخمسين الفا من قواتها، ومئات الطائرات وآلاف الدبابات، وربيع مليون جندي مقسمين بين حرس وطني وقوات امن، علاوة على مئة الف عنصر من الميليشيات المسلحة، ومع ذلك لم تستطع بسط سلطتها على اربعة كيلومترات مربعة اسمها المنطقة الخضراء.

امريكا تدعم كرزاي وحكومته، وتوفر له القوات والحماية، وتستعين بعشرات الآلاف من القوات المتعددة الجنسية، ومع ذلك عجز هذا الكرزاي عن حماية قصره في كابول، وتحول الى رئيس مجلس بلدي لا يثق بابناء جلدته حمايته، ويسلم المهمة لعناصر المارينز الامريكي.

\*\*\*

هذه الحرب في لبنان هي اهم الحروب في المنطقة واخطرها، لانها ستكون نقطة تحول فارقة ترسم شكل المنطقة وخريطتها لسنوات لا يمكن لعقود قادمة.

فهيبة الجيش الاسرائيلي انهارت في مارون الراس وبنيت جبيل، وعقدة ذنب العالم تجاه اليهود تآكلت، وربما تبخرت، مع توارده صور مجزرة قانا.

القوات الاسرائيلية تقيم «محرقتها» في لبنان، وتعيد «امجاد» النازية على حساب الاطفال اللبنانيين العزل، امام بصر العالم وسمعه، بالصوت والصورة، وصور قانا لا تكذب.

لعل الخير يأتي من باطن الشر، ولعلها مأساة تعيد الوعي الى العرب والمسلمين، وتقضي على الفتنة التي بذرها الاحتلال الامريكي في العراق، وتعيد توحيد الأمة، ومذاهبها جميعا، في مواجهة مصدر البلاء الاساسي وهو الدولة العبرية وجرائمها، والدعم الامريكي غير المحدود لها.

محور الشر الامريكي-الاسرائيلي يعيش هذه الايام أسوأ ايامه في لبنان، ومع النظام العربي الرسمي المرتعش المتخاذل المتواطئ، بعد ان وجد من يتعامل معه بالطريقة التي يفهمها، ولم يجربها في السابق.



موظف في الدفاع المدني اللبناني يرفع جثمان رضيع من تحت انقاض المبنى الذي دمره القصف الاسرائيلي في مدينة قانا (ا ف ب)

الاسرائيلي في مجلس الامن حزب الله مسؤولي المجزرة لاستخدامه مناطق سكنية في اطلاق الصواريخ، ورفض تقديم اعتراف عن سقوط الضحايا المدنيين.

ونبه السفير اللبناني في المجلس الى ان مجازر اخرى على الطريق حيث ان اسرائيل وجبت اذارا الى قرى جنوبية باخلاتها خلال الساعات المقبلة، ما يعني انها تعتزم استخدام سياسة «الارض المحروقة» وابداء سكانها.

وبينما نجح اطفال قانا في احراز موقف سياسي لبناني صلب فاجأ رايس واربعها، لم يتضح بعد، كم مرة سيكون عليهم ان يستشهدوا حتى يتوقف موقف عربي، شعبي ورسمي، يرتفع لستوى الاحداث.

(تواصل ص 3 و4 و5 و6 و7 و8 و9)

الاهداف، التي اصحبت تتلخص في ما يبدو في قتل اكبر عدد ممكن من المدنيين اللبنانيين، اذ ان قانا لم تكن المجزرة الوحيدة بالاسم، فقد استشهد خمسة مدنيين في قصف بلدة بارون الحدودية، بينما تآثرت ابناء عن مجازر اخرى لم تستطع وسائل الاعلام تغطيتها بسبب تقطع الطرق واستمرار الغارات الكثيفة على مدار الساعة.

وهاجم مستشارون لبنانيون مقر منظمة «الاسكوا» التابعة للامم المتحدة في بيروت فور انتشار ابناء المجزرة، بينما صدرت بيانات اداة عربية، واكتفت بمطالبة «المجتمع الدولي» بوقف العدوان.

وبينما رأى الرئيس الامريكي جورج بوش ان ما يحدث هو «فرصة» لخلق شرق اوسط جديد، حمل السفير

كانت نتيجة قصف اسرائيلي متعدد لبني من اربعة طوابق كان معروفا انه ملجأ للعائلات النازحة امام القنابل التي سقطت «كالمطر» حسب وصف احد الشهود.

الحكومة اللبنانية مدعومة بموقف وطني موحد، طلبت وقفا فوريا للعدوان، ورفضت استقبال وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي لم تجد عاصمة عربية تستقبلها في هذه الظروف، فقررت البقاء في اسرائيل على ان تتوجه اليوم الى نيويورك للمشاركة في مشاورات مجلس الامن الذي عقد جلسة طارئة امس لبحث المجزرة.

وكانت رايس أعلنت «حزنها» للمجزرة، وان لم يبد عليها الحزن أثناء التقاط صور تذكارية مع ايهود اولمرت الذي طلب عشرة الى اربعة عشر يوما اضافية لتحقيقات

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

للمرة الثانية، تبرع اطفال بلدة قانا بدمائهم في محاولة لاعادة الحياة والكرامة الى امتهم. ايقظوا العالم بفضيحتهم لعله يتدخل لوقف المجازر التي تتوالى في قرى لبنان ومدنه، اكثر من ستين شهيدا معظمهم من الاطفال والنساء







# بمشاركة اكثر من 3700 جندي امريكي وتعتمد على نزع سلاح الميليشيات والمصالحة وقف خطة امن بغداد بعد فشلها والبدء بخطة ثانية الاسبوع المقبل



جندي عراقي يعتقل مشتبهين بهم في بعقوبة أمس (رويترز)

## بغداد - «القدس العربي»:

بعد ان تحولت بغداد الى مدينة اشباح بعد ظهر كل يوم بسبب الخطة الامنية التي فرضتها حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي والتي اعلن العراقيون فشلها عبر مجلس النواب والاجهزة الاعلامية والجهات السياسية، قالت مصادر امريكية وعراقية متطابقة ان خطة امنية جديدة سيبدأ العمل فيها لاعادة الامن الى بغداد الاسبوع المقبل، وتعتمد على القوات الامريكية، وفي محاولة لتبرير الفشل قالت مصادر حكومية ان الخطة الجديدة تمثل الصفحة الثانية من خطة امن بغداد وانها تحمل اسم خطة بغداد الكبرى، او ما يطلق عليه امريكا بخطة (لطة الحبر).

وكشفت مصادر سياسية مقربة من رئيس الوزراء ان الاسبوع المقبل ستشهد تنفيذ الصفحة الثانية من الخطة بالاعتماد على محورين هما مبادرة المصالحة الوطنية والثاني نزع سلاح الميليشيات وحصر السلاح بيد الدولة. واكدت المصادر ان ترتيبات جديدة في تطبيق (خطة بغداد الكبرى) ستشتمل على تحركات سياسية في الداخل والخارج لحصر مصادر الخطر وتحديدها، وقالت المصادر ان الفرقاء في الداخل سيواصلون اجتماعات مكثفة تاخذ بالحسبان مبادئ المصالحة بغية الوصول الى تسوية عامة للمشكلة الامنية فيما تحرك جهات سياسية دول الاقليم لمنع الدعم اللوجستي للارهاب وضبط الحدود. وتكهن المصدر ان الاسبوع المقبل ستشهد تحركات واسعة يقودها نوري المالكي في بغداد في وقت حاسم وهو ما سيوفر القابلية الفعالة للحل المناسبة لها.

وتكررت المصادر ان هذا الفريق سيلتقي السيد عبد العزيز الحكيم والامين العام لخمسة بدر وقياديين من

## مقتل اربعة من افراد مشاة البحرية الامريكية بمحافظة الانبار

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس ان اربعة من افراد مشاة البحرية الامريكية قتلوا اثناء عمليات في محافظة الانبار العراقية المضطربة، وقتل الجنود الاربعة المحققين بالكتيبة المقاتلة السابعة السبت لكن لم يتوفر مزيد من التفاصيل.

## 31 قتيلا في العراق ووزير الداخلية يتعهد بمعاقبه «العناصر المندسة»

كركوك (العراق) - من مروان ابراهيم: تسببت اعمال العنف في العراق الاحد بمقتل 31 شخصا، بينهم اثنان في انفجار سيارة مفخخة في منطقة عرفة النفطية المحصنة في كركوك (شمال)، فيما اعلن وزير الداخلية العراقي في بغداد تدابير لمعاقبه «العناصر المندسة» في وزارته.

وقال العقيد افرام حنا من الشرطة العراقية في كركوك ان «اثنين من المدنيين قتلوا واصيب ستة اخرون في تفجير سيارة مفخخة في مجمع عرفة النفطية ذي الغالبية المسيحية».

ومنطقة عرفة النفطية واحدة من اكثر المناطق امانا في كركوك لانها تضم مقر شركة نطع الشمال العراقية ومقر القنصليتين الامريكية والبريطانية ودور سكن موظفي شركة النفط، وتخضع كل الاليات الداخلة اليها للمراقبة في عدد من نقاط التفتيش ولا يسمح بمرور ودخول المركبات غير الخولة دخول الحي.

وشهدت مدينة كركوك اخيرا سلسلة تفجيرات يقول مسؤولون محليون انها من عمل الاسلاميين المتطرفين وتهدف الى فرض الربيع والخوف في نفوس السكان واشعال فتنة طائفية بين القوميات والمذاهب، وقال رئيس مجلس محافظة كركوك زكريا علي لوكالة «فرانس برس» ان «الارهاب لم يعد يستهدف في الالبسة الاخيرة الشرطة والجيش العراقي ولا القوات الامريكية والقادة السياسيين والاربابين بل ركز جهاته على التجمعات المدنية في عموم كركوك في سبيل بث الربيع والخوف والسطو والكرامية في نفوس المواطنين الابرياء لاثارة فتنة طائفية».

## السلطات المصرية تفرج عن 11 شخصا من قيادات الاخوان المسلمين

القاهرة - يوبي آي: قالت مصادر قضائية ان السلطات المصرية افرجت امس عن 11 شخصا من قيادات جماعة الاخوان المسلمين بينهم القيادي رشاد البيومي عضو مكتب الارشاد وهو اكبر هيئة داخل الجماعة، وقال مسؤول قضائي ليونانيدي برس انفرنانشونال ان محكمة امن الدولة بشرق القاهرة امرت بإطلاق سبيل البيومي، 72 عاما، وعشرة من رفاقه بعد انتهاء التحقيقات معهم.

واضاف المسؤول ان من بين الذين تم الافراج عنهم المهندس عبد المجيد محمد سعد الدين مشالي رئيس مجلس ادارة شركة «نوكيا» في مصر والذي اعتقل ضمن المجموعة التي تم التحقيق معها في اتهامات شملت اعادة احياء تنظيم الاخوان المسلمين في مصر والتحصين لتدريب بعض عناصرها عسكريا للمشاركة في قتال القوات الامريكية في العراق.

## السودان: اقالة عبد الواحد نور من رئاسة فصيل حركة تحرير السودان المنشق

الخرطوم - «القدس العربي»: في تطور مفاجئ عنده الرافيون اتجاها نحو اتفاق ابوجا اصدر المجلس العسكري والقيادة الميدانية لحركة تحرير السودان جناح عبد الواحد محمد نور امس ببيان عزول بوجيهه رئيسه عبد الواحد محمد نور وجرده من صلاحيته من رئاسة الحركة وجيش التحرير وعين القائد احمد عبد الشافع يعقوب باياني خلفا له على رئاسة الحركة وقيادة الجيش. ووجه البيان الذي حمل توقيع 31 من قيادات المجلس العسكري والقيادة الجماعية رئيس الحركة الجديد بتكوين هيكل التنظيم في غضون 72 ساعة بعد التشاور مع المجلس العسكري.

وطمان البيان الصادر شعب دارفور وجماهير الحركة بان القيادة الجديدة والمجلس العسكري والقيادة الميدانية ستظل عيناً ساهرة على جميع حقوق شعب دارفور والشعب السوداني قاطبة. ووجدت خطوة اقالة نور رئيس حركة تحرير السودان دارفور والاتجاه نحو التوقيع على اتفاقية السلام القول داخل الحركات المسلحة بدارفور.

وقال بروفيسور عبد الرحمن موسى أحد الموقعين على اتفاقية سلام دارفور ان هذه الخطوة اذا كانت في اتجاه السلام نحن نعتبرها ايجابية وسندعها، معلنا عدم معانعتهم في العمل على توحيد الحركة وجمعها مرة اخرى بعد التطورات التي حدثت بداخلها، وأضاف «ليس لدينا مانع في التعامل مع هذه المجموعة».

من جهته دعا الطبيب ابراهيم قائد الحركة بمنطقة كفت بولاية شمال دارفور الى عدم الفرقة داعيا الى وحدة صف الحركة في اتجاه التوقيع على اتفاقية السلام. وانتقد د. الريح محمود نائب رئيس حركة تحرير السودان جناح مني اركو مني ظاهرة الانشقاقات، وقال ان مسألة الانشقاقات تضعف الحركة، داعيا الى تحكيم صوت العقل والاتجاه الى التوقيع على اتفاق السلام.

## الخرطوم تحتفل بذكرى رحيل قرنق باضاعة الشموغ

الخرطوم - «القدس العربي»: اضاء الافان من انصار الحركة الشعبية والمواطنين الشماليين في العاصمة السودانية الخرطوم الشموغ مساء امس في الاحتفال بذكرى رحيل الدكتور جون قرنق مؤسس الحركة الشعبية لتحرير السودان والذي قضى العام السابق بسقوط مروحية في جنوب السودان، وتجمع الافان باستاد المريخ بالخرطوم في احتفال جماهيري خاطبه عدد من قادة الدولة على رأسهم علي عثمان طه نائب رئيس الجمهورية واحيط الاحتفال بتحوطات أمنية كثيفة بدأت منذ مساء السبت تقاديا لتكرار الاحداث التي صاحبت رحيل قرنق القائد المميز.

## الجندي الامريكي المتهم باغتصاب عبير: قتل الناس في العراق يشبه سحق نملة

واشنطن - اف ب: افاد مراسل حربي في صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الجندي الامريكي الشاب غرين المتهم الاثني عشر في قضية اغتصاب الفتاة العراقية عبير قاسم (15 عاما) بجنوب بغداد، اعلن قبل هذه الحادثة ان «قتل البشر في العراق كسحق نملة».

وقال الشاب غرين للمراسل الحربي قبل شهر من وقوع حادثة الاغتصاب في آذار (مارس) وهو بصفت الوضع في الحمومية ان «قتل الناس هنا كسحق نملة. انه امر عادي اي انك تقتل شخصا وبعدها تقول هيا نذهب لتلك البيوت».

واضاف الجندي بعدم اكرتار «اطلقت النار على شخص لم يتوقف في مركز مراقبة، وكان شيئا لم يحدث» مؤكدا «كنت اعتقد ان قتل اي شخص تجربة تقلب الحياة راسا على عقب لكنني عندما فعلت تبين انه امر عادي».

واتهم ستيفن غرين (21 سنة) باغتصاب عبير قبل اغتيالها مع ثلاثة من افراد عائلتها بينهم طفلة في الخامسة في آذار (مارس) في الحمومية على بعد نحو ثلاثين كلم جنوب بغداد.

وجهت له تهم ارتكاب جريمة اغتصاب وجرائم قتل.

وكان المراسل الحربي اندرو تلغمن التقى الشاب في كتيبته التابعة للفرقة 502 للمشاة في الفرقة 101 للمظليين قبل شهر من حصول هذه الوقائع.

وفي شباط (فبراير) اجري معه عدة مناقشات تبده له اليوم على ضوء الوقائع

## بعد قانا: «كفاية» تدعو للتظاهر بالملابس السوداء.. و «الاخوان» يطالبون الشعوب بالبحث عن زعامات جديدة

مكتملة الاركاز، ودعا عاكف الشعوب العربية الى ان تتعامل مع اللحظة الراهنة باعتبار ان زعماهم انقلوا الى رحمة الله، ونفى ان يكون الجهاد كرفضة سقط عن المصريين بعد ان عقوا اتفاقية كامب ديفيد التي وصفها بأنها اهم اسباب البلاء الذي حل بالعرب والمسلمين، وطالب الجماهير بضرورة ان تتزح عن صودرها الخوف وتبابع الولي عز وجل من اجل الشهادة، ووصف الظروف التي تمر بها الامة في الوقت الراهن بانها شديدة السواد وعبر عن طموحه في ان يستيقظ من نومه فيجد الامة العربية وقد تخلت عن مقاعدها سواء من تلقاء نفسها او

السورية، وقد اطلقت كفاية حملة تبرعات من اجل الشعب اللبناني ودمت المواطنين لسالقدس العربي، اكد محمد مهدي عاكف مرشد جماعة الاخوان المسلمين ان الامة العربية والاسلامية مطالبة الان برفع راية الجهاد من اجل الدفاع عن المذنبين، وانتقد عاكف الزعماء العرب منددا على انهم خذلوا الشعوب ورفضوا الانضمام للشاعر الذي يوجع بانها الغضب وهاجم عاكف الجماعة العربية التي اصيحت بمزحل عما يجري في فلسطين ولبنان واعتبر مرور ثلاثة اسابيع على الحرب المشتعلة حاليا في لبنان بأنه يمثل فضيحة

اضاف اسحق ان كفاية تندد بالوقف الرسمي العربي المتخاذل والذي تأمر ضد لبنان والقائمة الاسلامية التي تقوم الان باعمال سوف يكتبها التاريخ باخر من نور، وانتقد الدبلوماسية المصرية والعربية مؤكدا انها اصيحت ناطقة بلسان الادارة الامريكية واسرائيل، وتجهز كفاية حاليا لحملة تبرعات كبيرة للشعب اللبناني، حيث تقرر سفر مئة من نشطاء وقياديي الحركة ومعهم العشرات من كبار الشخصيات الى بيروت في الخامس عشر من آب (اغسطس) الحالي، وتقرر ان يسافر الوفد عن طريق قبرص وليس عن طريق الاراضي

## تحميل امريكا «الفاتورة الاسرائيلية» بتحديدها دبلوماسيا واقتصاديا بدلا من مناشدة «المجتمع الدولي» كل مجزرة وأنتم «صامتون»: العرب يملكون خيارات سياسية ممكنة لمواجهة العدوان الاسرائيلي

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: ما اشبه الليلة بالبارحة، وقانا الثانية بالاولى، وبساقطها من مسلسل طويل من المجازر، عمره من عمر الدولة الصهيونية نفسه. وما اشبه (لا ريدو) الافعال العربية الرسمية والشعبية في كل مرة. يهرع النظام العربي الى اصدار «البيانات» في مواجهة العدوان الاسرائيلي، فهل هذا هو خياره الوحيد حقا، وما مدى «واقعية» الخيارات الدبلوماسية وهل يملك هذا الشعب العربي الوسائل المطلوبة للتأثير في المواقف الاقليمية والدولية؟

يجادل النظام الرسمي العربي، ربما محقا، بأنه اضعف من ان يدخل في مواجهة عسكرية مع الدولة الصهيونية في ظل ظروف اقليمية ودولية سمحت لاسرائيل بالافراط في «القوة» وليس فقط في «القوة»، ما أدى لتكليفها خسائر سياسية وإعلامية لا يمكن التقليل من اهميتها.

ولكن اذا كان لا درس يمكن تعلمه من صعود المقاومة في لبنان، فهو ان العرب لا يحتاجون بالضرورة لأن يكونوا «الطرف الاقوى» في المعادلة لإلحاق خسائر بخصومهم تساهم في تعديل المواقف.

يستطيع النظام العربي التحرك لانقاذ ماء وجهه بالتلويح باستخدام اوراق استراتيجيته، دون ان يستخدمها بالفعل، ما قد يوفر اجواء ازمة اقليمية ربما توفر غطاء ضروريا لتحرك حقيقي باتجاه وقف القتال.

وبدلا من «التوسل» العربي لـ«المجتمع الدولي» الذي يصعب تعريفه اصلا، لوقف النار، يمكن اتخاذ اجراءات تجبر الولايات المتحدة على تحمل فاتورة العدوان الاسرائيلي، وبالتالي دفعها الى وقف النار بقرار مباشر، كما حدث في العدوان الثلاثي على مصر. ولعل قرار الحكومة اللبنانية برفض استقبال وزيرة الخارجية الامريكية الابدع وقد وقف النار يقدم نموذجا يجب ان تليه قرارات عربية في الاتجاه نفسه.

ومن وجهة النظر الامريكية فان بقاء راييس «محاصرة» من اسرائيل، وعدم قدرتها على زيارة اي عاصمة عربية يمثل استنادا سياسيا وكارثة دبلوماسية في حد ذاته. ومهما كانت الظروف فانه ليس اسوا على المصالح الامريكية من المنطقه من تقطع الحوار المباشر، والذي يدفع بالضرورة لغتق طرق اخرى. وفي المحصلة، فان واشنطن لا تريد ان تنتهي الحرب به الحياة لاسرائيل، و«الموت» للمشروع الامريكي في الشرق الاوسط لسنوات طويلة مقلبة.

ومع استناد الطرق في الشرق الاوسط، تصل راييس اليوم

الى نيويورك في محاولة لتبني صيغة متوازنة تنقذ ماء وجه اسرائيل، وتعطي حكومتها مبررا داخليا لوقف النار. وتوقع مصادر دبلوماسية ان تعاني واشنطن عزلة دولية مشابهة لتلك التي واجهتها في الاسابيع القليلة الماضية التي شن الحرب ضد العراق، وهذا وضع كارثي في الاحرج، كانت الدبلوماسية الامريكية تحرص على تفاديها.

وهكذا فان لبنان، بعد العراق، سيكشف مدى تعول الاحادية الامريكية على آليه صنع الدول العربية وخاصة السعودية بمصداقية المنظمة الدولية.

ويستطيع العرب تكريس هذه العزلة الامريكية بدفع واشنطن لاستخدام الفيتو مجددا، ما سيضعف الخسارة الدبلوماسية لواشنطن وبالتالي الضغوط عليها لوقف العدوان.

واذا كانت بعض الدول العربية وخاصة السعودية ستواصل عرقلتها لعقد قمة عربية، فانه من الواجب على الامة العامة للجامعة العربية اعلان اسماء الدول المؤيدة والعارضة لعقد القمة، حتى تتضح المواقف الحقيقية دونما مواربة او اختباء حول تصريحات فارغة او حتى تقديم هبات مالية او مساعدات لا يمكن ان تعوض لبنان.

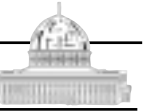
ويرى مراقبون ان السعودية تستطيع اصلاح موقفها السياسي /الديبلوماسي الصادم تجاه حزب الله، ولكن ليس

بالتقديم نصف مليار كية ومليار كوديعة، ولكن بممارسة ضغط حقيقي على الولايات المتحدة لوقف العدوان. ولعل «تجميد» الرضا صفقة اسلحة امريكية واحدة يمكن ان تكون اكثر تأثيرا من اي مساعدات اقتصادية تفقد للمعنى اصلا مع استمرار التدمير.

واذا كانت السعودية ستكون من يدفع فاتورة الدمار الاسرائيلية في النهاية، فلعل هذا يعطيها مبررا لرفع اسعار النفط، ولقرارات تبدي وقتية وليس سياسية، لتوفير المليارات المطلوبة لإعادة التعمير. وهكذا رسالة يمكن ان تحرك واشنطن التي تخشى بالفعل من تباطؤ اقتصادها بعد الارتفاع الاخير. اما مصر، فان استمرار النظام في رفض اتخاذ اي اجراء دبلوماسي ضد اسرائيل يكرس عزله داخليا واقليميا، ويعطي حركات الرضا الشعبي وقودا اضافيا لتصعيد نشاطها.

والامم ان اتخاذه هكذا اجراء اصبح الوسيلة الوحيدة لاستعادة الحضور التقليدي في هذا محاض اقليمي، بعد ان سارع النظام باخراج مصر من دائرة التأثير بالتسرع بادانة حزب الله ايضا، وتخشي القاهرة ان تضطر واشنطن في النهاية للاستجابة للاصلاح السوري على لعب دور في الازمة. بينما ستواصل دمشق سياسة طرق الابواب املا في انكسار عقدها مع واشنطن.





# تحطيم مبنى الامم المتحدة في بيروت وفشل محاولة للاقتراب من المقر الحكومي مجزرة جديدة في قانا تفجر الغضب اللبناني وتتسبب بإلغاء زيارة ريس نصرالله حريص على التعاون مع حكومة لا تقل ارادتها عن ارادة المقاومين السنيرة الملتزم بالنقاط السبع لا يفاوض قبل وقف اطلاق النار وبيري يقف خلفه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في اليوم التاسع عشر من الحرب الاسرائيلية المفتوحة ضد لبنان برا وبحرا وجوا استفاق اللبنانيون على خير تنفيذ الطيران الاسرائيلي فجر امس مجزرة في بلدة قانا الجنوبية التي كانت تعرضت في خلال عملية «عناقيد الغضب» في العام 1996 لمجزرة جديدة في مقر قوات الطوارئ ذهب ضحيتها أكثر من 100 شهيد، ووقعت المجزرة نتيجة قصف مبنى مؤلف من 3 طبقات بصاروخ اسرائيلي ضرب الطبقة الارضية حيث لجأ أكثر من 65 شخصا معظمهم من النساء والاطفال هؤلاء الهاربون من القصف انهم وبعضهم أطفال معوقون، وقد اعتقد سيمضون الليل في ذلك اللجأ عليهم يستقيفون في الصباح على خير وقف اطلاق النار، لكنهم لم يعرّفوا انهم سيصبحون هم الخير في الصباح، فإذا باسرايليل وقد رمتهم بصواريخها وهدمت المنزل على رؤوسهم ومنعت سيارات الاسعاف من الوصول بسرعة لانقاذ الضحايا، وكأنها بمجازرها المتتلفة من بلدة الى اخرى من مروحي الى صريفا ووصولاً الى قانا تحاول التعويض عن عجزها في بنت جبيل ومارون الراس، فعممت منطقتي الانتقام والتدمير والمجازر على مختلف القرى.

واولى تداعيات تلك المجزرة تمثلت بإلغاء وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس زيارتها المقررة امس الى بيروت لاستكمال محادثاتهما مع رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس مجلس النواب نبيه بري اللذين تداعيا الى عقد اجتماع مشترك في السراي الحكومي والى اعلان السنيورة موقفاً هاماً أكد فيه «أن أي حديث عن غير وقف إطلاق نار فوري وغير مشروط وإجراء التحقيق الدولي في الجازر الاسرائيلية هو حديث غير مقبول»، فيما أعلن الرئيس بري «اننا خلف الحكومة بقيادة الرئيس السنيورة في هذا الموقف الجلل»، وكزز السنيورة موقفه عصراً أمام السفراء العرب والجانب المعتمدين في بيروت قبل ساعة على عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء لبحث تداعيات الأزمة، وما قاله السنيورة ان الوزارة راييس اتصلت به وأبلغها «أن الوضع لا يحتمل وحان الوقت لوقف فوري لإطلاق النار وأن الظرف غير مؤات للبحث في أي أمر آخر، لكنه عاد ليؤكد رداً على سؤال إذا كانت النقاط السبع التي اقترحها في مؤتمر روما ماتت «إن الحكومة ملتزمة بالنقاط السبع التي تقدمت بها»، وشكر رئيس الحكومة موقف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقرن تضحيات القتلى من اجل لبنان.

وجاء موقف رئيس الحكومة بعد يوم واحد على اطلاقه تلفزيونية جديدة للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أعرب فيها عن حرصه على التعاون مع الحكومة لكنه قال «المطلوب من الحكومة ان تتصرف من وحي ما يعبر عنه اللبنانيون اليوم من صمود ووحدة وشموع وتعال عن الجراح واستعداد للتضحية»، مؤكداً «الحاجة الى ارادة سياسية لا تقل عن ارادة المقاومين»، مشيراً الى اننا «امام فرصة تاريخية في لبنان لتحرير كل شبر من ارضنا واستعادة الاسرى وضمان سيادتنا الوطنية فلا تبقى سماننا ولا مياهانا ولا عرضنا ولا انساننا عرضة للاختراق والعدوان الصهيوني».

وفي رد غير مباشر على رئيس اللقاة الديمقراطي «النائب وليد جنبلاط الذي سأل الى من سيهدى حزب الله انتصاره للبنان ثم الى سورية وايران قال نصرالله «لا انتصر سيكون لكل لبنان بكل اطيافه ومناطق وطوائفه وتياراته ومؤسسته الرسمية والشعبية وسيكون انتصاراً لكل عربي ومسلم ومسيحي وشرفي في هذا العالم وقف ضد العدوان ودافع عن ايران واللتين تلقان بجانب لبنان وشعبه وقاومه».

وفجرت مجزرة قانا الجديدة وهول المشاهد التي نقلتها وسائل الاعلام غضب الاهالي في محيط مقر «الاسكوا» التابع للامم المتحدة في وسط بيروت، فاندفعوا بالاعتراضات غاضبة على استهداف المدنيين قبل ان يزداد العدد وهو قوام المبنى ورشقه وبالجملة ورفقوا رايات حزب الله وصور أمينة العام ولقائات تددت بالعدوان الاسرائيلي وبالبحام العرب وتمتد الى يصعب اطفال السعودية والاردن من اصاب اطفال المقاومة، وما هي لحظات حتى انزل المتظاهرون علم الامم المتحدة وحطوا بزجاج المبنى بالاحطاب والعواقر الحديدية واقتحموا الطبقة الارضية وعبثوا بمحتوياتها من دون ان تستطع العقوى الامنية ضبط الوضع في وقت عمل كوادر من حزب الله على تهدئة

قانا (لبنان) - من بياتريس خديج:

اعتقد ان الاقية الهشة تحت منازلهم البسيطة قد تؤمن لهم مع ساعات الفجر الاولى، وعندما وصل رجال الانقاذ صباح الاحد انشلوا جثثين من تحت الانقاض وهن يحتضن اطفالهن بشدة ولكن من دون حياة.

وشاهدت مراسلة وكالة «فرانس برس» في قانا عمال الانقاذ يتنشلون جثث امهات بلباس النوم وهن يحتضن اطفالهن على صدورهن على امل انقاذهم من موت لم يوفهم. وانكب عمال الانقاذ بايديهم العارية او بمعاول على نيش الكمام بحثاً عن ناجين محتملين وانضمت اليهم بعض النسوة وهن يصرخن للمشاركة في عمليات الانقاذ بحثاً عن اقارب لهن.

ومن بين الابنية التي قصفت في قانا طوال اسابيع فجر



وفي العمليات الميدانية خاض مجاهدو المقاومة منذ الاعتداء وقالت «اننا ننتقم شعور الشعب اللبناني بعد سقوط العديد من الضحايا المدنيين جراء القصف الذي تعرضت له بلدة قانا وهو ما يسذكر بالفاجعة التي حلت بسكان البلدة سنة 1996». وشهدت «اننا نقدر تدخل السلطات اللبنانية على اعلى المستويات لتوفير الحماية لقر الامم المتحدة في بيروت وتأكيداً لبلدان في حاجة للامم المتحدة في بيروت، وللاسكوا الذي تكوّر نداء الطائرات الحربية في ارض المعركة لانقاذ الفرقة المحاصرة التي اختبأ جنودها في احد المنازل يعود آل قوصان في الطرف الجنوبي للبلدة، فقامت وحدة الاسناد الصاروخي في المقاومة باستهداف المنزل بشكل مباشر وتمكنت من تدميره على

تلاوي على تعرض بيت الامم المتحدة في بيروت للاعتداء وقالت «اننا ننتقم شعور الشعب اللبناني بعد سقوط العديد من الضحايا المدنيين جراء القصف الذي تعرضت له بلدة قانا وهو ما يسذكر بالفاجعة التي حلت بسكان البلدة سنة 1996». وشهدت «اننا نقدر تدخل السلطات اللبنانية على اعلى المستويات لتوفير الحماية لقر الامم المتحدة في بيروت وتأكيداً لبلدان في حاجة للامم المتحدة في بيروت، وللاسكوا الذي تكوّر نداء الطائرات الحربية في ارض المعركة لانقاذ الفرقة المحاصرة التي اختبأ جنودها في احد المنازل يعود آل قوصان في الطرف الجنوبي للبلدة، فقامت وحدة الاسناد الصاروخي في المقاومة باستهداف المنزل بشكل مباشر وتمكنت من تدميره على

تلاوي على تعرض بيت الامم المتحدة في بيروت للاعتداء وقالت «اننا ننتقم شعور الشعب اللبناني بعد سقوط العديد من الضحايا المدنيين جراء القصف الذي تعرضت له بلدة قانا وهو ما يسذكر بالفاجعة التي حلت بسكان البلدة سنة 1996». وشهدت «اننا نقدر تدخل السلطات اللبنانية على اعلى المستويات لتوفير الحماية لقر الامم المتحدة في بيروت وتأكيداً لبلدان في حاجة للامم المتحدة في بيروت، وللاسكوا الذي تكوّر نداء الطائرات الحربية في ارض المعركة لانقاذ الفرقة المحاصرة التي اختبأ جنودها في احد المنازل يعود آل قوصان في الطرف الجنوبي للبلدة، فقامت وحدة الاسناد الصاروخي في المقاومة باستهداف المنزل بشكل مباشر وتمكنت من تدميره على

تلاوي على تعرض بيت الامم المتحدة في بيروت للاعتداء وقالت «اننا ننتقم شعور الشعب اللبناني بعد سقوط العديد من الضحايا المدنيين جراء القصف الذي تعرضت له بلدة قانا وهو ما يسذكر بالفاجعة التي حلت بسكان البلدة سنة 1996». وشهدت «اننا نقدر تدخل السلطات اللبنانية على اعلى المستويات لتوفير الحماية لقر الامم المتحدة في بيروت وتأكيداً لبلدان في حاجة للامم المتحدة في بيروت، وللاسكوا الذي تكوّر نداء الطائرات الحربية في ارض المعركة لانقاذ الفرقة المحاصرة التي اختبأ جنودها في احد المنازل يعود آل قوصان في الطرف الجنوبي للبلدة، فقامت وحدة الاسناد الصاروخي في المقاومة باستهداف المنزل بشكل مباشر وتمكنت من تدميره على

## الموت ضرب الامهات وهن يحتضن اطفالهن في الملاجئ

وكان عمال الانقاذ يعملون في اغلب الاحيان بايديهم العارية ويسحبون جثث اطفال بلباس النوم مغطاة بالتراب قبل نقلها على متن حملات الى مكان تجمع بين المنازل المدمرة بعد تغليفها بالبلياتيات.

وقال احد سكان البلدة غازي العديبي ان «القصف الاول وقع عند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي (22.00 تغ السبت) فخرج بعض الأشخاص من اللجأ، وبعد عشر دقائق وقعت الغارة الثانية التي دمّرت المكان»، موضحة انه «كان هناك 63 شخصاً داخل اللجأ خصوصاً من عائلتي شلهوب وهاشم». واذكر ابراهيم شلهوب (26 عاماً) من قانا وهو زائع العيين وقد غطى التراب وجهه «بعد القصف غطى الغبار المكان ولم نعد نرى شيئاً، تمكنت من الخروج مع فتاتين في الـ 13 والتاسعة من العمر قبل ان ينهار المكان. لا يزال عدد من افراد عائلتي تحت القصف واعتقد انه من الصعب العثور على ناجين».

واضاف هذا الناجي من اصل خمسة اشخاص فقط خرجوا من تحت الانقاض بعد انقاذهم من قبل طاقم الاسعاف في بلدة قانا. وكان قصف اسراييلي عنيف استهدف خلال عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في عام 1996 مركزاً للقوة الطوارئ الدولية وكان عدد من السكان المدنيين لجأوا اليه في قانا ما أدى الى استشهاد 105 مدنيين واثار استيلاء عبيرا من جانب الاسرة الدولية. (اف ب)

## اكثر من 60 شهيداً في مجزرة قانا الجديدة

بيروت - «القدس العربي»: عثلت فرق الصليب الاحمر والدفاع المدني بالتعاون مع عناصر من قوات الطوارئ الدولية في الجنوب على رفع انقاض المبنى الذي اُتُهر بفعل الغارة الاسرائيلية وانتقال الضحايا الشهداء وعدهم أكثر من 60 شهيداً، وعرف من الضحايا وغالبيتهم من آل هاشم وشلهوب: مهدي احمد هاشم، حسن هاشم، ابراهيم هاشم، فاطمة محمد هاشم، علي احمد هاشم، محمد مهدي هاشم، ابراهيم احمد هاشم، مهدي احمد هاشم، جعفر مهدي هاشم، ابراهيم احمد هاشم، ومن آل شلهوب عرف: ليلى محمد شلهوب، نبيلة علي شلهوب، علي احمد محمود شلهوب، تيسير محمد احمد شلهوب، زينب علي أمين شلهوب، علي احمد شلهوب، يحيى احمد شلهوب، حوراء محمد قاسم شلهوب، يحيى محمد قاسم شلهوب، علي محمد قاسم شلهوب، احمد محمود شلهوب، ابراهيم محمود شلهوب، حسناء قاسم شلهوب، محمد قاسم شلهوب، أمينة محمد قاسم شلهوب، نبيلة أمين شلهوب، احمد محمد شلهوب، وطفلة لم يعرف اسمها وهي ابنة محمد قاسم شلهوب، زوجة محمد احمد شلهوب، كما عرف من الشهداء: خديجة علي بوس، مريم حسن محسن وعفاف زيد، وعرف من الجرحى الذين اصيبوا في مجزرة قانا ونقلوا الى مستشفيات صور: نجوى شلهوب، رباب محمود يوسف، محمد قاسم شلهوب، محمد علي شلهوب، حسن محمد شلهوب، خديجة عريبي، هيام هاشم، هلا احمد شلهوب، زينب شلهوب وايمان حسين.

## حزب الله: المجزرة لن تبقى دون رد

بيروت - «القدس العربي»: صدر عن حزب الله البيان الآتي: «قانا الشاهدة والشهيدة تكرر الصورة عن آلة الفتك الامريكية وراهب الكيان العنصري في مرآى من عالم يشترك بالصلمت وفي غالبه بتغطية العدوان على لبنان وشعبه. ان المذبحة الامريكية الاسرائيلية الجديدة في قانا برسم العالم اجمع، برسم الانسانية، المنظمات الدولية، حقوق الانسان ومبادئ القانون الانساني الدولي الذي تدوسه اسرايل يوماً بسلاح الليب الابيض وعصايته المجرمة القابعية فيه. ان المجتمع الدولي بأسره يتحمل مسؤولية عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي دون رادع او اوزاع في ارتكاب الجازر المتتلفة بحق المدنيين اللبنانيين وهذا ما يضعه امام مسؤولياته في وقف العدوان حفظاً لبقية انسانية في هذا العالم. ان العدو الصهيوني اذ يقدم بدم بارد على قتل المدنيين البرياء من الاطفال والنساء والشيوخ، يستمر في اكاذيبه وادعاءاته لتبرير وحشيته وعبيثته غير ان هذا لن يخطي على الراي العام ولن يقفنا من تحمل نتائج مجازره في قانا وغيرها كما وعدت المقاومة وعامت شعبها. ان هذه المجزرة الوحشية مفصل خطير وكبير في مجرى الحرب الحالية، فاما ان تؤدي الى وقف العدوان نهائياً واما ان تؤدي الى ردود افعال على العالم الساسك والمواطء ان يتحمل مسؤولياتها لان هذه المجزرة الرهيبة تغيرها لن تبقى دون رد».

## السنيرة تحادث مع عنان وتلقى اتصالاً لافتاً من عطري

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أجرى رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة اتصالاً بالأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان وطلبه بوقف فوري لإطلاق النار، وبدعوة مجلس الأمن للانقضاء بشكل طارئ. وأبدى عنان تأثره وحزنه الشديدين واستنكاره للمجزرة التي وقعت في قانا، كما أجرى الرئيس السنيورة اتصالاً بوزير خارجية اسبانيا ميغيل أنخيل موراتيوس وطلبه بالعمل الفوري لوقف إطلاق النار.

من جهة أخرى تلقى الرئيس السنيورة اتصالاً من الملك الأردني عبد الله الثاني ابدي فيه «استنكاره وشجبه وإدانتته للمجزرة الإسرائيلية»، وأعرب عن «تسامحه مع لبنان حكومة وشعباً»، كما تلقى اتصالاً لافتاً من رئيس الحكومة السورية محمد ناجي عطري أبلغه فيه تضامن سورية بقيادة وشعباً مع لبنان وشعبه.

ومن المتصلين مفوض شؤون الأمن والخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا لبلغه فيه «استنكاره الشديد للمجزرة الإسرائيلية، وتضامنه مع الشعب اللبناني، وأنه سيبدل جهوداً مع الاتحاد الأوروبي لوقف فوري لإطلاق النار»، ورئيس الوزراء الأردني معروف النخيت ابدي فيه تضامنه واستنكاره للمجزرة، وأجرى الرئيس السنيورة اتصالاً بوزير خارجية فنلندا الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي وطلب منه بذل جهوده للوصول الى وقف للنار. كما اتصل برئيس مجلس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز وطلب منه «تكثيف جهوده للوصول الى وقف لإطلاق النار». وأبلغ عزيز الرئيس السنيورة أنه سيجري اتصالات مع نظرائه في بك من تركيا والمليزيا لتوحيد الموقف ازاء هذه الموضوع.

## الحريي: إنها ساعة للوحدة الوطنية في مواجهة العدوان

بيروت - «القدس العربي»: ادلى رئيس كتلة «المستقبل» النيابية سعد الحريي اسس بالصريح الآتي: «من مجازر صبرا وشاتيلا العام 1982 إلى مجزرة قانا العام 1996 إلى المجزرة الرهيبة التي استقطت عليها العالم صباح هذا اليوم في قانا مجدداً، تسجل اسرايل جريمة جديدة في مسلسل الهجيرة ضد اللبنانيين. ان المجتمع الدولي لا يستطيع ان يبقي مكبل اليدين تجاه ما يتعرض له الشعب اللبناني، وهو يتحمل مسؤولية مباشرة عن وقف هذا الانهيار الكبير العواقب. ان اسرايل تمارس سياسة تدمير لبنان، وتهجير اللبنانيين، وتفرغ الجنوب من اهله وسكانه، وهي سياسة تحمل مسؤولية استمرارها لأي جهة تغضي استمرار العدوان على لبنان. ان لبنان، ومن موقع الألم الشديد، من موقع الياس الذي يصل حدود انهيار الثقة بكل ما له علاقة بالعالم وانسانيته، ان يباعدوا لبنان يتأشد دول القرار في المجتمع الدولي، لا سيما اصداق لبنان، ان يباعدوا فوراً إلى اجراء سريع وحاسم بوقف الجرائم التي يتعرض لها لبنان. ان الموقف الذي عبره عنك المؤتمر الصحافي المشترك للرئيس نبيه بري والرئيس فؤاد السنيورة، يشكل في هذه اللحظة التاريخية، موقف جميع اللبنانيين، الذين يقفون صفاً واحداً في مواجهة العدوان واثمة الحربية المدمرة. انها ساعة للوحدة الوطنية في وجه العدوان، انها ساعة تطالبة المجتمع العربي والدولي بوقف بل يتردد في فرض وقف للنار غير مشروط، ويتحقق فوري من قبل مجلس الأمن الدولي في هذه المجزرة الاسرائيلية الجديدة والأخذ بيد لبنان في هذه المحنة وإنقاذ اللبنانيين من جرائم اسرايل».

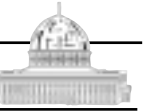
## عون يأمل من قانا أعجوبة توقف المأسى ويسأل ألا تملك رايس شعور الأم؟

بيروت - «القدس العربي»: أعلن رئيس كتلة التغيير والإصلاح، النائب العماد ميشال عون أنه «لا يمكن قول أي شيء عن هذه المجزرة، يمكن الصمت مع الحزن العميق الذي يعيشه اليوم هو أفضل تعبير، ولكن الذين يقصفون بالقنابل، ويرسلون الطائرات لضرب العائلات لم تكن هذه مجزرتهم الاولى، واليوم وكل يوم هناك أكثر من عائلة، وفي أكثر من مكان يتم ابادتها بالام والاولاد، واليوم هذه المجزرة في قانا هي المجزرة الثانية خلال عشر سنوات في 1996 كانت مجزرة جديدة»، اضاف «هذا هو اليأس المشؤوم بالحد، هذا لا يؤدي الى الانتصار، هذا يؤدي الى انهيار قافلة الفالحقذ بنجر صاحبه ولا يفجر الخصم» واعتبر «ان المأساة التي تعيشها اليوم مستفجرة لان ضحيتها حر، وبيري من الدم، والتضحية تطهرنا أكثر، وجعلنا أقوى على مواجهة العذاب والاضطراب بقوة المؤمن الذي لا يخاف الطائرة، ولا الدبابة، ولا من البارجة البحرية».

سأل: العديد من اللبنانيين سواء المستهدفين ام القابعين في منازلهم يسألون الى متى ما يحدث في لبنان؟ فاجاب: «هذا السؤال اريد توجيهه الى القوى العظمى، والى السديرة رايس الموجودة في اسرايل، وهي ليست ام لانها غير متزوجة، ولكن لا تملك شعور الام، ولا تعرف معنى الطفولة، فقط اطرح عليها هذا السؤال، ولتتصرف بحسن الام، وان تقوم باعادة الاعتبار للعالم الذي يسمى نفسه متحضراً».

سأل: هل يمكن ان تحرك هذه المجزرة المجتمع الدولي؟ اجاب: «ربما مجزرة قانا 96 اوقفت اطلاق النار، وان شاء الله مجزرة 2006 ولو كانت قانا الضحية، وقانا هي في الانجيل مركز الاجوبة الاولى الذي صنعها السيد المسيح، ان شاء الله تكون الاجوبة التي توقف هذه المأسى».





# اسرائيل تخوض حربا بالوكالة عن امريكا ضد ايران جاك سترو يقود تمردا ضد بليز ورئيس الوزراء يعاني من عزلة قد تعجل في رحيله



اسكتلنديون يتظاهرون خارج مطار بريستوك في مدينة غلاسكو احتجاجا على توقف طائرات امريكية تحمل اسلحة لاسرائيل للتزود بالوقود

## بليز يدافع عن موقفه من الأزمة في الشرق الأوسط وزيرة خارجية بريطانيا تصف مجزرة قانا بالرعبة وترفض ادانتها

الاسرائيلي على قانا متناسبا، فاجابت «حشيتا ويشكل متكرر الاسرائيليين على الرد بشكل متناسب وكذلك فعل المجتمع الدولي، واعتقد انه حين يستمر العنف ستكون هناك مثل هذه الحوادث.. ونحن لا نتحمل توقف اسرائيل عن الاستماع».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين». وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

الذين فقدوا مصداقيتهم بسبب العراق وافغانستان وفلسطين وعادوا الى معزرتهم القديمة وهي «الفوضى البناء» التي تؤمن بتدمير النظام القائم واحداث الفوضى كعباية للفوضى.

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

الذين فقدوا مصداقيتهم بسبب العراق وافغانستان وفلسطين وعادوا الى معزرتهم القديمة وهي «الفوضى البناء» التي تؤمن بتدمير النظام القائم واحداث الفوضى كعباية للفوضى.

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

### لندن - «القدس العربي»:

يقود وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو ما قالت عنه صحف الاحد «تمردا» واسعا ضد موقف رئيس الوزراء توني بليز المنسجم مع موقف الادارة الامريكية الراضى لوقف اطلاق النار في لبنان.

وقد ذكرت صحيفة «اوبزيرفر» ان جاك سترو، مسؤول البرلمان الجديد اصدر بيانا بعد لقائه مع قادة المجتمع المحلي السلم في منطقة الانتخابية في بلاكيونج جاء فيه انه في الوقت الذي يأسف فيه لقتل المدنيين الاسرائيليين الا ان نسبة ما قتل من المدنيين اللبنانيين هو عشرات اضعاف وكثف من الاطفال والرجال والنساء.

وقال سترو، الذي اعتبر نقله من وزارة الخارجية الى البرلمان بمثابة عزل، انه يتفق مع تصريحات وزير الدولة في الخارجية البريطانية ان التكتيات الاسرائيلية باستهداف البنية التحتية والمدنيين تهدد بانهايار حكومة لبنان الضعيفة، وكشفت «اوبزيرفر» انه قبل سفر بليز الى واشنطن للقاء بوش، طالب كل الوزراء بليز بتأكيد موقف مستقل عن الادارة الامريكية، واتقدوا بشكل واضح وصريح الممارسات الاسرائيلية التي استهدفت المدنيين.

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

## في تظاهرة شعبية حضرها الآلاف في ترافالغار سكوير في لندن لدعم لبنان وفلسطين

# توني بن يدعو الى استقالة توني بليز كما فعل انتوني ايدن في الخمسينات والنائب جون اوستن يتنصل من بليز... وبروس كنت يطالب برفع الجرائم الى محكمة العدل الدولية

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

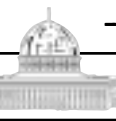
وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».

وقال بليز في بيان له ان «الاسرائيليين هم الذين بدأوا هذه العملية، ونحن نطالب اسرائيل بالاعتذار عن مقتل هؤلاء المدنيين».



تونس تعلن الحداد ثلاثة ايام وتتوجّل كل المهرجانات الثقافية .. والإخوان المسلمون في مصر يحملون المسؤولية لتواطؤ الحكام العرب و«الدعاوى والفتاوى»

# واشنطن تحت على ضبط النفس بعد مجزرة قانا.. ومصر تستدعي السفير الإسرائيلي والبابا يطلب وقف إطلاق النار «فورا».. ومهاير محمد يدعو لمقاطعة الدولار



مواطنون لبنانيون يخرجون جثث الاطفال من بين ركام المبنى المهدم الذي استهدفه القصف الاسرائيلي في قرية قانا

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان ان تركيا «تتسرع بالبحزن الشديد لمقتل ابرياء في قانا، وتدين هذا الاعتداء على مدنيين ليس لهم اي ذنب في النزاع».

واتهمت اسرائيل باستخدام للقوة «غير متكافئ وعشوائي» في هجومها على لبنان.

وتابع البيان «يجب وضع حد فوري لهذه الاحداث التي تهدد اسس التعايش السلمي في المنطقة»، داعيا اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية.

**اسلام اباد**

وصرح رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز ان «حكومة وشعب باكستان يستنكران بشدة هذا الحادث المزن الذي هو اعتداء غير مبرر».

ودعا بعد اتصال هاتفى اجراه مع رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة، المجتمع الدولي الى ايجاد «حل فوري وسلمي» للنزاع، مؤكدا «بعم باكستان الكامل لشعب لبنان».

**نيودلهي**

ودانت الهند القصف الاسرائيلي على قانا، واصفة اياه بأنه «وحشي».

وقالت وزارة الخارجية الهندية في بيان ان «الهند تدين بشدة قصف الجيش الاسرائيلي غير المسؤول والاعمى للبنان، متجاهلا الدعوات الى ضبط النفس».

**بيكين**

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو جيانشاو ان بلاده «تطلب من الطرفين المعنيين بالنزاع وقف المعارك فورا لتجنب كارثة مستقبلية»، بحسب ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

**طرابلس**

وصف رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي القصف الاسرائيلي لبلدة قانا بأنه «مجزرة ارهابية بشعة»، معلنا ان ليبيا تضع امكاناتها كافة في تصرف لبنان.

**بحرينيات وسعوديات**

ونظمت مئات من النساء البحرينيات والسعوديات والاطفال اعتصاما امام مكاتب الامم المتحدة في العاصمة البحرينية الاحد للتذيد «بمذبحة قانا» في الجسور اللبناني وباستمرار استهداف المدنيين في الهجمات الاسرائيلية المستمرة على لبنان.

وحملت المظاهرات اللواتي لبن دعوة من «جمعية المستقبل» والنسائية و«جمعية العمل الوطني الديموقراطي» (يسار وقوميون ومستقلون) صور ضحايا الهجمات الاسرائيلية من الاطفال اللبنانيين ورايات حزب الله امام مكاتب المنظمة الدولية مع عشرات من الاطفال الذين لقي بعضهم كلمات تعبر عن التضامن مع اطفال لبنان.

وقال انه من الصعب تنفيذ الاقتراح بوقف التعامل بالدولار الأمريكي في التجارة الدولية حيث ان الكثير من الدول يعتمدون عليه كما أنهم يخافون من أي الولايات المتحدة.

وأضاف أن منظمة المؤتمر الإسلامي أيضاً لا تملك الشجاعة في مواجهة الولايات المتحدة لأن أعضاءها منقسمون في مواقفهم.

وقال مهاير «لا أمل في أن تقوم منظمة المؤتمر الإسلامي بفعل أي شيء، فقط عندما يقوم العالم الغربي بعمل شيء، ربما قد تتبع المنظمة الأسلوب نفسه».

**مدريد**

وعبرت الحكومة الاسبانية عن «صدمتها العميقة» بعد القصف الاسرائيلي لقانا، وجددت دعوتها الى «وقف فوري لاطلاق النار لوضع حد للعنف وتجنب حصول مأس اخرى مشابهة»، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

ونقل البيان «التعازي الصادقة الى عائلات الضحايا والحكومة اللبنانية».

**برلين**

واعرب وزير الخارجية الاتاني فرانك فالتر شتاينماير في بيان عن «التعاطف العميق مع المعاناة الروعة للابرياء لا سيما الاطفال والنساء».

واضاف «في اتصالاتي مع الجانب الاسرائيلي، ادركت مرة جديدة انه حتى في اطار الدفاع المشروع عن النفس، كل استخدام للقوة يجب ان يكون متكافئا»، مضيفا «يجب تجنب الضحايا بين السكان المدنيين بشكل ملح».

وقال الوزير الاتاني «هذه المساة تثبت مرة اخرى ان الاولوية الاولى هي لوقف اطلاق النار في اسرع وقت ممكن».

**روما**

واعلن رئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي ان بلاده «تتسرع بانزعاج شديد» لاستشهاد المدنيين في القصف الاسرائيلي على قانا.

وقال «من الملح والضروري استخدام لغة السلام قبل ان تصبح دوامة العنف والتصفيد على الارض خارجة عن السيطرة».

**اتينا**

ودانت وزارة الخارجية اليونانية «المجزرة الجماعية» التي وقعت في قانا.

وقال المتحدث باسم الوزارة جورج كوموشاكوس في بيان «نعير عن صدمتنا وحرزنا العميق، لا شيء يبرر هذه المجزرة الجماعية في حق المدنيين».

واضاف «لنا تدين بوضوح كل هذه الاعمال التي اضافت حداثا دمويا آخر الى دوامة العنف في لبنان»، مذكرا بان «اليونان طلبت منذ اللحظات الاولى وقفا فوريا للنزاع».

وتابع «اليوم ان الحاجة الى وقف فوري لاطلاق النار وهدنة بات أكثر إلحاحا»، داعيا المجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياتها من دون تاخير».

وغيرهم من ضحايا العدوان الاسرائيلي».

واعترفت الوزارة ان «قتل عشرين من المدنيين اللبنانيين في بلدة قانا الشهيدة للمرة الثانية دليل على الانهيار الاخلاقي والسياسي لمن يشن حربا ظالمة على الشعب اللبناني منذ أكثر من اسبوعين».

واضافت ان «هذه المجزرة التي بلغت ذروة الفظاعة بحق المدنيين الابرياء يجب ان تلقى أشد الادانة من جانب الاسرة الدولية بأكملها».

واكدت الوزارة ان «الجزائر تحثي ايضا امام المقاومة الباسلة لطلائع الشعب اللبناني وللصمود الرائع لجميع المواطنين اللبنانيين في هذه المحنة الربية».

من جانبه قال مسؤول في حركة مجتمع السلم الجزائرية (الاخوان المسلمين) ان الأنظمة العربية اصنعت حاليا في وضع هشن أكثر من أي وقت مضى بعد الغارة الاسرائيلية على قرية قانا اللبنانية والتي قتل فيها 75 مدنيا معظمهم من الاطفال والنساء.

وأبلغ محمد جمعة مسؤول الإعلام في الحركة المشاركة في الائتلاف الحاكم في الجزائر «يوناييتد برس انترناشونال» أن مجزرة قانا الثانية «وضعت أنظمة الحكم العربية في وضع هشن بحيث أن ردة فعل الشعوب عليها قد تؤدي الى عنف وفتنات أمني كبير ضدها بسبب مواقفها تجاه ما يحدث في لبنان».

وقال «إن المبالغة في التدمير سيفضي الى مثل هذه الامور في الواقع العربي».

وشدد جمعة على ان مجزرة قانا «ستؤخر بعشرات السنين مسألة التطبيع مع اسرائيل والتي يجري التحضير لها، ونحن مرتاحون لذلك».

واكد ان مجزرة قانا «اظهرت شيئا هاما وهو ان إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية خسرتا المعركة لأنهما فقدتا المبررات الاخلاقية والسياسية لها وبقي الآن قانون القوة وحسب».

**ماليزيا**

ودعا رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاير محمد امس الاحد دول العالم الى مقاطعة الدولار الأمريكي ووقف استخدامه في التبادل التجاري، وذلك للضغط على واشنطن للحد من تاييدها ل«العدوان الاسرائيلي على لبنان».

ونقلت وكالة انباء برناما عن مهاير قوله «إن الظلم والظغيان الاسرائيلي تجاه اللبنانيين والفلسطينيين لا ينتهي مادمات الولايات المتحدة تقوم بتأييد وتقديم الإمدادات للسلمة اليهودية».

وأضاف «إن عملة أخرى غير الدولار مثل اليورو والين أو دينار الذهب سيضعف الولايات المتحدة وسيضعف عليها».

وقال ان «إسرائيل لا تجرؤ على مهاجمة لبنان من غير ان تقوم الولايات المتحدة بمساندتها ماديا واعطائها السلاح اللازم».

وأضاف «إذا كان العالم مخلصا في مساعده لبنان وفلسطين، يجب عليه رفض التعامل بالدولار في التجارة الدولية».

وتابع مهاير «عندما يقل الطلب على الدولار الأمريكي، فإن امريكا ستضعف وبالتالي ستقل قدرتها على التصرف كالكاسد في المسرح العالمي».

**تونس**

وشجبت تونس بشدة الهجوم الذي شنته اسرائيل في قانا بجنوب لبنان وأخرها مجزرة قانا الثانية.

«المجزرة البشعة» التي ارتكبتها اسرائيل، وجاء في بيان حكومي ان «تونس تعرب عن عميق صدمتها ونهولها ازاء الجزرة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل في قانا في جنوب لبنان بتعدها قصف مدنيين ابرياء جلهم من الاطفال والنساء والشيوخ العزل في تحد صارخ للقيم الانسانية والموثيق الشرعية والدولية».

وقالت مصادر رسمية امس الاحد ان الحكومة التونسية اطلقت حملة «استثنائية» للتحريج بالدعم بعد الهجمات الاسرائيلية على لبنان واخرها «مجزرة قانا».

وقالت مصادر رسمية ان الحكومة التونسية اعلنت الحداد لمدة ثلاثة واجلت كل المناسبات الثقافية في البلاد بعد «مجزرة قانا المروعة».

**الجزائر**

واعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس الاحد في بيان ان الجزائر «تدين بشدة» القصف الاسرائيلي على قانا في جنوب لبنان وتدعو الى «يقظة ضمير واتقاضة جماعية لاسرلة الدولية».

وجاء في البيان ان «الجزائر تدين بشدة هذا العمل الاجرامي الذي لا مبرر له» و«تحتفي باحترام امم ضحايا مجزرة قانا

عواصم وكالات: تواصلت الادانات الصادرة عن حكومات ومنظمات دولية للمجزرة الاسرائيلية على بلدة قانا في جنوب لبنان التي تسببت باستشهاد أكثر من 60 شخصا بينهم 30 طفلا على الأقل.

وحثت الولايات المتحدة اسرائيل امس على اتباع المزيد من الحرص لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين في لبنان، لكنها استمرت في مقاومتها لدعوات الوقف الفوري لاطلاق النار. وقال البيت الابيض في بيان ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس تعمل على ترتيب الاوضاع من اجل وقف «مستدبر» للعنف.

وادت صور الجثث المخوفة في اقمشة بلاستيكية الى تاجيح المشاعر المناهضة لأمريكا في لبنان والعالم العربي ودفعت بيروت الى الغاء زيارة رايس التي كانت تعترض القيام بها والموجودة حاليا في اسرائيل مما اضطرها للاعلان عن عودتها لواشنطن اليوم الاثني.

**بروكسل**

ودانت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالندر الاعداء الاسرائيلي على قانا، معتبرة انه «تصعيد للعنف غير مبرر» في وقت يعمل المجتمع الدولي على ايجاد حل للنزاع.

وقالت فيريرو فالندر في بيان ان «وقفا فوريا للعنف ولاعمال العنف هو اليوم أكثر أهمية من اي وقت مضى. ويجب ان نتوقف الآن الجازر التي يتعرض لها الابرياء لا سيما الاطفال».

وكانت الرئاسة الفنلندية للاتحاد الاوروبي عبرت عن «الصدمة» ازاء الهجوم الاسرائيلي، داعية في بيان الى «وقف فوري لاعمال العنف».

**الاردن**

ودان العاهل الاردني الملك عبد الله الهجوم الذي شنته اسرائيل في قانا ووصفه بأنه «جريمة بشعة»، تنهك كافة الموثيق الدولية مطالباً بوقف فوري لاطلاق النار، وجاء في بيان للديوان الملكي تلقت «رويترز» نسخة منه «أدان الملك عبد الله بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في مدينة قانا».

وأضاف البيان «ان هذا العدوان الاجرامي يشكل انتهاكا صارخا للقانون وكافة الموثيق الدولية».

ودعا العاهل الاردني الى «وقف فوري لاطلاق النار» كما دعا المجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياته لاجاد مخرج لهذه الازمة ووضع حد للعدوان الاسرائيلي وانها معاناة الشعب اللبناني بأسرع وقت ممكن».

وشدد الملك عبد الله على انه «سيواصل مع القوى المؤثرة في العالم ممارسة الضغط لوقف فوري وشامل لاطلاق النار وانتهاء العمليات العسكرية التي باتت تستهدف المدنيين».

**الجامعة العربية**

من جانبها طالبت جامعة الدول العربية باجراء تحقيق دولي في القصف الاسرائيلي لبلدة قانا.

وجاء في بيان ان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى يطلب «باجراء تحقيق دولي في هذه المجزرة وغيرها من جرائم الحرب الاسرائيلية التي ارتكبت في لبنان خاصة تلك التي طالت المدنيين».

وأضاف البيان ان موسى يطلب مجلس الامن الدولي بالضغط على اسرائيل من اجل وقف اطلاق النار فورا، ودعا موسى الدول العربية الى اتخاذ «الخطوات المطلوبة لتعبير عن تضامنها الكامل مع لبنان».

**المغرب**

وعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد ايام من اندلاع القتال بين لبنان واسرائيل قال موسى ان عملية السلام في الشرق الاوسط فشلت وان الدول العربية ستتوجه الى مجلس الامن الدولي يطلب بحث مجمل الوضع في المنطقة، ولم يلق اقتراح تقدم به اليمن لعقد مؤتمر قمة عربي تاييد الاغلبية المطلوبة من الدول الاعضاء في الجامعة العربية وهي ثلثا عددها.

**البحرين**

وجدد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البهنية امس الاحد دعوة حكومة بلاده للمجتمع الدولي مقلدا بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الى استصدار قرار بالوقف الفوري للهجمات الاسرائيلية على لبنان.

واكد المصدر في بيان امس ان هذا التباطؤ في اتخاذ القرار من مجلس الامن يعكس «عجز المجلس عن الوقوف امام هذه الجرائم البشعة ضد الإنسانية».

وأشار الى ان إسرائيل تقوم بيهذه «الجرائم الوحشية في بداية القرن الواحد والعشرين الذي كان المجتمع الدولي يأمل ان يمثل حقبة جديدة يتحقق فيها الأمن والعدل والتنمية وليس شرعية الغاب».

**الجزائر**

كما اذان المصدر المسؤول «المجازر اليومية التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان وفلسطين وأخرها مجزرة قانا الثانية».

وأضاف المصدر ان اليمن تدعو المنظمات القانونية «الى حالة مرتكبي هذه الجرائم ضد الإنسانية الى محكمة الجنائيات الدولية لحاسبتهم على جرائمهم كغيرهم ممن ارتكبو جرائم ضد المدنيين الابرياء والعزل».

**الجزائر**

واعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس الاحد في بيان ان الجزائر «تدين بشدة» القصف الاسرائيلي على قانا في جنوب لبنان وتدعو الى «يقظة ضمير واتقاضة جماعية لاسرلة الدولية».

وجاء في البيان ان «الجزائر تدين بشدة هذا العمل الاجرامي الذي لا مبرر له» و«تحتفي باحترام امم ضحايا مجزرة قانا

عواصم وكالات: تواصلت الادانات الصادرة عن حكومات ومنظمات دولية للمجزرة الاسرائيلية على بلدة قانا في جنوب لبنان التي تسببت باستشهاد أكثر من 60 شخصا بينهم 30 طفلا على الأقل.

وحثت الولايات المتحدة اسرائيل امس على اتباع المزيد من الحرص لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين في لبنان، لكنها استمرت في مقاومتها لدعوات الوقف الفوري لاطلاق النار. وقال البيت الابيض في بيان ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس تعمل على ترتيب الاوضاع من اجل وقف «مستدبر» للعنف.

وادت صور الجثث المخوفة في اقمشة بلاستيكية الى تاجيح المشاعر المناهضة لأمريكا في لبنان والعالم العربي ودفعت بيروت الى الغاء زيارة رايس التي كانت تعترض القيام بها والموجودة حاليا في اسرائيل مما اضطرها للاعلان عن عودتها لواشنطن اليوم الاثني.

**بروكسل**

ودانت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالندر الاعداء الاسرائيلي على قانا، معتبرة انه «تصعيد للعنف غير مبرر» في وقت يعمل المجتمع الدولي على ايجاد حل للنزاع.

وقالت فيريرو فالندر في بيان ان «وقفا فوريا للعنف ولاعمال العنف هو اليوم أكثر أهمية من اي وقت مضى. ويجب ان نتوقف الآن الجازر التي يتعرض لها الابرياء لا سيما الاطفال».

وكانت الرئاسة الفنلندية للاتحاد الاوروبي عبرت عن «الصدمة» ازاء الهجوم الاسرائيلي، داعية في بيان الى «وقف فوري لاعمال العنف».

**الاردن**

ودان العاهل الاردني الملك عبد الله الهجوم الذي شنته اسرائيل في قانا ووصفه بأنه «جريمة بشعة»، تنهك كافة الموثيق الدولية مطالباً بوقف فوري لاطلاق النار، وجاء في بيان للديوان الملكي تلقت «رويترز» نسخة منه «أدان الملك عبد الله بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في مدينة قانا».

وأضاف البيان «ان هذا العدوان الاجرامي يشكل انتهاكا صارخا للقانون وكافة الموثيق الدولية».

ودعا العاهل الاردني الى «وقف فوري لاطلاق النار» كما دعا المجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياته لاجاد مخرج لهذه الازمة ووضع حد للعدوان الاسرائيلي وانها معاناة الشعب اللبناني بأسرع وقت ممكن».

وشدد الملك عبد الله على انه «سيواصل مع القوى المؤثرة في العالم ممارسة الضغط لوقف فوري وشامل لاطلاق النار وانتهاء العمليات العسكرية التي باتت تستهدف المدنيين».

**الجامعة العربية**

من جانبها طالبت جامعة الدول العربية باجراء تحقيق دولي في القصف الاسرائيلي لبلدة قانا.

وجاء في بيان ان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى يطلب «باجراء تحقيق دولي في هذه المجزرة وغيرها من جرائم الحرب الاسرائيلية التي ارتكبت في لبنان خاصة تلك التي طالت المدنيين».

وأضاف البيان ان موسى يطلب مجلس الامن الدولي بالضغط على اسرائيل من اجل وقف اطلاق النار فورا، ودعا موسى الدول العربية الى اتخاذ «الخطوات المطلوبة لتعبير عن تضامنها الكامل مع لبنان».

**المغرب**

وعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد ايام من اندلاع القتال بين لبنان واسرائيل قال موسى ان عملية السلام في الشرق الاوسط فشلت وان الدول العربية ستتوجه الى مجلس الامن الدولي يطلب بحث مجمل الوضع في المنطقة، ولم يلق اقتراح تقدم به اليمن لعقد مؤتمر قمة عربي تاييد الاغلبية المطلوبة من الدول الاعضاء في الجامعة العربية وهي ثلثا عددها.

**البحرين**

وجدد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البهنية امس الاحد دعوة حكومة بلاده للمجتمع الدولي مقلدا بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الى استصدار قرار بالوقف الفوري للهجمات الاسرائيلية على لبنان.

واكد المصدر في بيان امس ان هذا التباطؤ في اتخاذ القرار من مجلس الامن يعكس «عجز المجلس عن الوقوف امام هذه الجرائم البشعة ضد الإنسانية».

وأشار الى ان إسرائيل تقوم بيهذه «الجرائم الوحشية في بداية القرن الواحد والعشرين الذي كان المجتمع الدولي يأمل ان يمثل حقبة جديدة يتحقق فيها الأمن والعدل والتنمية وليس شرعية الغاب».

**الجزائر**

كما اذان المصدر المسؤول «المجازر اليومية التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان وفلسطين وأخرها مجزرة قانا الثانية».

وأضاف المصدر ان اليمن تدعو المنظمات القانونية «الى حالة مرتكبي هذه الجرائم ضد الإنسانية الى محكمة الجنائيات الدولية لحاسبتهم على جرائمهم كغيرهم ممن ارتكبو جرائم ضد المدنيين الابرياء والعزل».

**الجزائر**

واعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس الاحد في بيان ان الجزائر «تدين بشدة» القصف الاسرائيلي على قانا في جنوب لبنان وتدعو الى «يقظة ضمير واتقاضة جماعية لاسرلة الدولية».

وجاء في البيان ان «الجزائر تدين بشدة هذا العمل الاجرامي الذي لا مبرر له» و«تحتفي باحترام امم ضحايا مجزرة قانا



... ويضربون صورة الامين العام للامم المتحدة بالاحذية



لبنانيون غاضبون يدوسون العلم الامريكى باقدامهم





## استشهاد 3 فلسطينيين في غزة والضفة الغربية برصاص الاحتلال وعلماء دين فلسطينيون يطالبون العرب بالتوقف عن الشجب والاستنكار حيال الجرائم الإسرائيلية



جثمان الشهيد عماد المصري الذي سقط في نابلس السبت

صادق على أرض العراق وأفغانستان مطالبين بالوقوف إلى جانبهم ودعمهم بألم، معربين عن أملهم في أن يكون لهذه النداءات جدوى في العالم داعية إلى ضرورة أن يقود الشرع السياسة لا يتبعه.

المالي والإسلامي والإعلامي في هذه الأزمات، وتضمن علماء فلسطين موقف حزب الله في لبنان والأمن العام له السيد حسن نصر الله وموقف المقاومة الفلسطينية واللبنانية وكل مجاهد

اللبناني والفلسطيني، وقال أحد العلماء في بيان تلاه «بحسب علمي للمسلمين ترك الفلسطينيين واللبنانيين في المذبذب، وفي ظل هذه الأحداث يجب بذل المال والدم وكافة وسائل الدعم

العالية وجمعيات حقوق الإنسان لإعادة النظر فيما يحدث من مجمة إسرائيلية شرسة على لبنان وفلسطين، ورحم العلماء على الأمة الإسلامية ترك إسرائيل تنفرد بالشعبين

وفي ردها على استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع أعلنت كتائب شهداء كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، عن استهدافها لموقع كينسوفيم العسكري، شرق مدينة خان يونس بصاروخين محليين الصنع. كما قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أنها قصفت موقع نازل عوز شرق مدينة غزة، بصاروخي قسام في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس.

يذكر أن سكان القطاع يعيشون في حالة ترقب للعدوان الإسرائيلي المحتمل خلال الأيام القادمة ضمن حملة «أمطار الصيف» العسكرية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تمكن ثلاث فصائل فلسطينية مسلحة من أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت في عملية فدائية نفذت في موقع إسرائيلي جنوب قطاع غزة.

وفي موضوع متصل وجه علماء دين فلسطينيين نداء إلى كافة المسلمين في العالم لتحريك الفعل لنصرة الشعب الفلسطيني واللبناني والتوقف عن الشجب والاستنكار مطالبين بتخصيب الاختلاف الفقهي والمذهبي بين المسلمين لاجتماع الكلمة والتصدي للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على المسلمين

وفي ذات السياق أصيب مواطنان فلسطينيان جراء سقوط قذيفة مدفعية بجوار منزلهم الواقع على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

العسكري في حركة الجهاد الإسلامي في نابلس والسيف في كتائب شهداء الأقصى ومساعده السبب برصاص جنود إسرائيليين باللباس المدني في الوسط القديم للمدينة، شمال الضفة الغربية، كما أفادت مصادر أمنية فلسطينية.

وأصيب هاني عويجان (29 عاماً) قائد سرايا القدس في مدينة نابلس بجروح خطيرة عندما أطلقت وحدة إسرائيلية خاصة يرتدي عناصرها اللباس المدني النار على مجموعة من الناشطين الفلسطينيين المسلحين، كما قالت المصادر. وتوفي عويجان بعد نقله إلى مستشفى في نابلس.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

شن الطيران الإسرائيلي السبت فلسطينيين بينما استشهد ناشطون فلسطينيان أحدهما قيادي عسكري في حركة الجهاد الإسلامي برصاص جنود إسرائيليين في الضفة الغربية. وقالت مصادر طبية وأمنية فلسطينية إن الفلسطينيين الخمسة جرحوا ليل السبت الأحد بصاروخ اطلق على مسيحي في مدينة غزة تستخدمه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي ينتمي إليها رئيس الحكومة إسماعيل هنية. وادت الغارة الثانية إلى تدمير مبنى من ثلاثة طوابق يملكه ناشط في لجان المقاومة الشعبية في بيت حانون شمال قطاع غزة. وقبل كل من الغارتين، انذر الجيش الإسرائيلي سكان المبنى مسبقاً، وهاتفاً، بان المبنى سيستهدفان. وأكد المتحدث العسكري الإسرائيلي الغارتين موضعاً أن الغارة الأولى «استهدفت مركزاً لحماس، في غزة والثانية مبنى «يحيى أسلمة» في بيت حانون.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي قام صباح أمس الأحد بعملية توغل محدودة بمساعدة دبابات في المنطقة الصناعية قرب إريز نقطة العبور مع إسرائيل.

ومساء السبت، استشهد القائد

## الفلسطينيون يكون ضحايا مجرزة قانا ويطلقون حملة «جرحكم جرحنا» للتبرع والتضامن مع الشعب اللبناني



جانب من تظاهرة مؤيدة لحزب الله في الضفة الغربية

### اللجنة السياسية في البرلمان الفلسطيني تناقش مسودات مشاريع للخروج بمبادرة سياسية فلسطينية تهدف للعودة الى مربع التهدئة

المشتركة في السوويت، إنهاء الحصار السياسي والمالي المفروض على السلطة الوطنية الفلسطينية وإعادة الأموال المتجمدة لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي، والدعوة لعقد مؤتمر دولي للمدنيين لإعادة مآدم الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن السعي لبوردة مبادرته سياسية فلسطينية يهدف لعملية استقرار الوضع في الأسر، وكذلك رفع إسرائيل إجراءات الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بما يشمل العمل العام السياسي في الضفة الغربية، ورفع الحواجز الاقتصادية التي تحول الأموال للسلطة الفلسطينية، وتشمل مبادرة سياسية فلسطينية، تشمل مجموعة من البنود تقود إلى العودة إلى مربع التهدئة وفق مبادرة رئيس الوزراء إسماعيل هنية الأخيرة.

هنية التي تقوم على أساس العودة إلى مربع التهدئة على أساس وقف العمليات العسكرية في الضفة الغربية وغزة ووقف الاجتياحات والاعتقالات وسحب إسرائيل قواتها خارج قطاع غزة والإفراج عن الزوار والنواب المحبطين ووضع جدول زمني للإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية كافة بداية بالنساء والأطفال المرضى والأسرى الذين قضاوا سنين طويلة في الأسر، وكذلك رفع إسرائيل إجراءات الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بما يشمل العمل العام السياسي في الضفة الغربية، ورفع الحواجز الاقتصادية التي تحول الأموال للسلطة الفلسطينية، وتشمل مبادرة سياسية فلسطينية، تشمل مجموعة من البنود تقود إلى العودة إلى مربع التهدئة وفق مبادرة رئيس الوزراء إسماعيل هنية الأخيرة.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

كشف الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلماني التابعة لحركة حماس بغزة أمس، النقاب عن بنود مشروع مسودتين عرضتا خلال الاجتماع الأخير للجنة الصغرة المنبثقة عن اللجنة السياسية بالفلسفة التشريعية الفلسطينية تهدف إلى العودة مرة أخرى لربع التهدئة ووقف العمليات العسكرية وفق عدد من البنود التي ينبغي على إسرائيل الالتزام بها. وقال البردويل في تصريحات صحفية نشرها موقع إعلامي قريب من حركة حماس أن القواسم المشتركة بين السوويت تأخذ في الاعتبار مبادرة رئيس الوزراء إسماعيل هنية الأخيرة.

وقال هنية في كلمته أمام جلسة مجلس الوزراء الفلسطيني التي عقدت أمس في مقرى رئاسة مجلس الوزراء في غزة ورام الله عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، بقده أصعباً بالصدمة جراء هذه المشاهدات التي ترتب في لبنان بشكل يومي في ضوء مشرقة بغزة أمس، النقاب عن بنود مشروع مسودتين عرضتا خلال الاجتماع الأخير للجنة الصغرة المنبثقة عن اللجنة السياسية بالفلسفة التشريعية الفلسطينية تهدف إلى العودة مرة أخرى لربع التهدئة ووقف العمليات العسكرية وفق عدد من البنود التي ينبغي على إسرائيل الالتزام بها. وقال البردويل في تصريحات صحفية نشرها موقع إعلامي قريب من حركة حماس أن القواسم المشتركة بين السوويت تأخذ في الاعتبار مبادرة رئيس الوزراء إسماعيل هنية الأخيرة.

الغضائبة العربية حيث اضطر أحد الموظفين الفلسطينيين إلى مغادرة مكتبه متوجهاً لمنزله لتابعه تفاصيل المجرزة.

وقال الموظف محمد محمود العامل في إحدى وزارات السلطة الوطنية بأنه اضطر للعودة إلى منزله قبل انتهاء الدوام لتابعة أحداث تلك المجرزة، ومشيراً إلى أن معظم موظفي وزارته تجمعوا في مكتب أحد المراء منذ الصباح لتابعة تفاصيل المجرزة ومشاهدة عمليات انتشال الجثث من على شاشة التلفاز الموجود في مكتب ذلك المدير.

وتذكر بأن معظم الموظفين اغرورقت عيونهم بالدموع حزناً على الأطفال الذين سقطوا في تلك المجرزة. أما المواطن موسى أبو أحمد فقال أحد ابناؤه بأنه حطم شاشة التلفاز وهو يشتم الزعماء العرب والمسلمين بعد مشاهدته عمليات انتشال جثث ضحايا مجرزة قانا. هذا وتواترت ردود الفعل الفلسطينية المندهة بالمجرزة الإسرائيلية التي ارتكبت في قانا وطالت العشرات من الأطفال والنساء.

وقال الشيخ حامد البيضاوي رئيس رابطة علماء فلسطين: إن المشاهد التي بثت عن المجرزة تنهت لها القلوب والعقول، وهي جريمة لن تكون الأولى ولا الأخيرة في سلسل الجرائم الصهيونية.

وأكد الشيخ البيضاوي أن تاريخ إسرائيل حافل بالجرائم، مشدداً على أن المجرزة تؤكد استحالة التعايش السلمي مع تل أبيب التي تتشوق وتتغنى بالسلام.

وطالب البيضاوي العرب بحكاما وشعبوا يتحمل مسؤولياتهم ودعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية، معتبراً أن السكوت على تلك المجازر يعني أنها المستوطنين وهم يختبئون في الملاجئ لا يستطيعون الخروج لفضاء حوانتهم، وهو ما عزب العديد من الدول العربية عن فعله في حرب سابقة مع إسرائيل.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأكد البيضاوي أن «المجتمع الدولي ليس متفرقا من مجرزة قانا، بل هو متضامن معها، ويجب على كل مواطن عربي أن يندفع إلى العمل ضد المجرزة التي ارتكبت في قانا» مؤكداً أن الحرب الإسرائيلية ستفشل في تحقيق أهدافها.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

وأعرب البيضاوي عن اعتقاده بأن حزب الله سيدبر بشكل قوي على مجرزة قانا، وقال في تصريحات صحفية «حزب الله والجهاد الإسلامي في لبنان والقوى لحزب الله وما يقو به من عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبة بالرد اللوجي على مجرزة قانا وفي أسرع وقت ممكن. كما أكدت السرايا على تضامنها مع الشعب اللبناني، ودعت كافة مجاهديها للاستقرار والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت الشعب اللبناني، بكافة الخيارات المتاحة.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اجهش الكثير من الفلسطينيين أمس بالبقاء وهم يتابعون عمليات انتشال جثث ضحايا مجرزة قانا من على شاشات الفضائيات العربية. وأفادت مصادر أمنية لبنانية أن الطائرات الحربية الإسرائيلية أطلقت صباح أمس عدة صواريخ على بنياية سكنية مكونة من ثلاثة طوابق، حيث كانوا يختبئ بداخلها أكثر من 100 لبناني جلهم من النساء والأطفال والشيوخ، ما أدى إلى استشهاد 75 لبنانياً بينهم أكثر من 34 طفلاً.

وفيما بدأت الأنباء تتوارد عن تلك المجرزة تجمع معظم الفلسطينيين أمام شاشات التلفزة لتابعة عمليات انتشال جثث ضحايا من تحت الأنقاض والركام.

فاليضا ذهبت إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية وحتى في المطاعم والمولات التجارية ترى المواطنون يتابعون أبناء المجرزة، فيما يبكي الكثير منهم على ضحاياها من الأطفال والنساء. ويقول محمد الريماوي من منطقة رام الله بأنه يبكي والكثير ممن دخلوا محله وتجمهروا فيه لتابعة أبناء المجرزة ومشاهدتهم انتشال الأطفال من تحت الركام، أما الحاجة أم محمد التي تبكي وهي تشاهد عمليات انتشال الجثث فتردد قائلة «والله حرام وين العرب والسلمين».

وحرض معظم الفلسطينيين أمس على متابعة تطورات مجرزة قانا من خلال متابعة ما تبثه المحطات الفضائية العربية حيث اضطر أحد الموظفين الفلسطينيين إلى مغادرة مكتبه متوجهاً لمنزله لتابعه تفاصيل المجرزة.

وقال الموظف محمد محمود العامل في إحدى وزارات السلطة الوطنية بأنه اضطر للعودة إلى منزله قبل انتهاء الدوام لتابعة أحداث تلك المجرزة، ومشيراً إلى أن معظم موظفي وزارته تجمعوا في مكتب أحد المراء منذ الصباح لتابعة تفاصيل المجرزة ومشاهدة عمليات انتشال الجثث من على شاشة التلفاز الموجود في مكتب ذلك المدير.

وتذكر بأن معظم الموظفين اغرورقت عيونهم بالدموع حزناً على الأطفال الذين سقطوا في تلك المجرزة. أما المواطن موسى أبو أحمد فقال أحد ابناؤه بأنه حطم شاشة التلفاز وهو يشتم الزعماء العرب والمسلمين بعد مشاهدته عمليات انتشال جثث ضحايا مجرزة قانا. هذا وتواترت ردود الفعل الفلسطينية المندهة بالمجرزة الإسرائيلية التي ارتكبت في قانا وطالت العشرات من الأطفال والنساء.

وقال الشيخ حامد البيضاوي رئيس رابطة علماء فلسطين: إن المشاهد التي بثت عن المجرزة تنهت لها القلوب والعقول، وهي جريمة لن تكون الأولى ولا الأخيرة في سلسل الجرائم الصهيونية.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اجهش الكثير من الفلسطينيين أمس بالبقاء وهم يتابعون عمليات انتشال جثث ضحايا مجرزة قانا من على شاشات الفضائيات العربية. وأفادت مصادر أمنية لبنانية أن الطائرات الحربية الإسرائيلية أطلقت صباح أمس عدة صواريخ على بنياية سكنية مكونة من ثلاثة طوابق، حيث كانوا يختبئ بداخلها أكثر من 100 لبناني جلهم من النساء والأطفال والشيوخ، ما أدى إلى استشهاد 75 لبنانياً بينهم أكثر من 34 طفلاً.

وفيما بدأت الأنباء تتوارد عن تلك المجرزة تجمع معظم الفلسطينيين أمام شاشات التلفزة لتابعة عمليات انتشال جثث ضحايا من تحت الأنقاض والركام.

فاليضا ذهبت إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية وحتى في المطاعم والمولات التجارية ترى المواطنون يتابعون أبناء المجرزة، فيما يبكي الكثير منهم على ضحاياها من الأطفال والنساء. ويقول محمد الريماوي من منطقة رام الله بأنه يبكي والكثير ممن دخلوا محله وتجمهروا فيه لتابعة أبناء المجرزة ومشاهدتهم انتشال الأطفال من تحت الركام، أما الحاجة أم محمد التي تبكي وهي تشاهد عمليات انتشال الجثث فتردد قائلة «والله حرام وين العرب والسلمين».

وحرض معظم الفلسطينيين أمس على متابعة تطورات مجرزة قانا من خلال متابعة ما تبثه المحطات الفضائية العربية حيث اضطر أحد الموظفين الفلسطينيين إلى مغادرة مكتبه متوجهاً لمنزله لتابعه تفاصيل المجرزة.

وقال الموظف محمد محمود العامل في إحدى وزارات السلطة الوطنية بأنه اضطر للعودة إلى منزله قبل انتهاء الدوام لتابعة أحداث تلك المجرزة، ومشيراً إلى أن معظم موظفي وزارته تجمعوا في مكتب أحد المراء منذ الصباح لتابعة تفاصيل المجرزة ومشاهدة عمليات انتشال الجثث من على شاشة التلفاز الموجود في مكتب ذلك المدير.

وتذكر بأن معظم الموظفين اغرورقت عيونهم بالدموع حزناً على الأطفال الذين سقطوا في تلك المجرزة. أما المواطن موسى أبو أحمد فقال أحد ابناؤه بأنه حطم شاشة التلفاز وهو يشتم الزعماء العرب والمسلمين بعد مشاهدته عمليات انتشال جثث ضحايا مجرزة قانا. هذا وتواترت ردود الفعل الفلسطينية المندهة بالمجرزة الإسرائيلية التي ارتكبت في قانا وطالت العشرات من الأطفال والنساء.

وقال الشيخ حامد البيضاوي رئيس رابطة علماء فلسطين: إن المشاهد التي بثت عن المجرزة تنهت لها القلوب والعقول، وهي جريمة لن تكون الأولى ولا الأخيرة في سلسل الجرائم الصهيونية.





تداعيات العدوان على لبنان (5)

# فنانون لبنانيون: اللبناني يولد مقاتلا ومقاوما وشعور بالعار من تخاذل الأنظمة

بيروت - «القدس العربي»  
من زهرة مرعي:

وجه اتحاد النقابات الفنية في لبنان خلال اعتصام نفذته طهر الأربعاء الماضي أمام مقر الأسكوا في بيروت نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تلاه رئيس الاتحاد صبحي سيف الدين وجاء في النداء: إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى كل إنسان عنده ضمير إذا كان هناك بعد في هذا العالم من ضمير، نناشدكم وقف إطلاق النار فوراً ومنع آلة الحرب الإسرائيلية من تدبير ما تبقى من وطننا لبنان. ان إسرائيل بسلاحها الفتاك من جوي وبحري وبري تدمر كل مقومات الوطن وتتعمد قتل الأطفال.

وأضاف النداء: اننا نصرخ صرخة فنان انقذوا بلدنا سعادة الأمين العام لانكم تعرفون ضمناً إسرائيل هي المعتدية والا سيكون في ذاكرة كل فنان تاريخ ينتعش سلمه إلى الأجيال القادمة كي لا تنسى من هذه المذابح والمجازر التي تقوم بها إسرائيل لأنها تفوق محرقة النازية إذا كان هناك من محرقة. وخلص النداء للقول: اننا لن نستسلم وسنحارب بكل الوسائل المسلحة والبصيرة ولن نرحم من تآمر أو سكت أو فخر وهو قادر على منع المجازر والتدمير. الفنانون المعتصمون حملوا باضباط تندب بالعدوان وبالصمت الدولي الذي يعطيه إمكانية الاستمرار في قتل المدنيين وبخاصة الأطفال الذين يشكلون ثلث الضحايا. والقدس العربي، سجلت مع بعضهم المواقف التالية:

رضا كبريت، فنان؛ استشراف الحدت

هناك دور كبير للفنان في مثل هذه الظروف والعدوان الذي يشن على لبنان. على الفنان أن يستشرف الحدث وأن يعود لاحقاً لتذكيره على خشبة المسرح بأسلوب الذي يجعل الناس تعبه ويغير ذلك لا يكون فناً، بل تاريخ للفنان دور أكبر بكثير من دور الفنان. نحن هنا نتحدث عن الفنان الحقيقي الخلاق والبديع. والابداع يولد مع حياة الوجود الحقيقي. برأيي اننا لم نشعر بالوجع كما بقيت الأتم التي حققت تحراها. نحن مستغنون جداً ولهذا تضامنتنا وتعلمنا. بما كنا لنا لن نعتمد لنعرف بالنهاية قيمة الموقف بحيث تصمد بوجعنا وليس بفولكلورنا وليس باستعراضاتنا.

انطوان فرح، نقيب الموسيقيين، صامدون

نحن صامدون ونشد على أيدي المواطنين الذين يعانون. يفترض أن تكسر حاجز الصمت وأن نسمع صوتنا للعالم بأجتماع مطالبين بوقف هذه الجزرة وهذه المهزلة التي تحدث على أرضنا. فكل هذا الشعب ما عاناه من ويلات على مدى أكثر من 40 سنة، ليتركنا ونحن نحقق الاتفاق فيما بيننا. نناشد العالم أجمع مساعدتنا في وقف إطلاق النار. في مثل هذه الظروف يمكن للفنان أن يرفع صوته للعالم أجمع. وعندما يوقف الدفء سيكون له دوره الأكيد بالمحمل والمساعدة الإنسانية. ونحن في المرحلة الحالية كل فرد قادر منا وضع نفسه في إطار الخدمة الطوعية لتلبية متطلبات الأخرى النازحين. وعندما تنتهي الحرب لا بد من أعمال فنية تجسد ما عاناه شعبنا في هذه الحرب-الجزرة.

كارمن ليس، ممثلة؛ شعوب متخاذلة

قد يكون بإمكان الفنان أن يشد على يد المواطنين ويقوي من عزيمتهم. لو كنا في بلدان أخرى لربما وصل صوتنا إلى العنقين في العالم، لكننا في لبنان وأشد أن يصل صوتنا إلى المؤثرين في القرار الدولي. ما تعاناه أن أكثرية الشعوب العربية لم تقف معنا، واعتبرها شعوباً متخاذلة. ربما كان للفنان دور في جمع المساعدات للنازحين لكنه دور محدود والمحرقة كبيرة.

جورج نصر، نقيب السينمائيين؛ لا تخاف الضربات

نحن هنا امام الاسكوا تأكيداً على صمودنا. للأسف ليس بالإمكان تقديم أي عمل سينمائي يتيح لنا أن نظهر للعالم كل هذه الفظائع والمجازر التي ترتكبها إسرائيل. نحن اعتدنا الضربات ولا نخافها. وفي أول مناسبة نتيح لنا ادارة الكاميرا لن نتأخر عن تحويل ما قامت به إسرائيل شريطاً سينمائياً يظهر ما تتمتع به من اجرام. ونحن من موقعنا هذا نحيا المقاومة الصامدة والوقية.

طلال الجردي، ممثلة؛ التمسك بالأرض

الفنان صامد مع المواطنين كافة لأنه جزء لا يتجزأ منهم. المطلوب منا الصمود والتمسك بالأرض، وكل هذا العدوان لن يتمكن من أن يترك عزيمتنا تهبط، وهو بالنهاية سوف يرتد على أصحابه لأن الحق هو الذي سيظهر في العالم.

هند باز، ممثلة؛ حتى النصر

أؤكد ان الفنان هو في طبيعة الصامدين في الحركة. نحن سنبقى في

كارمن ليس، ممثلة؛ شعوب متخاذلة

وقد توزعت في أرجاء الوطن بعد أن قطعنا أوصاله. ما نراه من جرائم يؤدي بنا للبحث أوعاً عن وقف المحرقة.

طارق تميم، ممثلة؛ الوجدان القديم الرحمة

أشعر بالخزي والعار من التخاذل العربي، وليس بإمكاننا سوى القول لنصر الله المقاومة ونحن معها حتى النهاية. ما يحدث على أرضنا معيب بحق العالم أجمع والذي فقد الرحمة، أشعر بتناقض في شعاري فانا احتاج للكفاء على ما وصلنا إليه حيث لم يعد هناك رحمة بحق البشر، وأفرح بما تنجزه المقاومة من بطولات والتي تمكنت من جمع اللبنانيين حولها.

امال عفيش، ممثلة؛ حارب أم مجرزة؟

انتمى ان يكون صوت الفنان أقوى من صوت غيره من المواطنين. نحن على الدوام الى جانب أهلنا في هذا الحرب-الجزرة، لبناي الصهبانية التي هنا ونحن لهم بولصاحد نحن النساء ستكون قبل الرجال في التصدي لهم.

انطوان غندور، كاتب سيناريو؛ وقف الجزرة أولا

في مسيرة الفنان أي فنان أن يدعو لحقوق الإنسان بهدف تحقيق السعادة لجموعنا البشر كافة. ما يحدث عندنا اننا نعيش في وسط مجرزة متنامية ترتكبها إسرائيل يوماً بعد يوم، كما نرى بأم العين المنازل التي هدمت على ساكنيها، ونرى العائلات المستورة

عشرة للمهرجان تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وقال بلاغ لإدارة المهرجان بأنه على أثر الأحداث المناهضة التي تعيشها المنطقة العربية بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعبين الفلسطيني واللبناني، قررت إدارة المهرجان في دورتها الثانية عشرة التي تنظم في الفترة ما بين 25 تموز (يوليو) و 1 آب (أغسطس) الغاء جميع برامجها وورشاتها وورشاتها من البرنامج العام للمهرجان، والاحتفاظ فقط بفعاليات الحوار الثقافي والمسرح والسينما، تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني الذين يمران بمحنة قاسية نتيجة لهذا العدوان.

وتنظمت هيئة المحامين بالرباط امس الخميس مسيرة تضامنية احتجاجا على الاعتداءات الشنيعة والمتكررة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، وانطلقت المسيرة من المحكمة الادارية بوسط العاصمة في اتجاه مركز الأمم المتحدة وعلنت لجنة الدار البيضاء المحلية



وقد توزعت في أرجاء الوطن بعد أن قطعنا أوصاله. ما نراه من جرائم يؤدي بنا للبحث أوعاً عن وقف المحرقة.

منير كسرواني، مسرحي؛ تحية للمقاومين

منذ بدايات مسرحي مرتبط بقضايا الناس وملتمز بوجههم. نحن في مرحلة الوجود الكبري لذلك نطالب مننا التواجد قرب شعبنا وأن نكون لرحم ورجال سنبتقي الأرض لنا. ونشعر الى الله كي يحمي رجال المقاومة، وأقول للصهبانية بأن نساءنا أقوى من رجالهم. هم جنباً يرون علينا القتال من الجوع والبسحر وجلسون في البداية مكبلين خوفاً من هروبهم. جودهم يهرون من القتال في أرضنا وبمواجهه رجالنا انهم يخافوننا لأنهم جنباء في حين أن رجالنا ياكلون رأس الأفعى.

صامرا نبرا، ممثلة؛ صوت بلبل الظلم

تضمن العدد مقالات لعدد من المفكرين والكتّاب في مقدمتهم الدكتور نصر حامد أبو زيد الذي كتب تحت عنوان «لا خلاص بدون قوة عربية» أدان أبو زيد صمت العالم على المجزرة الصائبة في لبنان قائلاً: «ما صمت العالم، أو بالأحرى الأمانة المهذبة بالاستخدام المفرط للوق، لا يجب أن يزعنا بقدر ما يزعنا ويؤرقنا صمت العالم العربي، أو بالأحرى الأنظمة العربية. ان ادانة العالم لاسرائيل في هذه الحالة- أعني حالة الصمت العربي- كثير غاية المراد من رب العباد، اما مفهوم العالم «الهمجي» فهو مفهوم اخلاقي في عالم يخضع للمصلح والحسابات القوية ولما كان العالم العربي في ميزان القوة صفراً، ولما كانت قدرته على استخدام قوته- البترول على سبيل المثال- صفراً كذلك فإن مجمل القيمة يساوي صفراً، المقاومة هي القيمة الحقيقية التي لا تراها الأنظمة العربية ولا تريد بالأحرى أن تراها.

زيد بطرس، ملحن وموسيقي؛ العمل بليل الكلام

أنا في هذه المرحلة نسيت نفسي كفتان، أقوم بما هو المطلوب مني بعيداً عن الاعلام، انها مسؤوليات أفضل عدم البوح بها، لكنها تخصص بالأمور القاسية أفضل العمل على الكلام لذلك أنا ملتزم الصمت وليتحدث الفنانون.

وتتبداهن بالتخريب المنهج للبناني التحتية للبلدين بهدف «تقويض قدرات الشعبين وحرمانهما من أبسط ضروريات الحياة في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان».

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة والمنظم الدولي على الخصوص بتحمل مسؤولياتهم الكاملة عبر التدخل الفوري والحازم لوقف هذا العدوان وانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة وتأمين وصول المساعدات للمساهمة في تخفيف مأساة الشعبين، فضلا عن الالتزام الفعلي للمنظم الدولي بتطبيق الشريعة الدولية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وحيث جمعية الشعلة للتربية والثقافة في بلاغ مكتبتها المركزي، صمود جميع مكونات الشعب اللبناني، داعية كل قوى السلام في العالم الى التدخل لوقف الهجمات الإسرائيلية المدمرة للبنانيات التحتية للبنان، والكف عن تقطيع لبلد الشعب اللبناني.

ويطمح الائتلاف العربي للثقافة والفنون السبب المقبل وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة للتأكيد على المساندة والتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في هذه الحجة وادانة هذه الحرب المهيبة التي تستهدف الانسان والعمران والارث الحضاري، داعيا كافة النقابات والجمعيات والمنظمات الثقافية والفنية وجميع المثقفين الى المشاركة في هذه

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمود قرني:

الضمير المصري غاضب في عومه، ولا يمكن لتابع أن يتجاهل ذلك في معظم الوجوه، وتبدو تجليات هذا الضمير أكثر أفصاحاً عبر أقلام كتاب الوطن وفنانيه ومثقفيه لا يشمل ذلك من يؤيدون حزب الله فحسب بل يشمل أيضاً من يتحفظ على مسكلكه.

وقد خصصت اسبوعية «أخبار الادب» التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» ويترأس تحريرها الروائي جمال الغيطاني عددها الصادر قبل يومين للوعود العربي ما بين عدوان 1956 و عدوان إسرائيل عام 2006 تاريخاً دامياً يفصل بينهما نصف قرن بالتمام فما الذي حدث؟

سوف نحاول ان نقدم اطلالة لعدد من المقالات التي شارك بها مثقفون مصريون وعرب في هذا السياق وان ركزنا على الجانب المتعلق برواحة الأمة وأوطانها المنتهكة على ان تعود لاحقاً لعدوان 1956 كلما كان لذلك مقتضى.

وهنا يتحدث عبدالرازق عيد، نصر أبو زيد، نبيل سليمان، وحيد الطويلة، شريف يونس، الطاهر وطار، وسوف نستعرض جانباً مما قالوه لاختيار

الادب:

نبدأ بتقديم الملف الذي جاء تحت عنوان «مصر 1956، لبنان 2006»، لرئيس التحرير الروائي جمال الغيطاني الذي ربط بين خطاب عبدالناصر على منبر الأهر عام 1956 عندما أعلن استمرار الشعب في القتال وقال الغيطاني وكان احد حضور هذا الخطاب «بئس تلك ذكريات شخصية لكنها ذاكرة وطن وأمة، لم يتخذ جمال عبد الناصر قرار التأميم إلا بعد حسابات دقيقة واجتماعات مطولة مع الخبراء، التأميم عملية سياسية بالغة الدقة، تم خلالها توظيف كل طاقات الأمة في لحظة تم استندرت طاقات الأمة المصرية والعربية وتم مخاطبة العالم ببراعة ناتجة عن صدق الموقف وحسن التعامل مع اللحظة، لذلك كان الانتصار السياسي المعنوي رغم الهزيمة العسكرية وقرار الانسحاب من سيناء، كل ما احتواه الوطن اشهدنا في المعركة، واستندرت روح مصر الدفينة في جميع التفاصيل، ولعل ما ابدعه الشعراء والفنانون من أغاني يعبر بدقة عن تلك الأيام ويختتم الغيطاني مقالها راجعاً ما حدث في 1956 وبين ما يحدث الآن قائلاً: بدأت الجزرة الإسرائيلية لوطن عربي كامل، محرقة حقيقية تدمر المياه والكهرباء والحياة، محرقة عمدة سلفاً فهذا الضرب الدقيق المنظم ليس وليد ردة فعل لأمر جنديين بواسطة حزب الله كذلك ما يجري في غزة، وهاتان العمليتان لم تلقيا إجماعاً عربياً ولكن الأمر الآن تجاوز كل اعتبارات التحفظ في مواجهة الإبادة المنظمة التي تمارسها آلة الحرب الإسرائيلية».

تضمن العدد مقالات لعدد من المفكرين والكتّاب في مقدمتهم الدكتور نصر حامد أبو زيد الذي كتب تحت عنوان «لا خلاص بدون قوة عربية» أدان أبو زيد صمت العالم على المجزرة الصائبة في لبنان قائلاً: «ما صمت العالم، أو بالأحرى الأمانة المهذبة بالاستخدام المفرط للوق، لا يجب أن يزعنا بقدر ما يزعنا ويؤرقنا صمت العالم العربي، أو بالأحرى الأنظمة العربية. ان ادانة العالم لاسرائيل في هذه الحالة- أعني حالة الصمت العربي- كثير غاية المراد من رب العباد، اما مفهوم العالم «الهمجي» فهو مفهوم اخلاقي في عالم يخضع للمصلح وحسابات القوية ولما كان العالم العربي في ميزان القوة صفراً، ولما كانت قدرته على استخدام قوته- البترول على سبيل المثال- صفراً كذلك فإن مجمل القيمة يساوي صفراً، المقاومة هي القيمة الحقيقية التي لا تراها الأنظمة العربية ولا تريد بالأحرى أن تراها.

قد يكون هناك بعض المنطق، لدى من يرون ان هناك خطأ قام به حزب الله بخطفه جنديين اسرئائيليين لكنه منطق الضعيف الذي يريد ان يتحاشى الشر لبعض الوقت لا أن يجاربه ويقضي عليه، واسرائيل عدوان مستمر وشر مائل، والآلة العسكرية الاسرائيلية مصممة بأضرار لينة يمكن الضغط عليها بنسمة هواء -قد تكون حجراً في يد طفل- فتوجه قوتها التدميرية في كل الاتجاهات، ويختتم أبو زيد مقاله بالقول: القوة الوحيدة المتاحة

الذي هي قوة المقاومة، فلا تزيدوها ضعفاً بضعفكم ولا تقهتوا من عضدها إذا كنتم عاجزين عن مساندتها.

اما الروائي الجزائري الطاهر وطار فيقول «ان من لا يؤمن بالشهباء وحده يستخف بعده، ما حدث حذر منه السيد حسن نصر الله منذ ما يزيد على سنتين إذ قال ان الوسيلة الوحيدة لاستعادة الاسرى هو مبادلتهم بأسرى ولقد استعد لذلك جيداً في غزة على اعتراض دولي عارف بخبايا الامور على لبنان وعلى حزب الله وسلاحه تحديداً، كما ان الصفة التي تتواجد بها اسرائيل منذ 1967 حيث تحولت الى الوم الذي ينبغي تجنب زعرته مهما تضخم وجعلت المواجهة معها واردة بشكل أو بآخر سواء مباشرة مثلما يجري في غزة وفي لبنان أو غير مباشرة مثلما يجري في العراق وفي كل قطر عربي بدون استثناء، شعوبنا تواجه العدو ولا تتقنع عن ضرب أطرافه المنتهكة في أنظمتها لا أفقر بين حزب الله وبين حركة كفاية أو أي حركة اسلامية أو وطنية أخرى انها العروق النابضة في هذه الأمة والتي لا يمكن أبداً ان تتوقف عن النبض مهما تغير الشكل».

اما الناقد العربي شعيب خليفي فقد كتب تحت عنوان «نجيا بلا ضمانات» قائلاً: «كيفما كان الحال لبنان وانها الاحتلال الاسرائيلي، ناشدة جميع أطراف النزاع الجاري باستطاعة الشرق الأوسط الامتناع عن استخدام العنف ضد السكان المدنيين واحترام القانون الانساني الدولي».

## أسبوعية «أخبار الأدب» وعدد خاص عن نصف قرن من الهزيمة بين 1956 و2006 ما الذي حدث في الجغرافيا والتاريخ العربيين؟

ولأنها اسطورتنا فهي في حاجة الى انتصارات وهزائم على مذبح قاس يرسم للحكايات مسارب، فان الصراع في هذا المشهد بين القدر والارادة، هل هو قدرنا منذ ما يزيد على القرن ونصف القرن ونحن في نفس الاطراف الأشد ايلتما على الروح نعتقد اننا الأقرب الى الله ولكننا في الواقع اقرب الى الضيعة بمسمايتها المسوخة، الفقر والجهل والارهاب والموت والتعذيب والقتل».

واضاف: «تصور ان اسرائيل شأنها شأن أمريكا لديها مشروعات جاهزة للتنفيذ، مثلما حدث في عقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، حيث كانت الولايات المتحدة جاهزة تماماً وفي انتظار حجة فقط، اسرائيل ايضا لديها مشروعات معدة لكل البلدان العربية، ففي فلسطين تحل خلا منفردا دون أي اعتبار لأي طرف، وليس هناك سوى الحل الاسرائيلي فقط اما بالنسبة للبنان فان اسرائيل تحمل لحزب الله مشاعر انتقامية خصوصا بعد نجاح الحزب في اجبار اسرائيل على الفرار والجلء من قبل ولا ظن ان هذا الهجوم البشع على لبنان بسبب اسر جنديين اسرئائيليين بل تعدها الى رسم حدود جديدة تكون آمنة بالنسبة لها على النحو الذي سبق تحقيقه في كامب ديفيد»، ويختتم فخري ليبب مقاله بالقول: «نحن الآن في مرحلة فاصلة، العرب لم يخرجوا من التاريخ فقط بل من الجغرافيا ايضا والخططات يجري تنفيذها بكل دقة، ومع ذلك فليس امائنا إلا استنهاض الناس ومؤسسات المجتمع المدني».

اما الروائية والاكاديمية رضوى عاشور فقد كتبت تحت عنوان «الامر في يدنا» وترصد الكاتبة في مقالها عدة نقاط على سبيل الحصر هي الصورة التي تتعرض عنها الوضع السياسي العربي وما تأكد لديها هو سقوط عملية السلام وطرح شعار المقاومة مجدداً، وسقوط النظام العربي، ومحورية حزب الله في مركز المقاومة، واعادة القومة اللبنانية الى خارطة الصراع وكذلك خلقة المشروع الصهيوني برمته ثم تقول رضوى: «أجد نفسي الآن أكثر يقيناً بأن اسرائيل دولة الاستعمار الاستيطاني ووكيلة الولايات المتحدة في المنطقة والتي اذلتنا وتيقنا عنادات بلا حصر تبدأ طريقاً هابطاً منذ ايار (مايو) 2000 عندما يحمل الى الهاوية مشروعها الغيبي الاثم الذي سلكه ما لا يحصى من العرب، وايضا دماء يهود لوحت لهم بشرع ويحجمهم الامان والاستقرار فبعثوها في طريق يفسد مجموعهم البشري ويحولهم الى قتلة ومغتصبين، مغتبطين بأنفسهم قادين على صم آذانهم عن أصوات القتلى والجرحى تحت انقاض شيواو عليها حرات نومهم وطماعهم ومعتمدتهم ومدارس واطفالهم ومعاهد علمهم».

في الروائي عزت القمحادي مدير التحرير فكتبت في زاوية اسبوعية «بكل أدب، يتساءل عن الكيفية التي يمكن ان يسرق بها الجلال حق الضحية في كونها كذلك، ويقول:

«كان أولرت الملود في كيبوتس يتحدث امام الكنيست عن السلام، كان يغتصب على مراء العالم الارض منذ تأسيس هذا الكيان الاسرائيلي العدواني لن يتحرك من اجل ان يعيد البنا حقتنا في الكلام، العالم الذي بارك حلول المستوطنين القادمين من اصقاع الارض في أرض ليست ارضهم، لن يقول لهم هذه ليست ارضكم، اتكروها للضحايا، ربما يرى كثير من الاسرئائيليين في أولرت رجلاً فاقداً للبري، لكنهم لم يجربوا ان يكونوا في موقعنا كان أولرت المنطقي تماماً يسحقنا وهو يتحدث عن الجندي جمعا الذي خاضت مقاوموه محاسن، وعن الجنديين الذين اسرهم حزب الله، عن آلام عائلاتهم، وقد دفع الشعب الفلسطيني العشرات من الشهداء ودمرت البنية التحتية للسلطة، رغم ان جلداه في ويكتم مباداته بأسرى فلسطينيين لم يكونوا جنوداً وحظفهم جيش الدفاع الذي ليس اراهيباً كحماس».

اما الباحث شريف يونس فقد انطلق في مقالة بعنوان «لن نلهمهم هنا» من منطلق مغاير ومختلف لدرجة لا تجعل المرء يصدق ان هؤلاء الذين يقرو يونس بأن لا يمكنهم منه هم حزب الله وسوريه وايران وربما بدما حديثه من هذه الناحية صامدا وسط أصوات تعالت بكيل السباب واللعنات والرض للموقفين الاسرائيلي الأمريكي من ناحية، والعرب الرسمي من ناحية أخرى، يقول شريف يونس:

ما أقوله للسادة انصار سلاح المقاومة هنا، ممن أخذوا في ابتزاز العرب جميعاً اخلاقياً ليكتفوا بإدانة اسرائيل، ويؤيدوا «غزوة نصر الله المفترزة» محاولين ابتزازنا للشعارة في دفع ثمنها، هؤلاء انصار الخط القومي العربي والاسلام السياسي الذين يتعون على الحكام العرب انهم لم يقفوا مع نصر الله صفا واحداً وقتما يشاء وحيث يشاء ويعتبرون ذلك هو الموقف الاخلاقي السليم، الذين يزعمون أن بضاعتهم ركدت، بفشلهم في تحريك الشعوب، فانصبوا ليكون الشتمان لها ايضا، لأنها وهي العاجزة عن تحرير نفسها من الديكتاتورية لا «تنتفض» لتواجه الحكومات العميلة، ثم تجهز على اسرائيل! ليس ثمة ما يقال لهم إلا هذا الابتزاز هو جزء لا يتجزأ من فكرهم، تضمن العدد ايضاً عدة مقالات للكتاتبة الفلسطينية نعمة خالد والمصري المقيم بتونس وحيد الطويلة والكتاب سمير مرص ويوسف القعيد ومصطفى الحسيني والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي والدكتور محدي يوسف وكذلك الناقد السوري الدكتور عبدالرازق عيد الذي كتب تحت عنوان «هل انتهى الحلم القومي العربي الى كابوس طهران ايات الله؟ وهو المقال الذي يحاول فيه عيد ان يرد مرجعية حزب الله ومعركته الى الصراع الشيعي السني، وفي نفسه سبيل السباب لليسار والقوميين العرب من البحر الى البحر التاريخية الراهجة لدى تيار واسع من العلمانيين، وهي مقالة ربما احتازت قيمة اثر عليها من كثيرين.

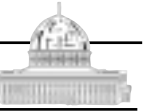
## يوم تضامن وطني مغربي مع شعبي لبنان وفلسطين

الرباط - «القدس العربي»:

يعرف المغرب حركة تذكرو بحركية مماثلة كان يعرفها في العقود الماضية للتضامن مع القضايا العروا والصقل العدوان الصهيوني الذي لبنان حافراً لإعادة الفعل لمنظمات المجتمع المدني والانحاز لتعبير عن موقفها من هذه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية وتعيد للمغرب حضوره في المشهد السياسي العربي بعد تراجع ملحوظ للدور الرسمي. وتعرف المدن المغربية مظاهر احتجاج يومي تدعو اليها منظمات نقابية أو احزاب أو منظمات المجتمع المدني ومن المقرر ان تعرف هذه الاحتجاجات طموحة بعد يوم بعد غد الاحد بالمسيرة الوطنية الكبرى التي دعمت لها الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني والجموع الوطنية لدعم فلسطين والعراق ودعي للمشاركة بها كل الفاعلين في الحياة العامة العربية.

قررت الجمعية المغربية لحقوق الانسان جعل يوم الاثنين 31 تموز (يوليو) يوماً وطنياً للتضامن مع شعبي لبنان وفلسطين تحت شعار «لنصامد جميعاً في توقيف العدوان الإسرائيلي بالتضامن مع شعبي لبنان وفلسطين، وذلك بعد المجازر المرتكبة من قبل الازمة الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما أعلن جمعية مهرجان الرباط الدولي للثقافة والفنون انها قررت ان يعلو على مظهر الفن التي كانت مبرمة في الدورة الثانية



## ناغويا يهزم شيبا في دوري كرة القدم في اليابان

■ طوكيو - رويترز: فاز نادي ناغويا غرامبوس ايت خارج ارضه اسن الاحد على يونائيتد شيبا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الاسبوع السادس عشر من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في اليابان. وفاز يوكوهاما مارينوس في ملعبه وامام جماهيره بهدفين للاشئ على البيركس نيغاتا لتختتم بذلك مباريات هذه الجولة من دوري اليابان الاول لهذه اللعبة الشعبية. ولا يزال كاواساكي فرونطالي الذي فاز خارج ارض على اويتا ترينيتا بهدف دون مقابل مفردا بصدارة قائمة فرق البطولة برصيد 34 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على اوراوا رنزا في ارب المنافسين اليه والذي تعادل بهدف ملته مع فنتفورت كوفو على ارض الاخير ايضا. وفي ملعبه وبين جماهيره تعادل جامبا اوساكا صاحب المركز الثالث يوم السبت مع افسيسا فوكوكا بهدفين لكل فريق ورفع رصيده الى 33 نقطة. أما كاشيما انتلرز الذي يحتل المركز الرابع ففاز امس في ملعبه وامام جماهيره بهدفين دون مقابل على كييزو اوساكا فريق الذيل ورفع رصيده الى 31 نقطة. وفاز شيميزو ياس على جوبيلو ايواتا بهدفين دون مقابل ورفع رصيده الى 28 نقطة يحتل بها المركز الخامس. وفي فدية مباريات هذه الجولة فاز سانفريس هيروشيما على اف. سي. طوكيو بهدفين للاشئ. وفاز اوميا اديغا على كيوتو بيبريل سانجا بهدف للاشئ. ويتنافس في دوري اليابان الاول لهذه اللعبة الشعبية هذا الموسم 18 ناديا.

## مارسيلينو لاعب هيرتا برلين الالماني الى طرابزونسيور التركي

■ برلين - رويترز: قال نادي هيرتا برلين الالماني لكرة القدم ان صانع العالاب الفريق البرازيلي مارسيلينو انضم لفريق طرابزونسيور بدوري الدرجة الاولى التركي منتقلا من هيرتا برلين. واذاف الفريق الالماني على موقعه على الانترنت «سيتبرك مارسيلينو هيرتا برلين. اللاعب البرازيلي سيتنقل على الفور لفريق طرابزونسيور بدوري الدرجة الاولى التركي». وقال هيرتا ان مارسيلينو وقع عقدا مدته ثلاثة أعوام مقابل 2,5 مليون يورو (3,17 مليون دولار). ولعب مارسيلينو (31 عاما) لهيرتا منذ عام 2001 وسجل 65 هدفا في 155 مباراة بالدوري الالماني. وزعم عرضه القوية الا أنه لم يجر ضمه للمنتخب البرازيلي لكرة القدم. وشارك في خمس مباريات مع المنتخب البرازيلي من قبل. وكان لاعب خط الوسط مارسيلينو أبرز لاعبي هيرتا برلين في بعض الاوقات ولكنه عانى من مشاكل خارج الملعب وكان يعود مرارا متاخرا من العطلات خلال فصل الصيف وفي عيد الميلاد.

## الصين تحرز كأس اسيا للسيدات على حساب استراليا

■ اديلابيد (استراليا) - أ ف ب: احزرت الصين لقب بطولة كأس اسيا للسيدات في كرة القدم بفوزها على استراليا بركلات الترجيح 2/4 بعد تعادلها في الوقتين الاضائي 2/2 امس الاحد في اديلابيد. وكانت استراليا في طريقها الى اللقب بتقدمها بهدفين لمونوز (29) وبيتزوز (33). لكن الصين ادرت التعادل في الشوط الثاني عبر نوان (68) وما جياوجو (73). قبل ان تتسم الامر بركلات الترجيح. وحلت كوريا الشمالية ثالثة بفوزها على اليابان بثلاثة اهداف لري اون - جيونغ (33 و39) وري اون سو-ك (23) مقابل هدفين لتانو (43) وتاغاستاو (89).

## بطلة العالم مانادو تبدأ مساعيها للفرز بميداليات في بطولة أوروبا للسباحة

■ بودابست - رويترز: تبدأ البطلة الاولمبية وبطلة العالم لوري مانادو حملتها في بطولة أوروبا للسباحة التي تبدأ اليوم الاثنين في بودابست حيث تشارك في ثماني منافسات. وتبدأ السباحة الفرنسية البالغة من العمر 19 عاما مساعيها للفرز بميداليات من خلال مشاركتها في منافسات 400 متر فردي متنوع ويعزز من امالها في الفوز قرار حامله لقب المنافسات الاكراهية يانا كلوتشكوفا عدم المشاركة في هذه المنافسات. وستدافع كلوتشكوفا ببطلة منافسات فردي متنوع في الالبياد عام 2000 و 2004 من لقبها في منافسات 200 متر فردي متنوع. وتشارك مانادو ايضا في منافسات 200 متر و400 متر و800 متر حرة و100 متر ظهر و200 متر فردي متنوع وأربعة في 200 متر حرة وتتابع أربعة في مئة متر تتابع متنوع. وتنافس مانادو من لقبها في منافسات 400 متر حرة ومئة متر ظهر. ويزع نجم مانادو عندما شاركت في هذين السباقين في مدريد عام 2004. ومنذ ذلك الوقت فازت في الالبياد وبلقب منافسات 400 متر حرة وفي ايار (مايو) حطمت الرقم القياسي العالمي في المنافسات المسجل باسم الامريكية جانيث ايفانز والذي احتفظت به ايفانز لمدة 18 عاما.

# المدرّب: غياب نجوم الفريق لا يمكن تعويضه الأهلّي يتغلب على أزمة النقص العددي ويفوز على شبيبة القبائل

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه:

عاد النادي الاهلي لاجواء بطولة افريقيا لكرة القدم وفاز على شبيبة الجزائر بهدفين للاشئ وبعدها الفوز عدل الاهلي مساره لتعود كل فرقة المجموعة الاولى الى نقطة البداية ولكل منها 3 نقاط، ومعروف ان الاهلي كان قد انهزم من الصفاقسي التونسي الذي انهزم بدوره من كونتوكو 2/4. كان الفوز الذي حققه الاهلي متوقفا لأنه الأكثر استعدادا ويملك ذخيرة طيبة من اللاعبين ومع كثرة الاصابات في صفوفه الا ان البدلاء لا يكونون مهارة عن الذين يمثلون الاهلي دائما في البطولات وقد غاب عنهم بسبب الإصابة كلا من محمد ابو تريكة ومحمد بركات وعامد متعب واحمد السيد، لكن من لعبوا مكانهم في الفريق استطاعوا ان يكونوا على مستوى المسؤولية.

وكان نجم الفريق في اللقاء احمد شديد قناوي ومعه احمد حسين وعملان حراسة المرمى عصام الحضري. اما ابناء الجزائر فقد وضح تواضع مستواهم بطريقة ملفتة للنظر وان كانوا قد حولوا غزو مرمى الحضري اكثر من مرة لكن دون خطورة تذكر، واحرز هدفي الاهلي احمد صديق واسامة حسني.

● عقد المهندس رؤوف جاسر، رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك بالانابة مؤتمرا صحافيا شرح فيه ابعاد ما يحدث في الزمالك موضحا ان النادي نجح في صقفتي عمرو الصفتي ومجدي علوة وحاول جاهدا اثناء صفقة عمرو زكي رغم ان نادي لوكوموتيف لجأ الى الاتحاد الدولي بعد تأخر ارسال الدفعة الاولى، وقال جاسر ان قضية ابراهيم سعيد في طريقها للحل كما أكد في حديثه ان النادي تتعاقد مع احد شركات الاعلان بسبعة ملايين جنيه لبيع حق الاعلان على فئات النادي كما ان هناك فكرة لانشاء قناة فضائية باسم النادي.

واكد انه ليس بينه وبين مرتضى منصور اية مشاكل شخصية وانه يكتن رض على تقدير واحترام واختلاف الراي ووسيلة العمل لا يعينان ان هناك عداوة لنا لاسلوبينا في الادارة وقد تختلف كثيرا او قليلا مع مرتضى منصور، ولكن حتى الآن لم يصلنا من المجلس القومي قرار بعودة مرتضى

منصور الى رئاسة النادي ويوم يصل القرار لن نتردد في تسليمه مهام منصبه لأننا جميعا نخدم نادي الزمالك. اما ما قيل حول تنظيم مرتضى منصور مؤتم صحافي فقتن نرحب به كعضو عامل له الحق في التردد على النادي لكن المؤتمرات لها اجراءاتها التي لا بد من ان يوافق عليها مجلس الادارة، وحول هذه الجملة بالذات رد مرتضى منصور بانته لم يزل الرئيس الشرعي للنادي وعاند بحكم المحكمة الادارية العليا وانه له الحق في تنظيم المؤتمر والذي سيقوم بتنظيمه - اليوم - لأن هذا من حقه.

● تفاقمت الأزمة المالية للنادي المصري بحيث لم تعد مصورة على عدم صرف المستحقات المالية للاجهزة الفنية بل امتدت للعاملين والوظفين بالنادي مادعا هؤلاء العاملين للتقدم بشكوى عاجلة لحفاظة بورسعيد لتقديم اعانة مادية للنادي حتى يتمكنوا من صرف رواتبهم الشهرية المتوقفة منذ خمسة اشهر.

على جانب آخر يعقد مجلس ادارة النادي المصري اجتماعه اليوم لمناقشة امر الصفقات الجديدة حيث تم الاتفاق على انتقال النور شلوقه من الاتحاد ومحمد الخولي من سموند وعمرو عبده من اثبي.

● من ناحية اخرى وفي اطار التخفيف من حدة الضغوط المالية التي يواجهها النادي المصري قرر اتحاد الكرة التنازل عن المديونات السحققة له لدى النادي وقدرها 400 الف جنيه.

● اكتفى نادي اثبي بما خاضه من مباريات ودية وكان اخرها مباراته الودية أمام الترسانة والتي تعادل الفريقان فيها 1/1 جاء هذا القرار من قبل الجهاز الفني حتى لا يتعرض للاعبون لاي اصابات قبل انطلاق الدوري يوم الخميس القادم.

● يجتمع اليوم مسؤولون نادي الترسانة مع حسام حسن للتوقيع على استمارات انتقال اللاعب لسفوف الترسانة اعتبارا من الموسم القادم وسيبدأ حسام حسن تدريباته رسميا اعتبارا من غد حيث سيخوض الفريق الاول لقاء وديا مع تليفونات بني سويف بملعب الترسانة بميت عتبة.

● من ناحية اخرى أعلن فاروق جعفر المدير الفني لنادي الترسانة ان القائمة الاولى للفريق تضم 12 لاعبا في حين ستكمل 13 لاعبا بالقائمة الثانية خلال هذا الاسبوع قبل انطلاق مسابقات الدوري.

وآشاد البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الاهلي

## فوز منتخب عمان على اوتريخت الهولندي 1/2

■ مسقط - أ ف ب: فاز منتخب عمان لكرة القدم على فريق اوتريخت الهولندي 1/2 في مسكره في استعدادا لمباراته ضد باسكتان في المجموعة الثالثة من التصفيات المؤهلة الى كأس ام اسيا المقررة نهايتها عام 2007.

وسجل بدر الميجني واسماعيل العجمي هدفي عمان. ويعود المنتخب العماني الى مسقط على ان يشارك الالجبون مع فرقهم في بطولة كأس الخريف المحلية حتى موعد المعسكر المقبل في الثاني عشر من آب/اغسطس المقبل.

وتملك عمان ثلاث نقاط في التصفيات الاسبوعية بعد فوز على الاردن وخسارة من الامارات.

وفي الرباط تكرت مصادر الاتحاد المغربي لكرة القدم ان المدرب السابق لفريق اوكسير الفرنسي في رو مرشع لتتصب مستشارا لدى الاتحاد.

ومن المتوقع وصول غي رو اليوم الاثنين الى المغرب

لندن - رويترز: تعادف نادي ساوثامبتون الانكليزي لكرة القدم مع لاعب خط الوسط التشيكي الدولي رودي شكاشتل الذي يلعب لنادي هارتس الاسكتلندي. وقال ساوثامبتون عبر موقعه الرسمي على الانترنت انه ارتبط مع سكاثتل (27 عاما) بعقد مدته اربعة اعوام.

ولم يكشف النقب رسميا عن مبلغ الصفقة الا ان وسائل اعلام قدرتها بنحو 1,6 مليون جنيه استرليني (2,98 مليون دولار).

وسيضم سكاثتل الى مدير هارتس الفني السابق جورج بيرلي في النادي الانكليزي. وقال بيرلي عن

اجراء مشاورات بهذا الخصوص، حسب المصادر نفسها التي اشارت الى ان المدرب الفرنسي سيضع خبرته وتجربته في خدمة الادارة الفنية لمنتخب المغرب بقيادة المحل محمد فاخر.

ويأتي هذا التعزيز في اطار مشروع تطوير رياضة كرة القدم في المغرب الذي وقع مؤخرا بين الاتحاد ورئيس الوزراء ادريس جطو.

وفي باريس أعلن نادي لوريان العائد في دوري الدرجة الاولى الفرنسية لكرة القدم انه ضم لمدة عام الدولي الجزائري رفيق الصايغي مهاجم اجاكسيو الهابط الى الدرجة الثانية.

وكان الصايغي (31 عاما) بدأ مسيرته الاحترافية في فرنسا مع تروا عام 1999، ثم دافع عن الوان ايستر (2004) قبل ان يلعب الموسم الماضي مع اجاكسيو حيث خاض 26 مباراة سجل خلالها هدفين فقط.

## ساوثامبتون يشتري لاعب خط الوسط شكاتشل من هارتس

لندن - رويترز: تعادف نادي ساوثامبتون الانكليزي لكرة القدم مع لاعب خط الوسط التشيكي الدولي رودي شكاشتل الذي يلعب لنادي هارتس الاسكتلندي. وقال ساوثامبتون عبر موقعه الرسمي على الانترنت انه ارتبط مع سكاثتل (27 عاما) بعقد مدته اربعة اعوام.

ولم يكشف النقب رسميا عن مبلغ الصفقة الا ان وسائل اعلام قدرتها بنحو 1,6 مليون جنيه استرليني (2,98 مليون دولار).

وسيضم سكاثتل الى مدير هارتس الفني السابق جورج بيرلي في النادي الانكليزي. وقال بيرلي عن

المصري لكرة القدم بلاعبيه البدلاء الا أنه اضاف ان غياب نجومه البارزين محمد بركات وابو تريكة وعماد النحاس وعماد متعب لا يمكن تعويضه. واذاف جوزيه في المؤتمر الصحفي عقب فوز الاهلي على شبيبة القبائل الجزائري 2/صفر في دور الثمانية ببطولة دوري الابطال الافريقي «بالطبع اشكر اللاعبين البدلاء الذين لعبوا المباراة وقدموا مستوى جيدا لكن في ذات الوقت النجوم لا يمكن تعويضهم. «انا فخورا جدا باللاعبين الذين حققوا الفوز على الفريق الجزائري لان البعض منهم لعب في غير مراكزه ورغم ذلك بذلوا جهدا كبيرا وحققوا الفوز».

وفاز الاهلي على شبيبة القبائل الجزائري في الجولة الثانية بدور الثمانية لدوري الابطال الافريقي للقدم، أما الفرنسي جون شاي المدير الفني لشبيبة القبائل فقال في

خمس اشهر.

على جانب آخر يعقد مجلس ادارة النادي المصري اجتماعه اليوم لمناقشة امر الصفقات الجديدة حيث تم الاتفاق على انتقال النور شلوقه من الاتحاد ومحمد الخولي من سموند وعمرو عبده من اثبي.

● من ناحية اخرى وفي اطار التخفيف من حدة الضغوط المالية التي يواجهها النادي المصري قرر اتحاد الكرة التنازل عن المديونات السحققة له لدى النادي وقدرها 400 الف جنيه.

● اكتفى نادي اثبي بما خاضه من مباريات ودية وكان اخرها مباراته الودية أمام الترسانة والتي تعادل الفريقان فيها 1/1 جاء هذا القرار من قبل الجهاز الفني حتى لا يتعرض للاعبون لاي اصابات قبل انطلاق الدوري يوم الخميس القادم.

● يجتمع اليوم مسؤولون نادي الترسانة مع حسام حسن للتوقيع على استمارات انتقال اللاعب لسفوف الترسانة اعتبارا من الموسم القادم وسيبدأ حسام حسن تدريباته رسميا اعتبارا من غد حيث سيخوض الفريق الاول لقاء وديا مع تليفونات بني سويف بملعب الترسانة بميت عتبة.

● من ناحية اخرى أعلن فاروق جعفر المدير الفني لنادي الترسانة ان القائمة الاولى للفريق تضم 12 لاعبا في حين ستكمل 13 لاعبا بالقائمة الثانية خلال هذا الاسبوع قبل انطلاق مسابقات الدوري.

وآشاد البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الاهلي

## مصر تواجه كوريا في الدوري العالي لكرة الطائرة

القاهرة - رويترز: التقى الساعة السابعة من مساء امس الاحد بالتوقيت المحلي منتخبا مصر وكوريا الجنوبية في المباراة الثانية بينهما بالدوري العالي لكرة الطائرة. وتقام المباراة بالصالة المغطاة باستاد القاهرة. وقال احمد زكريا المدرب العام لمنتخب مصر ان فريقه يسعى للفوز لتعويض هزيمته في المباراة الاولى والتقدم خطوة نحو تحسين مركزه في المجموعة الرابعة بالبطولة. واذاف زكريا لرويترز «يبقى منتخب مصر الخبرة نظرا لصغر اعمار اللاعبين والبعض منهم يشارك مع المنتخب لأول مرة».

وتابع «لاحتكاك مع المنتخبات العالمية في الدوري سيكون له اثر طيب على منتخب مصر في المرحلة القادمة». ويحتل المنتخب المصري المركز الرابع والاخير في المجموعة الرابعة برصيد خمس نقاط بينما يتصدرها المنتخب الكوري برصيد ثمانئي نقاط ويفارق شوشين عن بلغاريا صاحبة المركز الثاني ثم كوريا الجنوبية الثالث برصيد ست نقاط. وكان منتخب مصر خسر مباراته الاولى مع كوريا الجنوبية يوم الجمعة 3/1 وهي الهزيمة الخامسة له على التوالي في الدوري العالي. ومن المقرر ان تبدأ مباريات العودة للدوري العالي

مجموع جوائز البطولة 20 مليون دولار أمريكي.

معها بجاز لقب بطل الدوري عامي 2002 و2004. وكأس الاتحاد الاوروبي عام 2004. وقال نادي ديورتو-كيهو لكتورنا الاسباني لكرة القدم ان لاعبه الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون سيغيب عن صفوفه مدة اربعة اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاح اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليرون (31 عاما) بتمزق في اغمصروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي. وكان فاليرون عاد الى الملعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت للاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني. ولعب فاليرون 46 مباراة دولية مع منتخب اسبانيا وشارك في نهائيات كأس العالم 2002 وفي كأس الامم الاوروبية 2004 الا انه غاب عن صفوف المنتخب الاسباني خلال النهائيات الاخيرة التي استضافتها المانيا وفازت بها ايطاليا في وقت سابق من العام الجاري.

## فاليرون يغيب عن الملاعب اربعة اشهر الارجنطيني ايمار من فالنسيا الى سرقسطة

■ سرقسطة (اسبانيا) - أ ف ب: انضم لاعب وسط منتخب الارجنطين فرياق فالنسيا الاسباني لكرة القدم الى مواطن الاخير سرقسطة لمدة ستوات.

واعتبر سرقسطة في بيان على موقعه في شبكة الانترنت «انه اهم لاعب في تاريخ النادي»، مشيرا الى ان المفاوضات «كانت متعبة» من اجل الحصول على خدماته.

ويبدأ ايمار (26 عاما) مسيرته في الفةة الاولى وهو في السادسة عشرة مع ريفر بلايت الارجنطيني قبل ان ينتقل الى فالنسيا عام 2000 وساهم

معها بجاز لقب بطل الدوري عامي 2002 و2004. وكأس الاتحاد الاوروبي عام 2004. وقال نادي ديورتو-كيهو لكتورنا الاسباني لكرة القدم ان لاعبه الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون سيغيب عن صفوفه مدة اربعة اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاح اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليرون (31 عاما) بتمزق في اغمصروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي. وكان فاليرون عاد الى الملعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت للاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني. ولعب فاليرون 46 مباراة دولية مع منتخب اسبانيا وشارك في نهائيات كأس العالم 2002 وفي كأس الامم الاوروبية 2004 الا انه غاب عن صفوف المنتخب الاسباني خلال النهائيات الاخيرة التي استضافتها المانيا وفازت بها ايطاليا في وقت سابق من العام الجاري.

واعتبر سرقسطة في بيان على موقعه في شبكة الانترنت «انه اهم لاعب في تاريخ النادي»، مشيرا الى ان المفاوضات «كانت متعبة» من اجل الحصول على خدماته.

ويبدأ ايمار (26 عاما) مسيرته في الفةة الاولى وهو في السادسة عشرة مع ريفر بلايت الارجنطيني قبل ان ينتقل الى فالنسيا عام 2000 وساهم

معها بجاز لقب بطل الدوري عامي 2002 و2004. وكأس الاتحاد الاوروبي عام 2004. وقال نادي ديورتو-كيهو لكتورنا الاسباني لكرة القدم ان لاعبه الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون سيغيب عن صفوفه مدة اربعة اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاح اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليرون (31 عاما) بتمزق في اغمصروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي. وكان فاليرون عاد الى الملعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت للاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني. ولعب فاليرون 46 مباراة دولية مع منتخب اسبانيا وشارك في نهائيات كأس العالم 2002 وفي كأس الامم الاوروبية 2004 الا انه غاب عن صفوف المنتخب الاسباني خلال النهائيات الاخيرة التي استضافتها المانيا وفازت بها ايطاليا في وقت سابق من العام الجاري.

## ساوثامبتون يشتري لاعب خط الوسط شكاتشل من هارتس

لندن - رويترز: تعادف نادي ساوثامبتون الانكليزي لكرة القدم مع لاعب خط الوسط التشيكي الدولي رودي شكاشتل الذي يلعب لنادي هارتس الاسكتلندي. وقال ساوثامبتون عبر موقعه الرسمي على الانترنت انه ارتبط مع سكاثتل (27 عاما) بعقد مدته اربعة اعوام.

ولم يكشف النقب رسميا عن مبلغ الصفقة الا ان وسائل اعلام قدرتها بنحو 1,6 مليون جنيه استرليني (2,98 مليون دولار).

وسيضم سكاثتل الى مدير هارتس الفني السابق جورج بيرلي في النادي الانكليزي. وقال بيرلي عن

## هاس يواجه تورسونوف في نهائي بطولة لوس انجليس كليسترز وشنايدر في نهائي بطولة ستانفورد للتنس



باتي شنايدر

■ ستانفورد (كاليفورنيا) - رويترز: صدعت البلجيكية كيم كليسترز والسويسرية باتي شنايدر الى نهائي بطولة ستانفورد للتنس للسيدات. وتغلبت كليسترز الصنفة الاولى في البطولة في الدور قبل النهائي على التشيكية نيكول فايديسوفا الصنفة الثالثة 5/7 و2/6. وتغلبت شنايدر الصنفة الثانية على الفرنسية تاتيانا جولوفان 6/7 و1/6. وبعد بداية متوترة تمكنت شنايدر من تعويض تراجعها صفر/3 في تعادل لتصل الالعبتان الى شوط كسر التعادل وتفوز به وبالجموعة الاولى. وسيطرت شنايدر على المجموعة الثانية امام منافستها البالغة من العمر 18 عاما واريتكها بيسلقة من الضربات الامامية والخلفية. وقالت «سحرت بوتور وانها (جولوفان) بدأت تلعب بشكل أفضل، ولم تقف شنايدر بأي لقب من أكثر من عام. أما كليسترز فارتقت فاديسوفا البالغة من العمر 17 عاما بالكرات الطويلة وبتغيير سرعتها في رد الكرات. وقالت كليسترز «عندما تواجه لاعبات اصغر في السن تجدنهن ينزلن الملعب وليس اسامهن ما يخسرنه ولكن عندما تقارب النتيجة تلعب الخبرة دورا ويشعرن بالضيق».

وبعد بداية بطيئة لكليسترز تعرضت خلالها لكسر ارسالها لتتقدم منافستها 2/4 رفعت الالعبه البلجيكية من مستواها لتكسر ارسال فايديسوفا وتحسن النتيجة الى 5/4 ثم واصلت التسيرة لتتقدم وتفوز بالجموعة. وفي المجموعة الثانية حصلت كليسترز على 14 نقطة متتالية وكسرت ارسال منافستها مرتين قبل ان تتمكن من الفوز بالجموعة والمباراة.

وتاهل الروسي ديميتري تورسونوف والالماني تومي هاس الى الدور النهائي في بطولة لوس انجليس للتنس للرجال. وتغلب تورسونوف الصنفة الثامن في البطولة على الصنفة الثالث الشيلي فرناندو غونزاليس 4/6 و2/6. أما هاس الصنفة السادس فاز على السلوفاكي دومينيك هرباتي الصنفة السابع 2/6 و5/7.

وكسر هاس ارسال هرباتي مرتين في المجموعة الاولى ونوع في سرعته والعبه ليهيي منافسه تحت ضغط. وهذه هي المرة الثانية فقط التي يصعد فيها هرباتي للدور قبل النهائي في بطولة العام الحالي وتمكن من منافسة هاس في المجموعة الثانية وهاتي نجح كل لاعب في الاحتفاظ بشوط ارساله خلالهما الى ان تمكن هاس من كسر ارسال هرباتي في الشوط الحادي عشر ليفوز بالجموعة والمباراة. ولعب هاس

دورة واشنطن: بلاك مصنف اول امام روديك وهويت واغاسي

■ واشنطن - أ ف ب: صنف الامريكي جيمس بلاك في المركز الاول لدورة واشنطن الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 740 الف يورو وتنتقل اليوم الاثنين، اسام مواطنيه اندي روديك واندره اغاسي والاسرائلي ليتون هويت.

1- الامريكي جيمس بلاك  
2- الامريكي اندي روديك  
3- الاسرائلي ليتون هويت  
4- الامريكي اندريه اغاسي  
5- السلوفاكي دومينيك هرباتي  
6- الفرنسي سيباستيان غروجان  
7- الروسي ديمتري تورسونوف  
8- البريطاني اندي موراي

# اختلال التوازن الدرامي في اداء احمد زكي نتيجة مرضه كان سببا في احباط التجربة أحزان «حليم» على الشاشة: سيرة ذاتية لرجل آخر



الفنان الراحل احمد زكي في فيلم «حليم»



..وابنه هيثم احمد زكي في نفس الدور فيلم «حليم»

## القاهرة - «القدس العربي» من كمال القاضي:

برغم مرور أكثر من ربع قرن على وفاة عبد الحليم حافظ في 30 آذار (مارس) عام 1977 إلا أن سيرته لا تزال حية في وجدان الجماهير العربية العريضة الممتدة من المحيط إلى الخليج، ولعل ذلك الخلود الفني للنجم الأسمر الكبير هو الذي جعل من مهمة توثيق حياته أمرا بالغ الصعوبة حيث العثور على نموذج له ذات الحضور والتأثير لم يكن يسيرا خاصة وأن ملامح شخصية عبد الحليم محفورة في أذهان معجبيه ومريديه، ومن ثم لا يمكن اقتناعهم بالبديل، وهي المعادلة الصعبة التي وضع نفسه فيها المنتج عماد أديب، حين اختار الشاب هيثم نجل الفنان أحمد زكي ليحل محل عبد الحليم في مرحلة الشباب بعد أن تدهورت صحة الأب أحمد زكي نفسه، وبات من الصعوبة بمكان أن يؤدي الدور بمرحلة مختلفة قبل أن يرحل ويترك حلم حياته معلقا بين السماء والأرض فيصحب الرهان على الابن هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي أتصور أنها تضاعفت بعد ادراك قدرات هيثم الحقيقية وحجم الهوة السحيقة بينه وبين عبد الحليم حافظ ومشموئا، فضلا عن اختلال التوازن الدرامي في أداء أحمد زكي نتيجة مرضه الشديد والذي كان سببا رئيسيا في احباط التجربة الفنية وتحويلها إلى مشروع لاستثمار اسم عبد الحليم ومرض

أحمد زكي دون اعتبار للقيمة الفنية بكل ابعاده، سواء المتصل منها بحياة عبد الحليم أو امكانيات أحمد زكي التي بدى فيها الوهن واضحا من ثقل المرض والاعياء، حيث عجز الفنان الكبير ملك التقمص عن الدخول الى عمق الشخصية فاكثفى بتقليدها من الخارج ومحاكاتها بشكل سطحي ايتعد كثيرا عن روح عبد الحليم الحقيقية وشخصيته التي اتسمت بالدهاء والذكاء والحكمة وسرعة البديهة وخفة الظل، وهي خصائص البناء الرئيسية في تكوين العنديلين الانساني الذي جمع بين الرومانسية والواقعية وترك لصوته واحساسه العنان ليثوبوا عنه في ترسيخ التعريف بدور الجماعات والافراد في العمل ومعاناته وآلامه لملايين الملايين من البشر، لم يكن عبد الحليم مجرد مطرب حباة الله بصوت عذب ولكنه كان مؤسسة اعلامية كبرى اعتمدت عليها ثورة يوليو التي واكب ميلاده الفني لقيامها في نشر الوعي القومي والتعريف بدور الجماعات والافراد في العمل والنهوض والتحدي، ولم يخرج هذا الدور عن اطار الایمان الحقيقي والوعي بالهمية الشورية في احداث تغييرات جذرية على الصعيدين السياسي والاجتماعي، اضافة الى دور زعيمها وقادتها جمال عبدالناصر في مد جسور القومية العربية وقطع الطريق على الغزاة والحلثين، الأمر الذي ينفى الادعاء بأن عبد الحليم حافظ كان مطربا للسلطة ويوقا لعبدالناصر طبقا لما تردد بين صفوف الحاقدين في سياق الحرب على عبد الحليم

ومحاولة التقليل من تأثيره الوطني في مراحل الكفاح والنضال ابان وقوح النكسة عام 67 وهي الفترة التي أوردتها السيناريسيت محفوظ عبدالرحمن وركز عليها المخرج شريف عرفسة دون ربط هذه المرحلة بما تلاها من انتصارات في حرب الاستنزاف التي كعبدت العدو الصهيوني خسائر جسيمة، بما يشي بقصدية غير مباشرة لاجتذاه السلبيات ووضعهما في اطر بارزة لتقديم مسوغات الاعتماد للرقابة على الصفقات الفنية لجواز مرور الفيلم وعلان التضامن مع السلطة الرخوة في نبذها للحرب والتمسك بمبدأ طاعة الرؤوس وتوسل السلام من الاعداء، ولعل ما يبرر هذا الظن ان المشاهد الأرشيفية التي تضمنها الفيلم ركزت ايضا على خطاب التنحي وافردت مساحة غير قليلة لكلمات عبدالناصر في هذا الصدد، غير ان اجازات تأميم قناة السويس لم يات ذكرها الا في قرار الاعلام عام 56 مصحوبا بالعدوان الثلاثي كانه النمن الفادح الذي دفعته مصر للدفاع عن مقدراتها وحقوق شعبها، وهو الشرط الذي تفرضه الرقابة بشكل أو بآخر على الافلام التي تتعرض للحدث التاريخي لتفريغه من محتواه البطولي اتساقا مع سياسة وأد النوازع الشورية التي تبتنتها المؤسسات الثقافية للدولة منذ ابرام اتفاقية «حلم» ديفيد، مع الكيان الصهيوني وأخر السينيغات؛ هكذا نرى العروج سلبيا على المحطات الوطنية في حياة عبد الحليم حافظ، ان تم

استعراض الهزيمة في بانورا قاتلية بدا فيها العدو منتصرا والجنود المصريون بؤساء يجرؤون ذبول الخيبة ويهيمون على وجوههم في الصحراء مجردين من السلاح والذخيرة، وقياسا على هذه الحالة الانهزامية جاءت رشود الافعال من قبل المبدعين والكتاب تنذر بالكآبة واليأس، فقد انطوى صلاح جاهين وعزف عن المشاركة واتسمت الروح المعنوية لذي النخبة المثقفة بالانهيار والتراجع لفترة طويلة الى ان لاحقت في الأفق بوادر تنصر جديد، وأظن ان ذلك ليس الا رسالة يعتب بها النظام في خلال فيلم «حليم» للجماهير كي تصرف النظر عن فترة الحرب وتتمسك بالخنوع والعجز كعقاب للحبوات الأمانة المستقرة، واتصور ان هذا الفيلم كان فرصة ثمينة للنظام منته من غرس بذور الخوف في قلوب العامة والبهائم وتمير سياسة القبول بالأمر الواقع، حيث لا يوجد في الامكان ابدع مما كان وللأسف كان عبد الحليم هو كبش الفداء في هذه الصفقة التجارية وصلت استفد الروح الشورية للشعب ورمزا مهما من رموزه الوطني.

وعلى المستوى الدرامي جاءت السيرة الذاتية للعنديلين الأسمر مقنضبة ومحدودة للغاية فقد انصب جهد السيناريسيت والمخرج على الجوانب العرضية في حياة البطل من قصص حب وقيام وبخس التفاصيل الانسانية، فيما اقتفدت الرؤية السردية التي جاءت على لسان احمد زكي في سياق الحديث الاداعي المطول الذي اجراه معه

# فضائيات

## محللو حروب العرب التلفزيونيون: من مطربي الأعراس إلى كراسين المطاعم

### حكم البابا\*

■ مشاهدة الفضائيات العربية التي تغطي أخبار العدوان الاسرائيلي على لبنان هذه الأيام تقصّر العمر، لا لأن الهمجية الاسرائيلية تنتقم من لبنان انتقام حلاق في الجيش حظي برأس مجند مدلل مستجد، ولا لأن الدول العربية في هذه الحرب حلت نفسها بنفسها فجأة من دول طبيعية مستقلة تملك الجيوش المسلحة، إلى مجرد مدارس بائسة للمريض لا تملك من الأسلحة لنجدة لبنان سوى الشاش والقطن والكحول الطبي، وانتفتت لأول مرة في تاريخها على علم عربي واحد، وللأسف الشديد أنه من بين كل أشكال وأنواع الرايات المتأحاة أمامها، لم تجد إلا علم الهلال (أو الصليب) الأحمر ليجمعها، وتنازل جنرالاتها وساستها بكل طيبة خاطر عن مسؤولياتهم القيادية والتاريخية والمصرية لأطبائها ومرضىها ومسعفيها، واكتشفت أن الطريقة الأنسب والأكثر سلامة لتطبيق شعارها الأثير بالروح والتفديت يا فلسطين هو التبرع بعدة سنتمترات من الدم، ولا لأن المجتمع الدولي يتابع الحرب الهمجية على لبنان بحذر ناقد سينمائي دعي لمشاهدة فيلم دموي بحضور منتجه وطاقمه الفني، فراح يبدي ملاحظات طفيفة على إخراج الممارك البالغ به، وينتقد بلطف زيادة اكسسوار الجثث والضحايا الذي كان من الممكن اختصاره، ويغمر بتخفظ من الافراط في استخدام المؤثرات الصوتية التي أساءت لهارموني الفيلم. صحيح أن أي أمن هذه الأسباب كفي لتقصير العمر، لكن السبب الأكثر تقصيرا للعمر هذه الأيام من وجهة نظري كمدمن تلفزيوني، هو استخدام الفضائيات العربية المفرط لهذه الكمية الكبيرة من المحللين السياسيين والاستراتيجيين والعسكريين العرب الذين يظهرون منذ عشرين يوماً على الشاشات، ليلاً نهاراً، بدون كل أو ملل، منتقلين من فضائية إلى أخرى للتركز على مشاهدتها بتحليل استراتيجي لجريات الحرب، وتقديم رؤيتهم العسكرية لسير الممارك، وتوقعاتهم الجيوسياسية لمستقبلها، وتطميناتهم التبريرية لتنتائجها.

لا أعرف بالفعل من أين تأتي الفضائيات العربية بهذه الكمية المكلفة من المحللين السياسيين والاستراتيجيين والعسكريين العرب، الذين يتكرر ظهورهم في كل حرب يكون أحد طرفيها عربي أو مسلم، ليعيدوا في حرب العراق نفس ما قالوه في حرب أفغانستان بأسلوب من يقدم امتحاناً شفهياً في الحفظ غيباً عن ظهر قلب، ويكرروا في حرب لبنان ما سبق وقالوه في حربي أفغانستان والعراق بطريقة من يستخدم الورق الشاف لنقل صورة، والفرارق الوحيد بين كلامهم في الحروب الثلاثة هو في أسماء الأماكن التي تستبدل للضرورات التي تفرضها جغرافيا أرض العركة، ورغم حذر هؤلاء المحللين الشديدين من الوقوع في أخطاء حين يمررون على ذكر أسماء الأماكن، إلا أن المتابع المذوق لا يد وأن يسمع اسم قندهار يمر سهواً في حين يكون المصنف مرجعيون، ويلفظ اسم الناصرية خطأ بدلاً من بنت جبيل، ولو سئلت عن مصدرهم، وطريقة ظهورهم التي تشبه إلى حد كبير خروجاً مفاجئاً لأحد الجنان من باطن الأرض، وأسلوب اختفائهم المفاجيء بعد كل هزيمة تلحق بالعرب كان كل منهم يملك نسخة من طاقية الاخفاء جاهزة للاستعمال، فسأرد بسؤال هل يظن ذلك تفسير لظهور جيش من النمل في مكان ما في بيوتكم فجأة، ثم اختفاؤه بنفس الطريقة المفاجئة؟

وعن مدى جدية تحليلاتهم وصدقيتها، فإني أنصح متابعيهم بأن يفهموا كلامهم معكوساً، فإن تحدثوا عن تقدم على المشاهد أن يهنيء نفسه لتلقي أخبار التراجع، وإن بشرُوا بنصر فإن الهزيمة قادمة بدون أدنى شك، ووفقاً لتحليلاتهم فإني أكاد أجزم بأن المصدر الأساسي للمعلومات التي يبثون وفقها سيناريوهاتهم للمنطقة العربية.. هو قيامهم ببل أصابعهم بريقهم ثم رفعها في الهواء لمعرفة اتجاه الريح، فإذا كان حتى السياسيون العرب المحترفون المقربون من دوائر صنع القرار في بلدانهم من وزراء خارجية وسفراء ليس لديهم اطلاع كاف على أفاق ما يجري اليوم، فكيف يمكن لحلل سياسي ربما يكون فنجان قهوة زوجته مرجعيته الوحيدة في بيوتهم، أن يقرأ ويحلل وينظر بل يحضّر للمنطقة العربية، وإذا كان العرب يملكون هذا العدد الكبير من مراكز الدراسات الاستراتيجية التي يترقب منارواها على شاشات الفضائيات، فيفكروا العالم ويعيدوا تركيبه من جديد وكأنهم يتسلون بلعبة «ميكانو»، فمن الغريب أن لا يمر بذهن مدراء هذه المراكز الاستراتيجية سؤال ساذج قد يحظر لأحد مشاهديهم عن أهمية مراكزهم وجرؤى دراساتهم وأبحاثهم الاستراتيجية، مع وصول العرب إلى هذه الحالة البائسة التي ليس في صالحها حتى مقارنتها بعصر الانحطاط العربي، ثم كيف يجرؤ عربي بالغ الرشد بكامل قواه العقلية على تقديم نفسه باعتباره محللاً عسكرياً حالياً، ولواء أركان حرب سابق أو عميداً متقاعداً في واحد من الجيوش العربية، متجاهلاً ما قد يحظر في ذهن ولو مشاهد عربي واحد، عن قيمة التحليل العسكري أو التوسيف القتالي أو الخطة الحربية وهذه الأراء تصدر من فم ضابط سابق في جيش عربي، لم يدخل حرباً إلا وهزم فيها، ولم يخطط لمعركة إلا وخسرهما، والجهة الوحيدة التي قد يفتحها ويربح فيها هي الألعاب الحربية على شاشة الكمبيوتر، وكل معلوماته العسكرية لا تتجاوز فعلياً خطط الانسحاب وطرق التراجع ومعدات الهروب الأمانة.

صورة المحلل السياسي أو الاستراتيجي أو العسكري العربي تقدم اليوم في الفضائيات بطريقتين، فإما أنه مجرد نغمة حماسية صوتية، تقدم بين فاصلتين غنائيتين وطنيتين، ولولا غياب الموسيقى عن نغمته لا اعتبرت امتداداً لهما، ويكاد يكون أقرب إلى مطربي الأعراس منه إلى المحلل السياسي أو الاستراتيجي أو العسكري، وعدة شغلة محدودة، وهدف ظهوره لا يتجاوز سقف إشغال جمهور لا يفهم لماذا اختار الله الأمة العربية من بين كل أمم الأرض ليدخلها في التجارب والمحن، والمهارة التي تميز محللاً عن آخر يتمتعون لهذا النوع السياسي أو الاستراتيجي أو العسكري من المحللين هي في الطريقة اللغوية والثقافية التي يستطيع بها قول كلمة (صامدون) بحيث يكون لها تأثير قرص البنودول ومفعول حبة الفيتامين في نفس الوقت.

أما الصورة الأخرى التي تفضلها وتروجها عادة المحطات السعودية (بالأصالة أو بالوكالة) للمحلل السياسي والاستراتيجي والعسكري العربي، فهي الأقرب إلى أداء كراسين المطاعم، الذي يعتبر الزبون.. وهو هنا منذ حرب أمريكا على أفغانستان والعراق إلى العدوان الاسرائيلي على لبنان السياسة السعودية - دائماً على حق، وكل عمله يتلخص في تلبية الطلبات ونقل أطباق الطعام وقبض قيمة الفاتورة.

للأسف الشديد أنا أستعمل لوحة الكمبيوتر أحياناً، وقلم الحبر أحياناً أخرى لكتابة مقالاتي، وتكت أصمتي اليوم وفي هذا المقال بالذات، لو كان بإمكانني الكتابة باليد باتف أو بالمشيولتوكس، لأنهما المادتان المناسبتان لمواجهة التحليل السياسي والاستراتيجي والعسكري الذي يغزو الفضائيات العربية اليوم ليرش على الموت سكر!!

كاتب من سورية  
hakambaba@hotmail.com

# وارضيات

## سعيد لأن «لخمة راس» تصدر ايرادات الأسبوع الثاني في الموسم السينمائي أشرف عبد الباقي: أنا ورقة رابحة في السينما يراهن عليها المنتجون

### القاهرة - «القدس العربي» من عمر صادق:

أبدي نجم الكوميديا أشرف عبد الباقي ارتياحه بعد أن حقق فيلمه «لخمة راس»، الذي بدأ عرضه منذ أيام ايرادات معقولة في ظل مبادرات كاس العالم المأتما حالياً بالمانيا. وأكد عبد الباقي بأنه توقع احتلال الفيلم قائمة السباق في الاسبوع الأول والثاني رغم حرص المنتجون على متابعة مباريات كأس العالم. وأكد بان عرض أفلام الموسم الصيفي في هذا التوقيت الذي يتزامن مع كأس العالم مخاطرة كبيرة وغير محسوبة في ظل منافسة الرياضة للسينما، ولم ينفق قلبه من منافسة فيلم «عمارة يعقوبيان» وتحقیقه إيرادات على اعتبار أنه «البيع» الذي يخيف الأفلام الأخرى لا يتضمنه من قضايا مدمشة ويشارك فيه نخبة من ألع النجوم مثل عادل امام ونور الشريف ويسرا وآخرين.

نفسى أقدم 30 فيلماً في التلفزيون من خلال هذا المسلسل. ■ فيلم «حب البنات» واجه العديد من الانتقادات خاصة لخرجه خالد الحجر فهل يستحق؟ ■ أنا أيضاً شعرت بالاستغراب من هذه الانتقادات التي وجهت له، فهو مخرج موهوب وصاحب تجارب سابقة وشارك في العديد من المهرجانات الدولية وحصل على جوائز وأنا شخصياً تحمسنت له بشدة بعد حماس الفنانة ليلى علوي خاصة بعد أن عملنا معه ولسنا عن قرب مدى تميزه واخلافه وتمكته من أدواته كصنح.

سعدنا كثيرا عن فيلم «رالي الغراعة» الذي صورت أجزاء منه ثم توقفت نهائياً، ما هو مصدر هذا الفيلم؟ ■ أفيلم تعرض لمشاكل إنتاجية أدت إلى قدرها 8 ملايين، واعتبره خطوة متقدمة في لانسف المشروع توقف نتيجة التكلفة الباهظة للفيلم رغم أنني والمخرج علي ادریس والسيناريسيت أشرف محمد لم نضع في الميزانية التي قدمناها أية اجور لنا وذلك لأننا تحمستنا للتحرية.

تزداد أن سبب تراجع جهاز السينما من دعم وتحويل «رالي الغراعة» فشل أفلام الأخرى؟ ■ تقصد فيلم «صاحب صاحبه» تحديداً، وبإلحاحية هذا الفيلم لم يقبل، وحققت إيرادات قدرها 8 ملايين، واعتبره خطوة متقدمة في مشوارتي، أما بالنسبة لتوقف تجربة «رالي الغراعة»، فيرجع إلى الميزانية الضخمة التي تطلبتها هذه الأفلام.

هل أثرت أفلام الأخرى على أسهمك في السينما؟ ■ لا اعتقد لأنني والحمد لله لم يقبل لي فيلم، وقد تكون هناك أفلام أصابها شيء من التعثر وهذا موجود في العالم كله ولا يوجد فنان يظل ناجحاً على طول الخط ويجني ثمار نجاحه ولكن مشواره يتأرجح، يتقدم أحياناً



أشرف عبد الباقي مع حنان ترك في أحد افلامه

للأمام ويتراجع خطوة للوراء، ولكن الحمد لله تشهد خطواتي تقدماً إلى الأمام بديلين أن المنتجين ما زالوا يراهنون على ويحتمسون لي، وهذا أيماناً منهم بأنني عملة ذهبية لا تصدأ أبداً. ■ هل تؤمن بالخط في حياتك؟ ■ لاؤم أن اطلاقاً بالخط، بل بتوفيق ربنا، وبأن لكل مجتهد نصيب، والمهم أن ترضى بالنصيب، وأنا والحمد لله راض عن الرضا عن نفسي وتوفيق ربنا.

كثير الحديث عن سياق فني بينك وبين هيندي والسفا وأدم، فمن الفائز والخاسر فيه؟ ■ الحديث عن بداية السباق وانتهائه والافلاس، وضياح اللوقت، لأنه كلام غير منطقي والمفلس منه الهاؤن أن الفن، لكن أستطيع أن أقول أننا جميعاً دخلنا ماراثونا طويلاً لا يوجد فائز أو خاسر ولكن كلنا فائزون، أننا نسعى جميعاً لأن نكون عند حسن ظن الجمهور واسلحتنا التالِق والاجادة والسعي وراء موضوعات تجذب

## يرد على الانتقادات: المؤلف مدحت العدل: «ستار أكاديمي» و«سوبر ستار» لا يتناسبان مع عاداتنا

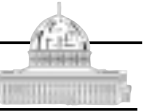
### القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

المسلسل التلفزيوني «العنديلين» الذي أقيمت له خصيصاً مسابقة بعنوان «العنديلين من يكون» وتقدم لها شباب من معظم الدول العربية ونجح فيها المطرب المصري شادي شامل، انتقده الكثيرون، وطرحت تلك الانتقادات على مؤلف مدحت العدل والمشارك في تنفيذ البرنامج.

في البداية سألناه: من صاحب فكرة التصويت في البرنامج برسائل sms واختيار المتسابق الذي يجسد شخصية عبد الحليم، قال مدحت العدل: جمال العدل هو الذي اقترح الفكرة ووافق عليها باقي فريق الإنتاج باعتبارها فكرة جيدة تخدم المسلسل وبالنسبة لي كانت فرصة لاختيار حليم آخر غير أحمد زكي

يقط مدحت العدل قائلاً: قبل أن أجيب على هذا السؤال أحب أن أفهم أولاً معنى كلمة متجاوزة، كل ما في الأمر أن البرنامج كان سببياً في عمل دعائية قوية للمسلسل، والعالم العربي اشتغل بن جسد شخصية العنديلين، وأرى أننا بذلك نكون قد نجحنا، وقامت لجنة تحكيم تضم أسماء كبيرة أمثال صباح وهاني مهني وغيرهما، وظهروا بشكل لائق ومحترم كما أن البرنامج مشروع، وأظن أنه ليس عيباً حتى يتهمنا أحد بذلك. ■ الملحن حلمي بكر علق على برنامج «العنديلين من يكون» قائلاً: ما يحدث به ما هو إلا سوق خضار. ويرد مدحت العدل: مع احترامي له فإن حلمي بكر يهاجم كل الناس، وعندما شرعت في كتابة مسلسل عن عبد الحليم كنت أعى جيداً أن هناك من هم في صفى وأخرون ضدى، وأضاف: الكثيرون تاجروا بعيد الحليم، كل من تناول البيض يردد أن هناك متاجرة بسيرة عبد الحليم حافظ؟

الطعام معه قدم كتابا عنه يحكي فيه ذكرياته، فلماذا الهجوم ضدى وضد العمل قبل أن يظهر للجمهور؟ المفروض أن تنتظر حتى ينتهي المسلسل ويراه الناس، رغم تأكيدى أن هناك من سبقول ما جاء في المسلسل غير حقيقي، وليس ذنبى انتم لم أقوم بعمل لجنة من كل نقاد مصر. ■ سعدنا عن خلات بين آل العدل وآل أديب حيث غضب عماد الدين أديب منكم لأنه سبقكم وأنتج فيلماً عن حليم مع أحمد زكي؟ ■ يقول مدحت العدل: لا أساس لهذا الكلام من الصحة، نحن نحترم عائلة أديب ونحترم تاريخ الراحل أحمد زكي، وحتى أنقى شائعة الخلاف تم الاتفاق معى من قبل عماد الدين أديب أن أكتب فيلماً للمطرب عمرو دياب من إنتاج أديب ودخل المشروع مرحلة التنفيذ، لأن عمرو دياب مثال لقصة صعود وحترتها الجميع وهو فنان زكى ومحترم.



## ناغويا يهزم شيبا في دوري كرة القدم في اليابان

■ طوكيو - رويترز: فاز نادي ناغويا غرامبوس ايت خارج ارضه اسن الاحد على يونائيتد شيبا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الاسبوع السادس عشر من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في اليابان. وفاز يوكوهاما مارينوس في ملعبه وامام جماهيره بهدفين للاشئ على البيركس نينغاتا لتختتم بذلك مباريات هذه الجولة من دوري اليابان الاول لهذه اللعبة الشعبية. ولا يزال كاواساكي فرونطالي الذي فاز خارج ارض على اويتا ترينيتا بهدف دون مقابل مفردا بصدارة قائمة فرق البطولة برصيد 34 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على اوراوا رنزا في ارب المنافسين اليه والذي تعادل بهدف ملته مع فنتفورت كوفو على ارض الاخير ايضا. وفي ملعبه وبين جماهيره تعادل جامبا اوساكا صاحب المركز الثالث يوم السبت مع افسيسا فوكوكا بهدفين لكل فريق ورفع رصيده الى 33 نقطة. أما كاشيما انتلرز الذي يحتل المركز الرابع ففاز أمس في ملعبه وامام جماهيره بهدفين دون مقابل على كييزو اوساكا فريق الذيل ورفع رصيده الى 31 نقطة. وفاز شيميزو ياس على جوبيلو ايواتا بهدفين دون مقابل ورفع رصيده الى 28 نقطة يحتل بها المركز الخامس. وفي فدية مباريات هذه الجولة فاز سانفريس هيروشيما على اف. سي. طوكيو بهدفين للاشئ. وفاز اوميا اديغا على كيوتو بيريل سانجا بهدف للاشئ. ويتنافس في دوري اليابان الاول لهذه اللعبة الشعبية هذا الموسم 18 ناديا.

## مارسيلينو لاعب هيرتا برلين الالماني الى طرابزونسيور التركي

■ برلين - رويترز: قال نادي هيرتا برلين الالماني لكرة القدم ان صانع العالاب الفريق البرازيلي مارسيلينو انضم لفريق طرابزونسيور بدوري الدرجة الاولى التركي منتقلا من هيرتا برلين. و اضاف الفريق الالماني انه وقع على الانترنت «سبتيرك مارسيلينو هيرتا برلين. اللاعب البرازيلي سينتقل على الفور لفريق طرابزونسيور بدوري الدرجة الاولى التركي». وقال هيرتا ان مارسيلينو وقع عقدا لمدة ثلاثة أعوام مقابل 2.5 مليون يورو (3.17 مليون دولار). ولعب مارسيلينو (31 عاما) لهيرتا منذ عام 2001 وسجل 65 هدفا في 155 مباراة بالدوري الالماني. وزعم عرضه القوية الا انه لم يجر الاولة من كل مجموعة الى المرحلة النهائية للبطولة التي تقام في العاصمة الروسية موسكو في نهاية اب (اغسطس) إضافة الى الدولة الصيفة ومنتخب آخر يختره الاتحاد الدولي للعبة. وجاء اختيار منتخب مصر للمشاركة في البطولة من جانب الاتحاد الدولي بعد حصوله على ذهبية دورة ألعاب البحر المتوسط في اسبانيا عام 2005 ثم حصوله على المركز الخامس في بطولة العالم للقرات باليابان وتاهله الى نهائيات كأس العالم باليابان والتي تقام في تشرين الثاني (نوفمبر). ويبلغ مجموع جوائز البطولة 20 مليون دولار أمريكي.

## الصين تحرز كأس اسيا للسيدات على حساب استراليا

■ ادليدايد (استراليا) - أ ف ب: احزرت الصين لقب بطولة كأس اسيا للسيدات في كرة القدم بفوزها على استراليا بركلات الترجيح 2/4 بعد تعادلها في الوقتين الاضائي 2/2 أمس الاحد في ادليدايد. وكانت استراليا في طريقها الى اللقب بتقدمها بهدفين لمونوز (29) وبيتزوز (33). لكن الصين ادرت التعادل في الشوط الثاني عبر هان دون (68) وما جياوجو (73). قبل ان تتسلسل الامر بركلات الترجيح. وحلت كوريا الشمالية ثالثة بفوزها على اليابان بثلاثة اهداف لري اون - جيونغ (33 و39) وري اون سو-ك (23) مقابل هدفين لتانو (43) وتاغاستاو (89).

## بطلة العالم مانادو تبدأ مساعيها للفرز بميداليات في بطولة أوروبا للسباحة

■ بودابست - رويترز: تبدأ البطلة الاولمبية وبطلة العالم لوري مانادو حملتها في بطولة أوروبا للسباحة التي تبدأ اليوم الاثنين في بودابست حيث تشارك في ثماني منافسات. وتبدأ السباحة الفرنسية البالغة من العمر 19 عاما مساعيها للفرز بميداليات من خلال مشاركتها في منافسات 400 متر فردي متنوع ويعزز من امالها في الفوز قرار حامله لقب المنافسات الاكبرانية يانا كلوتشكوفا عدم المشاركة في هذه المنافسات. وستدافع كلوتشكوفا ببطلة منافسات فردي متنوع في اولياد عام 2000 و 2004 عن لقبها في منافسات 200 متر فردي متنوع. وتشارك مانادو ايضا في منافسات 200 متر و400 متر و800 متر حرة و100 متر ظهر و200 متر فردي متنوع وأربعة في 200 متر حرة وتتابع أربعة في مئة متر تنوع متنوع. وتنافس مانادو من لقبها في منافسات 400 متر حرة ومئة متر ظهر. ويزع نجم مانادو عندما شاركت في هذين السباقين في مدريد عام 2004. ومنذ ذلك الوقت فازت في الاولمبياد وبلقب منافسات 400 متر حرة وفي ايار (مايو) حطمت الرقم القياسي العالمي في المنافسات المسجل باسم الامريكية جانيث ايفانز والذي احتفظت به ايفانز لمدة 18 عاما.

# المدرّب: غياب نجوم الفريق لا يمكن تعويضه الأهلّي يتغلب على أزمة النقص العددي ويفوز على شبيبة القبائل

المؤتمر الصحافي «علينا ان نؤوز على الصفاقسي في المباراة القادمة لنستمر في المنافسة» في اشارة الى الصفاقسي التونسي الذي يلعب مع الشبيبة والاهلي في نفس المجموعة الاولى بالبطولة ومعهم اشانتي كوتوكو الغاني. ولعب الاهلي 2/صفر في دور الثمانية ببطولة دوري الابطال الافريقي «بالطبع اشكر اللاعبين البدلاء الذين لعبوا المباراة وقدموا مستوى جيدا لكن في ذات الوقت النجوم لا يمكن تعويضهم. «انا فخور جدا باللاعبين الذين حققوا الفوز على الفريق الجزائري لان البعض منهم لعب في غير مراكزه ورغم ذلك بذلوا جيادا كبيرا وحققوا الفوز».

## مصر تواجه كوريا في الدوري العالي لكرة الطائرة

القاهرة - رويترز: التقى الساعة السابعة من مساء امس الاحد بالتوقيت المحلي منتخبها مصر وكوريا الجنوبية في المباراة الثانية بينهما بالدوري العالي لكرة الطائرة. وتقام المباراة بالصالة المغطاة باستاد القاهرة. وقال احمد زكريا المدرب العام لمنتخب مصر ان فريقه يسعى للفوز لتعويض هزيمته في المباراة الاولى والتقدم خطوة نحو تحسين مركزه في المجموعة الرابعة بالبطولة. و اضاف زكريا لرويترز «يبقى منتخب مصر الخبرة نظرا لصغر اعمار اللاعبين والبعض منهم يشارك مع المنتخب لأول مرة».

وتابع «لاحتكاك مع المنتخبات العالمية في الدوري سيكون له اثر طيب على منتخب مصر في المرحلة القادمة». ويحتل المنتخب المصري المركز الرابع والاخير في المجموعة الرابعة برصيد خمس نقاط بينما يتصدرها المنتخب الكوري برصيد ثمانية نقاط ويشارك شوشين عن بلغاريا صاحبة المركز الثاني ثم كوريا الجنوبية الثالث برصيد ست نقاط. وكان منتخب مصر خسر مباراته الاولى مع كوريا الجنوبية يوم الجمعة 3/1 وهي الهزيمة الخامسة له على التوالي في الدوري العالي. ومن المقرر ان تبدأ مباريات العودة للدوري العالي

منصور الى رئاسة النادي ويوم يصل القرار لن تردد في تسليمه مهام منصبه لأننا جميعا نخدم نادي الزمالك. اما ما قيل حول تنظيم مرضى منصور مؤتمر صحافي فمختر نرحب به كعضو عامل له الحق في التردد على النادي لكن المؤتمرات لها اجراءاتها التي لا بد من اوافق عليها مجلس الادارة. وحول هذه الجملة بالذات رد مرتضى منصور بانه لم يزل الرئيس الشرعي للنادي وعائد بحكم المحكمة الادارية العليا وأنه له الحق في تنظيم المؤتمر والذي سيقوم بتنظيمه - اليوم - لأن هذا من حقه.

تفاقت الازمة المالية للنادي المصري بحيث لم تعد مضمونة على عدم صرف المستحقات المالية للاجهزة الفنية بل امتدت للعاملين والوظائف بالنادي مادام هؤلاء العاملون للتقدم بشكوى عاجلة لحفاظة بورسعيد لتقديم اعانة مادية للنادي حتى يتمكنوا من صرف رواتبهم الشهرية المتوقفة منذ خمسة اشهر.

على جانب آخر يعقد مجلس ادارة النادي المصري اجتماعه اليوم لمناقشة امر الصفقات الجديدة حيث تم الاتفاق على انتقال النور شلوقه من الاتحاد ومحمد الخولي من سموند وعمرو عبده من اثبي.

من ناحية أخرى وفي اطار التخفيف من حدة الضغوط المالية التي يواجهها النادي المصري قرر اتحاد الكرة التنازل عن المديونات المستحقة له لدى النادي وقدرها 400 الف جنيه. اكتفى نادي اثبي بما خاضه من مباريات ودية وكان اخرها مباراته الودية أمام الترسانة والتي تعادل الفريقان فيها 1/1 جاء هذا القرار من قبل الجهاز الفني حتى لا يتعرض للاعبون لاي اصابات قبل انطلاق الدوري يوم الخميس القادم.

يجمع اليوم مسؤولون نادي الترسانة مع حسام حسن للتوقيع على استمارات انتقال اللاعب لسفوف الترسانة اعتبارا من الموسم القادم وسيبدأ حصف تدريباته رسميا اعتبارا من غد حيث سيخوض الفريق الاول لقاء وديا مع تليفونات بني سويف بملعب الترسانة بميت عفية.

من ناحية أخرى أعلن فاروق جعفر المدير الفني لنادي الترسانة ان القائمة الاولى للفريق تضم 12 لاعبا في حين ستكمل 13 لاعبا بالقائمة الثانية خلال هذا الاسبوع قبل انطلاق مسابقات الدوري.

وأشاد البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الالماني مسقط - أ ف ب: فاز منتخب عمان لكرة القدم على فريق اوتريخت الهولندي 1/2 في مسكره في استعدادات لماراته ضد باكستان في المجموعة الثالثة من التصفيات المؤهلة الى كأس ام اسيا المقررة نهايتها عام 2007. وسجل بدر الميمني واسماعيل العجمي هدفي عمان. ويعود المنتخب العماني الى مسقط على ان يشارك اللابجون مع فرقهم في بطولة كأس الخريف المحلية حتى موعد المعسكر المقبل في الثاني عشر من آب/اغسطس المقبل. وتملك عمان ثلاث نقاط في التصفيات الاسبوية بعد فوز على الاردن وخسارة من الامارات.

وفي الرباط تكثرت مصادر الاتحاد المغربي لكرة القدم ان المدرب السابق لفريق اوكسير الفرنسي في رو مرشع لتتصب مستشارا لدى الاتحاد.

ومن المتوقع وصول غي رو اليوم الاثنين الى المغرب

## فوز منتخب عمان على اوتريخت الهولندي 1/2

اجراء مشاورات بهذا الخصوص، حسب المصادر نفسها التي اشارت الى ان المدرب الفرنسي سيضع خبرته وتجربته في خدمة الادارة الفنية لمنتخب المغرب بقيادة المحلل محمد فاخر.

ويأتي هذا التعزيز في اطار مشروع تطوير رياضة كرة القدم في المغرب الذي وقع مؤخرا بين الاتحاد ورئيس الوزراء ادريس جطو.

وفي باريس أعلن نادي لوريان العائد في دوري الدرجة الاولى الفرنسية لكرة القدم انه ضم لمدة عام الدولي الجزائري رفيق الصايغي مهاجم اجاكسيو الهابط الى الدرجة الثانية.

وكان الصايغي (31 عاما) بدأ مسيرته الاحترافية في فرنسا مع تروا عام 1999، ثم دافع عن الوان ايستر (2004) قبل ان يلعب الموسم الماضي مع اجاكسيو حيث خاض 26 مباراة سجل خلالها هدفين فقط.

## ساوثامبتون يشتري لاعب خط الوسط شكاتشل من هارتس

ولم يكشف النقاد رسميا عن مبلغ الصفقة الا ان وسائل اعلام قدرتها بنحو 1,6 مليون جنيه استرليني (2,98 مليون دولار).

وسيضم سكاتشل الى مدير هارتس الفني السابق جورج بيرلي في النادي الانكليزي. وقال بيرلي عن

مدى الحياة».

وتابع غاتلين في بيانه «منذ ان تلقيت نتيجة الفحص الثاني وكانت ايجابية حاولت ان اشرح ما حصل، لقد تعاونت واستمررت في ذلك مع الوكالة الامريكية لمكافحة المنشطات وامل في نهاية الامر ان تجد بانني لم افعل شيئا».

واضاف «لا يمكنني تصديق هذه النتيجة لانني ببساطة لم اتناول اي مادة محظورة او حتى اي مادة مسموم بها، فطوال مسيرتي خضعت لأكثر من 100 فحص للكشف على المنشطات خصوصا في الالعاب الاولمبية في اثينا وبطولة العالم في هلسنكي ولقاءات كبيرة عدة وكانت جميع النتائج سليمة».

وكان غاتلين أعلن انسحابه من عدد من اللقاءات في أوروبا في الفترة الماضية بسبب اصابات مختلفة، وتعود مشاركته الاخيرة الى 23 حزيران/يونيو في بطولة الولايات المتحدة في انديانابوليس.

من جهته، كان الاتحاد الدولي للالعاب القوي واضحا اذ أعلن انه في حال ثبت تناول غاتلين مادة محظورة فانه يواجه عقوبة الايقاف عام 1988 حيث تعرض الى عقوبة الايقاف مدى الحياة.

و جاء في بيان الاتحاد الدولي اسن الاحد «في حال اكدت الوكالة الامريكية لمكافحة المنشطات ذلك، فان العقوبة المحسوبة على المنظمة الاتحاد الدولي هي الايقاف مدى الحياة».

كما اوضح الناطق باسم الاتحاد الدولي نيك ديفيس في تصريح الى وكالة «فرانس برس» ان غاتلين سيقدّم الرقم العالمي الذي يتقاسمه مع باول وجيمع الارقام التي حققها بعد تاريخ تناوله المادة المحظورة.

وقال ديفيس «في حال تأكد ذلك، سيقدّم غاتلين كل ما حققه بعد تاريخ خضوعه للفحص المذكور»، مضيفا «لكنه سيحفظ بالتناجح التي حققها قبل ذلك لان الانظمة تنص فقط على الغاء ما حقق بعد نتيجة الفحص».

## فاليريون يغيب عن الملاعب اربعة اشهر الارجنطيني ايمار من فالنسيا الى سرقسطة

■ سرقسطة (اسبانيا) - أ ف ب: انضم لاعب وسط منتخب الارجنطين وفريق فالنسيا الاسباني لكرة القدم الى مواطن الاخير سرقسطة لمدة ستوات.

واعتبر سرقسطة في بيان على موقعه في شبكة الانترنت «انه اهم لاعب في تاريخ النادي»، مشيرا الى ان المفاوضات «كانت متعبة» من اجل الحصول على خدماته.

ويبدأ ايمار (26 عاما) مسيرته في الفةة الاولى وهو في السادسة عشرة مع ريفر بلايت الارجنطيني قبل ان ينتقل الى فالنسيا عام 2000 وساهم

معه باحراز لقب بطل الدوري عامي 2002 و2004. وكأس الاتحاد الاوروبي عام 2004. وقال نادي ديپورتيفو لاكورونيا الاسباني لكرة القدم ان لاعبه الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليريون سرقسطة في بيان على اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

وكان فاليريون عاد الى الملاعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت لللاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني.

اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

وكان فاليريون عاد الى الملاعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت لللاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني.

اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

وكان فاليريون عاد الى الملاعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت لللاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني.

اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

وكان فاليريون عاد الى الملاعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت لللاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني.

اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

وكان فاليريون عاد الى الملاعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت لللاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني.

اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

وكان فاليريون عاد الى الملاعب قبل اسبوعين فقط بعد غياب استمر ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة نفسها. واجريت لللاعب عملية جراحية في الركبة في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اصابته بتمزق في الرباط الصليبي خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه 2/2 مع ريال مايوركا في الدوري الاسباني.

اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية لتصلاص اصابته في الركبة اليسرى. واصيب فاليريون (31 عاما) بتمزق في غضروف الركبة واصيب بتمزق جزئي في الرباط الصليبي خلال مباراة ودية امام نادي بنفيكا البرتغالي.

## هاس يواجه تورسونوف في نهائي بطولة لوس انجليس

# كليسترز وشنايدر في نهائي بطولة ستانفورد للتنس



باتي شنايدر

■ ستانفورد (كاليفورنيا) - رويترز: صدعت البلجيكية كيم كليسترز والسويسرية باتي شنايدر الى نهائي بطولة ستانفورد للتنس للسيدات. في بطولة خلال الموسم الحاصل «اشعر بسعادة بالطريقة التي لعبت بها اليوم خاصة في المجموعة الاولى. استعدت من الفرض التي لاحت لي وقت اللعب بطريقة هجومية عندما تتاح لي الفرصة. ودافعت بشكل جيد ايضا كما كانت ضربات ارسالي قوية طول المباراة. اما تورسونوف (23 عاما) ففعدت لأول مرة في تاريخه للدور النهائي في بطولة بعد ان قدم عرضا قويا امام غوزنالس. وكسر تورسونوف اللاعب الثالث والثلاثين على العالم ارسنال منافسه في الشوط العاشر بعد ان ارتكب غوزنالس اول خطأ مزدوج له في المباراة. وزاد ضيق اللاعب غوزنالس خلال المباراة وارتكب خطأ مزدوجا خلال الشوط السادس في المجموعة الثانية. والتي غوزنالس مضربه على الارض وكسره ليحصل على تحذير من الحكم قبل ان يتنزه تورسونوف للشوطين التاليين ليحقق أول فوز له على غوزنالس في أربع مباريات. وقال تورسونوف «انا سعيد بصعودي للدور النهائي لأول مرة في تاريخي ولكن الحظ حالفني نوعا ما. لعبت ثلاث مباريات فقط لكي اصل لهذا الدور».

وكان تورسونوف صع لقلب النهائي بانسحاب منافسه الامريكي اندي روديك المصنف الاول في البطولة للاصابة.

دورة واشنطن: بلاك مصنف اول امام روديك وهويت واغاسي

■ واشنطن - أ ف ب: صنف الامريكي جيمس بلاك في المركز الاول لدورة واشنطن الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 740 الف يورو وتنطلق اليوم الاثنين. اسام مواطنيه اندي روديك واندريه اغاسي والاسرائيلي ليتون هويت.

1- الامريكي جيمس بلاك  
2- الامريكي اندي روديك  
3- الاسرائيلي ليتون هويت  
4- الامريكي اندريه اغاسي  
5- السلوفاكي دومينيك هرباتي  
6- الفرنسي سيباستيان غروجان  
7- الروسي ديمتري تورسونوف  
8- البريطاني اندي موراي

## مغربو تونس حولوا لها 1,4 مليار دولار العام الماضي

■ تونس - قنا: بلغ الحجم الإجمالي لتحويلات المغتربين التونسيين لبلادهم خلال العام الماضي ما قيمته مليار و 807 ملايين دينار تونسي أي نحو 1.4 مليار دولار أمريكي بزيادة 1.4 بالمئة عن العام الماضي. وأشار تقرير نشر بمناسبة الندوة السنوية العاشرة لممثل الأجهزة الاقتصادية والتجارية والسياحية التونسية في الخارج التي عقدت في تونس خلال الأسبوع المنقضي إلى أن نسبة 89 في المئة من هذه التحويلات مصدرها البلدان الأوروبية التي تتواجد بها نسبة 83 في المئة من المغتربين التونسيين البالغ عددهم 394 ألف شخص. وأضاف التقرير أن هذه التحويلات تمثل نسبة 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و 22 في المئة من الإيداع الوطني و 10 في المئة من المبيعات الجارية. وبلغت الاستثمارات المباشرة للمغتربين التونسيين في بلادهم العام الماضي 18.2 مليون دينار مقابل 14.1 مليون دينار عام 2004 مما ساعد على إنشاء 357 مشروعا وتوفير 1424 فرصة عمل.

## 4,104 ملايين عدد سكان الإمارات ودعوات لتجنيس الوافدين

■ ابوظبي - «القدس العربي»: أعلنت الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد الإماراتية أن العدد الإجمالي للسكان في دولة الإمارات العربية المتحدة هو أربعة ملايين و 1104 آلاف و 695 نسمة. وقالت أن هذا العدد الإجمالي جاء نتيجة التعداد العام للسكان والمنشآت وحسب الاسناد الزمني في ليلية السادس من كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وكشفت الشبيخة لبنى في مؤتمر صحفي عقدته أمس أن نسبة عدد المواطنين من إجمالي عدد السكان في الدولة بلغت حوالي 21 بالمئة. هذا العدد يزيد بنسبة 75 % تقريبا عن العدد الذي تم تسجيله في آخر إحصاء للسكان في عام 1995 البالغ مليونين و 411 ألف نسمة. من جهة أخرى قال عبد القادر كامل مدير مديروعة المدارن للإبحاث في دبي أن الأجانب يشكلون أكثر من 820 % من عدد سكان الإمارات. ودعت هذه المجموعة إلى ضرورة منح الجنسية الإماراتية لجزء من الوافدين العاملين داخل الدولة إذا كانت الحكومة ترغب في مواصلة التقدم الاقتصادي المتنامي بشكل سريع. يذكر أن أكثر من 73 % من عدد السكان تتراوح أعمارهم ما بين 15 عاما إلى 64 عاما بنسبة متضائلة من الأبطال وكبار السن. وتقدر المجموعة منح الجنسية لأولئك الذين عاشوا أو اقاموا في الإمارات لمدة 15 عاما على الأقل.

## العراق يعلن اصلاح خط أنابيب تصدير النفط عبر تركيا

■ بغداد - رويترز: صرح وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمس الأحد بأنه تم اصلاح خط أنابيب النفط الموصل إلى ميناء جيهان التركي وقال ان من المتوقع استئناف الصادرات العراقية من خلاله. ولم يوضح الشهرستاني متى سيستأنف التصدير إلا ان مصدرا رفيع المستوى في وزارة النفط ابلغ رويترز بان العراق لم يصلح سوى واحد من خطي التصدير وان الانتهاء من الاصلاحات بالكامل سيستغرق بعض الوقت، وذكر مصدر رفيع آخر بوزارة النفط ان من المتوقع ان تستأنف الصادرات بحلول أواخر هذا العام.

■ رويترز: أظهرت دراسة حديثة أن استخدام الهواتف المحمولة في العالم العربي زاد بنسبة 70 في المئة في 2005 في ظل انخفاض الاسعار مع احتدام المنافسة. وجاء في نتائج الدراسة التي أجرتها مؤسسة مدار للابحاث ومقرها دبي ان عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول بالعالم العربي قفز إلى 87,06 مليون مشترك بحلول نهاية عام 2005 في 51,19 مليون في نهاية عام 2004. وعزت المؤسسة الارتفاع إلى سياسات التحرر الاقتصادي وزيادة المنافسة مما خفض الاسعار في هذا القطاع.

## ادراج سنوات بنك ابوظبي الوطني القابلة للتحويل إلى اسهم في البورصة

■ ابوظبي - «القدس العربي»: أعلن بنك ابوظبي الوطني عن ادراج سنواته القابلة للتحويل إلى اسهم في سوق ابوظبي للاوراق المالية بعد صدور موافقة هيئة السلع والاوراق المالية في الإمارات على ذلك، في خطوة تعتبر الأولى من نوعها على صعيد اسواق المال المحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وسيمت ادراج رسميا في الثامن من شهر آب (اغسطس) المقبل. وقد صدرت السندات بمبلغ إجمالي قدره 2.5 مليار درهم (حوالي 689 مليون دولار أمريكي) تستحق السداد في عام 2016. ويعد البنك الفائذة ربع سنوية على السندات بواقع ربح نقطة مئوية زائدة عن أسعار الفائدة السائدة بين البنوك في الـ EIBOR. وهذه الفائدة اعلى من الفائدة التي تستحق عادة على الودائع المصرفية. وقد تمت تغطية هذه السندات بالكامل وسوف تستخدم قيمتها في تمويل عمليات توسع البنك المستمرة. وتبلغ القيمة الاسمية للسند الواحد مئة درهم، وهي مصممة بحيث تجذب صغار المستثمرين الباحثين عن خيارات استثمارية مضمونة، والمهتمين باغتنام فرصة شراء اسهم بنك ابوظبي الوطني بأسعار محددة سلفا.

## تراجع أرباح بيت الاستثمار الخليجي بالكويت

■ الكويت - رويترز: أعلن بيت الاستثمار الخليجي بالكويت السبت عن تراجع ارباحه في الربع الثاني من عام 2006 بنسبة 20 في المئة تقريبا عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 3.99 مليون دينار (13,80 دولار).

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع سوق الكويت للاوراق المالية على الانترنت ان الأرباح تراجعت من مستوى 4,97 مليون دينار الذي سجلته في الربع الثاني من العام الماضي في حين انخفض ربحية السهم إلى 9.81 فلس من 12.14 فلس.

وقال بيت الاستثمار الخليجي ان المكاسب الأخيرة تضمنت «أرباحا غير محققة» بمبلغ قدره نحو 2.5 مليون دينار.

وزادت الأرباح الصافية في النصف الأول من العام إلى 10.1 مليون دينار من 8.9 مليون دينار عن نفس الفترة من العام الماضي.

وأغلق سعر سهم بيت الاستثمار الخليجي على 450 فلسا دون تغير وذلك بالمقارنة مع مستوى 423 فلسا الذي بلغه في آذار (مارس) وكان أدنى مستوى خلال العام ومع 620 فلسا الذي سجله في نيسان (أبريل) وكان أعلى مستويات العام.

الدولار يساوي 0.2892 دينار كويتي.

## إعادة فتح بورصة بيروت غدا بعد إغلاقها أسبوعين

■ بيروت - رويترز: من المقرر فتح بورصة بيروت للاوراق المالية في الاول من آب (أغسطس) بعد إغلاق دام أسبوعين بسبب العارك الدائرة بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله. وقالت البورصة في بيان أن التعاملات ستستأنف اعتبارا من صباح الثلاثاء الموافق الاول من أغسطس. وأغلق بورصة بيروت في 17 تموز (يوليو) لاسباب أمنية بعد أن بدأ الطيران الإسرائيلي في قصف لبنان ردا على أسر حزب الله جنديين إسرائيليين في هجوم عبر الحدود قبل ذلك بأيام، وأضرت الاشتباكات بين إخراجنا لسلطان بروناي الذي يملك ثروة طائلة تقدر بالمليارات ويخوض حاليا معركة قضائية في لندن مع شقيقه الأمير جعفري بعد أن اتهمه بإخلاس 8 مليارات جنيه إسترليني عندما كان يشغل منصب وزير المالية في السلطنة ومسؤولا عن

# هوغو شافيز يدعو الحكومة الايرانية لزيادة الاستثمار بقطاع الطاقة في فنزويلا



رئيسا إيران وفنزويلا احدي نجاد وهوغو شافيز لدى اجتماعهما أمس في طهران

## فنزويلا تهدد بقطع امدادات النفط عن الولايات المتحدة اذا واصلت معاداتها

■ طهران - رويترز: نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس الأحد عن رفايل راميريز وزير الطاقة الفنزويلي قوله ان فنزويلا ستقطع صادراتها من النفط إلى الولايات المتحدة اذا اتخذت واشنطن موقفا عدائيا صاردا كاساس. ويقول موقع ادارة معلومات الطاقة الأمريكية على الانترنت ان فنزويلا صدرت للولايات المتحدة 11,8 في المئة من الواردات الأمريكية من النفط في 2004. والولايات المتحدة هي المشتري الرئيسي لنفط فنزويلا. وقال راميريز في تصريحات ترجمت إلى الفارسية «سيستأنف واضحة. اذا كانت أمريكا تريد اتخاذ سياسة معادية لنا فستتوقف عن تصدير النفط لهذه الدولة». وتابع «اذا تعرضت إيران لهجوم فستتصرف بالتأكيد مثلنا». ويتهم الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز واشنطن بمساندة انقلاب فاشل عليه في عام 2002. وتنفي الولايات المتحدة الاتهام. ويقول شافيز ان أي محاولة من الولايات المتحدة لغزو بلاده او لاعتياله ستسفر عن وقف مبيعات النفط للولايات المتحدة.

## دراسة: زيادة استخدام الهاتف المحمول 70 % بالعالم العربي

■ دبي - رويترز: أظهرت دراسة حديثة أن استخدام الهواتف المحمولة في العالم العربي زاد بنسبة 70 في المئة في 2005 في ظل انخفاض الاسعار مع احتدام المنافسة. وجاء في نتائج الدراسة التي أجرتها مؤسسة مدار للابحاث ومقرها دبي ان عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول بالعالم العربي قفز إلى 87,06 مليون مشترك بحلول نهاية عام 2005 في 51,19 مليون في نهاية عام 2004. وعزت المؤسسة الارتفاع إلى سياسات التحرر الاقتصادي وزيادة المنافسة مما خفض الاسعار في هذا القطاع. وعملت الحكومات العربية في السنوات الاخيرة على القضاء على الاحتكار بقطاع الاتصالات على نحو تدريجي. وفي الآونة الأخيرة باتت مصر رخصة لتشغيل شبكة المحمول الثالثة في البلاد ومن

المتوقع أن تعلن السعودية عن زيادة هذا العام لمنح رخصة المحمول الثالثة بها. وفتحت الامارات الباب أمام المنافسة في قطاع الاتصالات هذا العام من خلال منح ترخيص لشركة اتصالات ثانية هي شركة ديو لتتأسس مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) التي كانت تحتكر هذا القطاع فعليا. وذكرت الدراسة أن اسرع الاسواق نموها هي اليمن والسودان بينما أقلها نمو اسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وزاد عدد المشتركين في الخليج بنحو 38 في المئة في حين ارتفع عدد المشتركين في شمال أفريقيا باستبعاد مصر بنسبة 86 في المئة تقريبا. وبلغت نسبة النمو 83 في المئة في المنطقة التي تضم لبنان وسورية والعراق والأردن والأراضي الفلسطينية ومصر. وقالت الدراسة ان الهواتف المحمولة تحل

## صحيفة: وزارة الخارجية الأمريكية اخفت تجاوزات تكلفة مشروعات عراقية

■ واشنطن - رويترز: أوردت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس الأحد ان هيئة المعونة الأمريكية المسؤولة عن مشروعات اعمار في العراق تكثفت 1.4 مليار دولار اخفت تجاوزات للتكاليف المتوقعة ولم تبلغ الكونغرس بشأن التأخر في التنفيذ. وذكر تقرير منشئ عام مستقل بشأن الاعمار في العراق أن هيئة المعونة التابعة لوزارة الخارجية سجلت التجاوزات تعققات عامة أو ادارية. وتدير هيئة المعونة الأمريكية المساعدات الأجنبية وبدأت العمل في اعمار العراق بعد قليل من بداية الغزو الأمريكي للبلاد عام 2003. ولم يذكر تقرير المفتش العام تفاصيل عن جميع المشروعات التي يتم تنفيذها بالبرائفة الجديدة وهي 1.4 مليار دولار ولكنه ضرب بعض أمثلة من بينها مستشفى للأطفال في البصرة ومحطة كهرباء في بغداد. وفي نيسان (أبريل) أعلنت شركة المقاولات الأمريكية

العملاقة بكتل المسؤول عن مستشفى البصرة ان تكلفة الانشاء المتصل الـ 98 مليون دولار ارتفاعا من الميزانية الاصلية وهي 50 مليون دولار وذلك نتيجة تصاعد تكلفة الامن ومشاكل أخرى. وتعهدت هيئة المعونة الأمريكية بتفحص التفتقات العامة لكن لم يجد المفتش العام اي جهود بخفض لذلك. وفي تقرير قدم للكونغرس في وقت لاحق من نفس الشهر نكرت الشركة ان تكلفة المشروع 50 مليون دولار وسجل المبلغ الباقي كتكاليف «غير مباشرة». وفي آذار (مارس) أبلغت بكتل هيئة المعونة ان المشروع متأخر 273 يوما عن الجدول الزمني الموضوع ورغم ذلك لم تذكر الهيئة مشكلات التأجيل للكونغرس في تقريرها المقدم في ابريل. وذكر جوزيف سالوم مدير مكتب الاعمار المعين حديثا في السفارة الأمريكية ببغداد انه سيستخذ خطوات لتحسين اجراءات الايلاغ عن تكلفة مشروعات اعادة البناء في العراق.

## دعوة سلطان بروناي للتدخل في تداعيات قضية تعويض قيمتها 50 مليون جنيه استرليني

■ لندن - يوبي أي: تركزت مصادر بريطانية أمس الأحد أن سلطان بروناي حسن البلقية الذي يهدد احدًا من أثرى الأثرياء في العالم مدعو للتدخل في تداعيات قضية قضائية بين اثنين من أفراد أسرته وثري بريطاني يعمل في مجال العقارات. وبحسب هذه المصادر فإن مارك بيربي (38 عاما) زعم أن اثنين من أفراد الأسرة الملكية في بروناي يستدان له بمبلغ 50 مليون جنيه إسترليني كلفة مشروع فاشل لإفتتاح سلسلة من المقاهي في المملكة المتحدة. هذا الخلاف ووصله إلى القضاء يعد إخراجا لسلطان بروناي الذي يملك ثروة طائلة تقدر بالمليارات ويخوض حاليا معركة قضائية في لندن مع شقيقه الأمير جعفري بعد أن اتهمه بإخلاس 8 مليارات جنيه إسترليني عندما كان يشغل منصب وزير المالية في السلطنة ومسؤولا عن

استثماراتها بالداخل والخارج. القضية القضائية المرفوعة امام محكمة بريطانية تورط بها كل من بنغيران أيوب ابن عم سلطان بروناي وزوجة الأول دامت شقيقة احدي زوجات السلطان. وكان قاضي محكمة في جزر العذراء البريطانية العام الماضي امر بنغيران بدفع تعويضات قيمتها 50 مليون جنيه إسترليني إلى بيربي بسبب خروجهما عن الاتفاق المبرم بينهما. غير ان بنغيران وزوجته فشلا في وضع 10 ملايين جنيه إسترليني كوديعة لدى المحكمة ويواجهان السجن بسبب عدم حضورهما المحكمة فيما تقوم شركة تصفيات عينتها المحكمة بجرد ممتلكاتهما في الملكة المتحدة لوضع اليد عليها. ويضع صاحب الدعوى القضائية بيربي زعم ان بنغيران وزوجه تاجرا بعلاقتها مع سلطان بروناي.

## تراجع الاسهم السعودية مع جني الارباح واستمرار العنف في لبنان

■ الرياض - رويترز: تراجعت الاسهم السعودية 0,9 في المئة أمس الأحد مع استمرار القلق بشأن العنف في الشرق الاوسط وبعدها ان جنى المستثمرون بعض ارباح الارتفاع الحاد الذي سجل في اليوم السابق. وانخفض المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية ما يقرب من 97 نقطة ليخلق على 10658 نقطة مواصلا دورة الصعود والانخفاض التي بدأت مع بدء الهجوم العسكري الإسرائيلي على لبنان قبل ثلاثة اشابيع. وقادت اسهم المضاربة التعامل إلى حد بعيد وهي التي سجلت اكبر مكاسب أمس الأول عندما ارتفع المؤشر 3,5 في المئة.

وقال تعامل كبير «كالمتوقع باع المضاربون والمستثمرون الأفراد الاسهم لجني بعض الارباح. وسجلت السيولة ارتفاعا وهذا ليس علامة طيبة عندما تكون السوق متراجعة». وحثت الولايات المتحدة اسرائيل على توخي الحذر لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين بعد ان قتلت غارة جوية اسرائيلية قرابة 60 شخصا في قرية قانا اللبنانية غير انها استمرت تعارض الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وقال عبد المنعم عداس وهو مدير صندوق في زاد للاستثمار ان فترة الهدوء المعتادة في الصيف زادت صعوبة تعافي السوق وهي اكبر بورصات العالم العربي بعد ان انخفضت اسهم السعودية 2,63 في المئة إلى 18,50 ريال. وقال عداس ان السوق تراقب التطورات في الشرق الاوسط عن كثب ولكن في الوقت نفسه يفترق الناس إلى حوافز لشراء الاسهم ولا توجد انباء من الشركات تفتح الشهية للشراء وهو ما يرجع إلى فترة العطلات. وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الراجحة بواقع 58 إلى 21. وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) 0,73 في المئة إلى 136 ريال. وأنهى سهم شركة الراجحي المصرفية اكبر البنوك المدرجة في الملكة تعاملات اليوم متخفضا 0,64 في المئة إلى 273,25 ريال. وتراجع سهم شركة الاتصالات السعودية 0,74 في المئة إلى 101,25 ريال متقلبا عن المكاسب التي حققها السبت وانخفض سهم كهرباء السعودية 2,63 في المئة إلى 18,50 الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

## استمرار القلق بشأن أحداث لبنان يسهم في تراجع اسهم بورصة الكويت

■ الكويت - رويترز: تراجعت الاسهم الكويتية 0,6 في المئة أمس الأحد في تعاملات محدودة مع استمرار القلق بشأن تصاعد العنف في الشرق الاوسط. وانخفض المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية ثاني اكبر البورصات العربية 57 نقطة ليخلق على 9440 نقطة بعد ان نزل في وقت سابق حتى 9421 نقطة. وبلغت قيمة التداولات 21,9 مليون دينار (75,73 مليون دولار) ارتفاعا من 21,8 مليون دينار السبت.

وقال مصطفى بيهياني من الكويتية الخليجية للاستشارات «كانت السوق تتعافي. وصلنا في وقت سابق مستوى الدعم عند 9500 نقطة. لكن لاسلاف ما يحدث في لبنان يؤثر بالفعل على العالين العربي والاسلامي». وساهم الهجوم الإسرائيلي الاخير على قرية قانا اللبنانية الذي راح ضحيته ما يزيد على 50 شخصا أغلبهم من النساء والأطفال في التأثير على معنويات السوق. وقال بيهياني «سيؤثر هذا على السوق نفسيا لفترة طويلة... وسيظل الامر كذلك إلى ان يتم ايجاد حل ويمكن للمتعاملين ان يروا ضوءا في نهاية النفق». وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الراجحة بواقع 65 إلى 22 و 40 سيعما بلا تغيير.

وقال عبد المحسن البحر مدير المحافظ في النور للاستثمارات المالية «السوق تتخفف منذ الحرب في لبنان فلها تأثير عميق على ما يحدث في السوق برغم ان ارباح الشركات جيدة للغاية». وكان سهم الوطنية للاتصالات المنقلبة من أكثر الاسهم انخفاض حيث نزل 2,1 في المئة إلى 1,860 دينار. وانخفض سهم رابطة الكويت والخليج للنقل 1,7 في المئة إلى 1140 دينار وتراجع سهم مجموعة الصناعات الوطنية 2,3 في المئة إلى 830 فلسا. وقال البحر «اعتقد ان السوق لن تنزل كثيرا دون مستوى 9500 نقطة في الاجل القصير. ستراوح حول هذا المستوى». وارتفع سهم شعاع كابيتال 1,5 في المئة إلى 330 فلسا بعد ان قالت انها حققت ارباحا قدرها 5,3 مليون دينار من خلال بيع حصتها في شركة الامارات للفرص 3 لشركة الخليجية الدولية للاستثمار التي أغلق سهمها منخفضا واحدا في المئة إلى 196 فلسا. الدولار يساوي 0,2892 دينار كويتي.

## التداول بشأن صفقة تملك 25 بالمئة من اسهم هيرميس يرفع البورصة المصرية

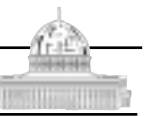
■ القاهرة - رويترز: قال متعاملون من الاسهم المصرية واصلت الصعود الذي ساعد ايضا على صعود المؤشرات. وأضاف ان المعنويات بشأن الاسهم المصرية تحسنت وان المستثمرين الذين اتسم رد فعلهم بانعزاج لاتذاع الصراع بين اسرائيل ولبنان لم يتأثروا فيما يبدو بالتصعيد الاخير للعنف في لبنان. وارتفع سهم المجموعة المالية المصرية-هيرميس الذي كان أكثر ارتفاعا تقام سهم هيرميس الذي قاد البورصة صعودا. وأضاف ان سهم هيرميس كان للاستثمار ما يرفع حصة غلف انفست في الشركة الالمانية إلى 30,17 في المئة و 11,03 في المئة. وأغلق سهم غلف انفست على 198 فلسا بانخفاض 1,98 في المئة.

■ القاهرة - رويترز: قال متعاملون من الاسهم المصرية واصلت الصعود الذي ساعد ايضا على صعود المؤشرات. وأضاف ان المعنويات بشأن الاسهم المصرية تحسنت وان المستثمرين الذين اتسم رد فعلهم بانعزاج لاتذاع الصراع بين اسرائيل ولبنان لم يتأثروا فيما يبدو بالتصعيد الاخير للعنف في لبنان. وارتفع سهم المجموعة المالية المصرية-هيرميس الذي كان أكثر ارتفاعا تقام سهم هيرميس الذي قاد البورصة صعودا. وأضاف ان سهم هيرميس كان للاستثمار ما يرفع حصة غلف انفست في الشركة الالمانية إلى 30,17 في المئة و 11,03 في المئة. وأغلق سهم غلف انفست على 198 فلسا بانخفاض 1,98 في المئة.

## أمريكا والبرازيل تتحدثان عن «تقدم خارق» يمكن تحقيقه في مفاوضات منظمة التجارة العالمية

■ ريو دي جانيرو - اف ب: صرح مسؤولون أمريكيون وبرازيليون السبت في ريو دي جانيرو ان الولايات المتحدة والبرازيل تريان ان تحقيق تقدم خارق في مفاوضات منظمة التجارة العالمية ما زال ممكنا خلال خمسة او سبعة اشهر رغم فشل المحادثات بين الدول التجارية الكبرى الاسبوع الماضي في جنيف. وقال وزير الخارجية البرازيلية سيلسيو موريم في ختام لقاء مع ممثلة التجارة الأمريكية سوزان شواب «اذا كان هناك تقدم خارق ممكن فيجب ان يتحقق خلال خمسة او سبعة اشهر لنتمكن من انهاء دورة الدوحة خلال مهلة معقولة». وردت شواب بالقول «نعم نعتقد ان تحقيق تقدم ممكن». وأضافت المسؤولو الأمريكية انها اذ لم يتم تحقيق «خلال خمسة او سبعة اشهر او في الاشهر الستة او سبتيارو يحتاج إلى سنتين او ثلاث سنوات (للتوصل إلى اتفاق) وربما عدم التوصل إلى اي اتفاق». وقال موريم ان «الولايات المتحدة والبرازيل على حد سواء تريدان دورة طموحة ومتوازنة تمنح امتيازات للدول النامية وخصوصا الاكثر فقرا». وتتضمن المفاوضات في منظمة التجارة العالمية لانجاز دورة الدوحة لتحرير المبادلات العالمية، خصوصا امام قضية دعم الصادرات الزراعية للمركيز والاوروبيين.





## الازمة اللبنانية تضع عائلات العمال الهنود بضائقة مالية لتوقف ارسال العائدات واحتمال عودتهم

لكولانت خادمة في منزلين وتتعلم الحياكة للمساعدة في تخفيف العبء المادي عن والدتها. لكن وصول كاملة نحو 2000 روبية (45 دولار أمريكي) شهريا من عمله في سالون للحلاقة في الهند قبل أن يتوجه الى لبنان حيث يعمل حاليا عاملا للبناء مقابل نحو عشرة الاف روبية (220 دولارا أميركي) شهريا أي بأجر يزيد بمقدار خمس مرات عن أجره في الهند يرسل منها نحو خمسة الاف روبية الى أسرته في الهند.

وكم سعدت أسرة كولانت بعثوره على وظيفة في الخارج على العكس من كثير من الهنود الاميين الذين يخدمهم وكلاء السفر بوظائف وهمية في الخارج مقابل مبالغ كبيرة من المال يدفعها العمال لهم مقابل اوصولهم الى البلدان التي وعدوا بالعمل فيها. ولكن منذ اندلاع الحرب توقف العمل وبالتالي توقف تدفق المال الذي يرسله كولانت، والدين أخذ في الازدياد بصورة يومية على كريسنا التي لا يتورع الرباني عن تهديدها بالطرده من المنزل ان لم تسد له المال الذي اقترضته.

ويبلغ عدد مواطني الهند الذي يعملون في الخليج نحو ثلاثة ملايين هندي معظمهم عمال بناء أو موظفون في الفنادق أو المطاعم.

وتشير التقديرات الى أن عدد مواطني الهند في لبنان يتجاوز 12 ألفا تم اجلاء ما يتجاوز الالف منهم حتى الان، وكثير من هؤلاء الهنود يعيشون في لبنان منذ أكثر من عقدين من الزمان.

في التعاطف بصورة يومية، وتواجه الأسرة مأزقا. فكلولانت البالغ من العمر 23 عاما كان يكسب نحو 2000 روبية (45 دولار أمريكي) شهريا من عمله في سالون للحلاقة في الهند قبل أن يتوجه الى لبنان حيث يعمل حاليا عاملا للبناء مقابل نحو عشرة الاف روبية (220 دولارا أميركي) شهريا أي بأجر يزيد بمقدار خمس مرات عن أجره في الهند يرسل منها نحو خمسة الاف روبية الى أسرته في الهند.

وكم سعدت أسرة كولانت بعثوره على وظيفة في الخارج على العكس من كثير من الهنود الاميين الذين يخدمهم وكلاء السفر بوظائف وهمية في الخارج مقابل مبالغ كبيرة من المال يدفعها العمال لهم مقابل اوصولهم الى البلدان التي وعدوا بالعمل فيها. ولكن منذ اندلاع الحرب توقف العمل وبالتالي توقف تدفق المال الذي يرسله كولانت، والدين أخذ في الازدياد بصورة يومية على كريسنا التي لا يتورع الرباني عن تهديدها بالطرده من المنزل ان لم تسد له المال الذي اقترضته.

ويبلغ عدد مواطني الهند الذي يعملون في الخليج نحو ثلاثة ملايين هندي معظمهم عمال بناء أو موظفون في الفنادق أو المطاعم.

وتشير التقديرات الى أن عدد مواطني الهند في لبنان يتجاوز 12 ألفا تم اجلاء ما يتجاوز الالف منهم حتى الان، وكثير من هؤلاء الهنود يعيشون في لبنان منذ أكثر من عقدين من الزمان.

وبالنسبة للسيدة كريسنا التي تنتمي لطائفة الداليت وهي إحدى الطوائف الأكثر انشقا في المجتمع الهندي فإن الحياة كانت سلسلة متصلة من الكفاح فقد تزوجت من رجل سكير وعمرها لا يتجاوز الثامنة عشرة واضطرت للعمل خادمة في المنازل لتسمح الأرض وتغسل الصحون القذرة لتوفير المال اللازم لتربية أبنائها الثلاثة وابنتها. وعندما توفي زوجها الذي كان يعمل بائعا للخضروات عام 1995 كان عليها أن تتحمل عبء اعاشة الأسرة على كاهلها الضعيف.

ومنذ ما يقرب من عامين رهنبت منزلها وبيعت مصوغات الأسرة واقترضت من الجيران لتوفير مبلغ 200 ألف روبية (4500 دولار أمريكي) دفعها لسفر ابنتها الى لبنان. بل انها وافقت على شروط مرابي القرية أن يقرضا بفائدة تبلغ خمسة في المئة شهريا على أمل أن يعود ولدا بمال كاف لسداد الدين وانتشال الأسرة من الفقر.

وقالت كريسنا ودموعها تبلبل خديها «اقترضنا المال لكي نرسله للخارج، قمنا برهن المنزل وأوراق الرهنبة مع الشخص الذي اقترضنا وقد أخبرناه أننا سوف نكف الرهنبة بمجرد أن نرد اليه ماله. اقترضنا المال من مصادر عديدة فأخذنا 50 ألف روبية من أحدهم وبعض آخر من شخص آخر لتسديد تكاليف وكيل السفر. المقرض يفرض فائدة نسبتها خمسة في المئة شهريا والدين أخذة

قرية باندا هيمات بولاية البنجاب-رويتز: السيدة كريسنا التي تعيش في فقر مدقع رهنبت منزلها وبيعت مصوغات الأسرة واقترضت من عدة أشخاص لارسال ابنتها كولانت للعمل في لبنان على أمل أن يضع حدا للفقر الأسرة. لكن السيدة كريسنا أصبحت الآن بين شقي الرحي فاما أن تطلب منه العودة لظروف الحرب أو تطلب اليه البقاء هناك لمواجهة أزمة الدين المحتملة التي تأخذ بخناق الأسرة يوما بعد يوم.

وتقسم كريسنا، التي لم يجف دمعا منذ بداية الأزمة، وقتها بين الصلاة من أجل نجاة ولدا المحاصر في الصراع الدائر بين اسرائيل وبين حزب الله في لبنان وبين التسوس لدائنها أن يرجوا مطالباتهم. وقالت كريسنا وهي جالسة في فناء منزلها الايل للسقوط في قرية باندا هيمات في ولاية البنجاب في شمال الهند «ان أطفال الفقراء دائما محرومون حتى من الملابس اللائقة. ان لدي ابنة في سن الزواج كيف أزوجها.. انني واقعة تحت دين هائل. ان من يعاني هم الفقراء في كل خطوة يخطونها انهم هم الذي يعانون. ولهذا السبب يرسل الفقير منهم أبناءه الى الخارج حتى يستطيعوا الوقوف على أقدامهم.. ربما يعانون من صعوبات في أول الامر لكنهم يرتقون بجياتهم في نهاية المطاف. ولكن الان ومنذ اندلاع الأزمة في لبنان فسان قلبي ينظر طوال الوقت فلا أستطيع تناول الطعام أو النوم».

## 15 الف طن من زيت الوقود (الفيول) تهدد شواطئ لبنان بأسوأ كارثة بيئية عرفها المتوسط



رمال شاطئ «الرملة البيضاء» في بيروت وقد اكتست باللون الأسود بعد تسربها آلاف الغالونات من زيت الوقود (فيول)

الربع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري. وقد توقف التسرب في الوقت الحاضر من احد الخزانات، الا انه لا يزال يتسرب من خزان يتسع لـ 25 الف طن من الفيول ويخشى ان يتفجر. ولا تبع هذه الخزانات سوى 25 مترا عن الشاطئ.

واضاف الوزير الصراف «حتى الان ان الحوادث البيئية الكبيرة كانت تحدث في المحيطات وهي المرة الأولى التي تنتشر فيها بقعة سوداء داخل بحر شبه مغلق. علينا الان ان نتوسع كثيرا، ان النتائج الفظيعة لهذه الكارثة لن نتحصر بلبنان بل ستطاول كل دول شرق المتوسط». وتوقع ان تبلغ كلفة تنظيف الشواطئ اللبنانية بين 45 و50 مليون دولار ولن تنهي عملية التنظيف قبل الصيف المقبل.

واضاف الوزير «في حال لم نبادر سريعا فان الثلثين الاخرين من الشاطئ اللبناني سيغمرهما الفيول لان التيارات تدفع بالبقعة السوداء شمالا وايضا باتجاه قبرص وسورية

البيئية في التاريخ اللبناني»، معتبرة ان السلطات اللبنانية غير قادرة على معالجة هذه المشكلة بمفردها ولا بد من مساعدات خارجية لها.

وقالت في بيان «ان الهجمات الاسرائيلية على لبنان لا تقتل المدنيين وتدمر البنى التحتية فحسب بل تجتاح ايضا البيئة». وتنتشر البقعة السوداء الناتجة عن تسرب الفيول على طول ثلث الشاطئ اللبناني، اي نحو سبعين كيلومترا من اصل 220 كيلومترا. وتمتد بقعة نظفية بين الجية (25 كلم جنوب بيروت) وبيروت، وبين طبرجا (15 كلم شمال بيروت) وشكا (60 كلم شمال بيروت) حيث غطى الفيول بلونه الاسود الشواطئ الصخرية والرميلة.

ووصلت البقعة السوداء الى مرفأ جبيل (40 كلم شمال بيروت) ما ادى الى نفق الكثير من الاسماك. وكان الطيران الاسرائيلي قصف مرتين خمسة خزانات فيول تابعة لمطلة توليد الكهرباء في الجية في

بيروت - من سامي كس: يتعرض البحر المتوسط لكبير كارثة بيئية في تاريخه بعدما تسربت الى مياهه على الشواطئ اللبنانية نحو 15 الف طن من زيت الوقود (فيول) من خزان تعرض للكصف الاسرائيلي قبل نحو اسبوعين حسب ما اعلن وزير البيئة اللبناني يعقوب الصراف.

وقال الوزير اللبناني لو كالة فرانس برس «هناك نحو 15 الف طن من الفيول تسربت الى مياه البحر ما ادى من دون ادنى شك الى اسوأ كارثة بيئية عرفها المتوسط». وقال ان ما بين ثمانية وعشرة آلاف طن توزعت على الشواطئ اللبنانية في حين ان خمسة الاف اخرى انتشرت في مياه البحر ولا بد من شهر ومن عشرات ملايين الدولارات لتنظيف الشاطئ بعد انتهاء الحرب. كما اعتبرت جمعية غرين لاين (الخط الاخضر) للدفاع عن البيئة في لبنان ان ما حصل يشكل «اخطر أزمة

بيروت - من سامي كس: يتعرض البحر المتوسط لكبير كارثة بيئية في تاريخه بعدما تسربت الى مياهه على الشواطئ اللبنانية نحو 15 الف طن من زيت الوقود (فيول) من خزان تعرض للكصف الاسرائيلي قبل نحو اسبوعين حسب ما اعلن وزير البيئة اللبناني يعقوب الصراف.

وقال الوزير اللبناني لو كالة فرانس برس «هناك نحو 15 الف طن من الفيول تسربت الى مياه البحر ما ادى من دون ادنى شك الى اسوأ كارثة بيئية عرفها المتوسط». وقال ان ما بين ثمانية وعشرة آلاف طن توزعت على الشواطئ اللبنانية في حين ان خمسة الاف اخرى انتشرت في مياه البحر ولا بد من شهر ومن عشرات ملايين الدولارات لتنظيف الشاطئ بعد انتهاء الحرب. كما اعتبرت جمعية غرين لاين (الخط الاخضر) للدفاع عن البيئة في لبنان ان ما حصل يشكل «اخطر أزمة

## توقع اصدار 9 مليارات دولار صكوكا اسلامية بالخليج هذا العام

تخطط لمشاريع تزيد تكلفتها على 200 مليار دولار على ان يتولى القطاع الخاص تملكها بشكل جزئي. ودبي هي صاحبة بالفعل أكبر صكوك بقيمة 3,5 مليار دولار والذي أصدرته موانئ دبي العالمية في وقت سابق هذا العام.

ويمنو قطاع التمويل الإسلامي الدولي بمعدل ثابت يصل إلى 15 % في الوقت الذي يشهد فيه طرح المزيد من الوسائل ومنتجات التمويل المتفقة مع الشريعة الإسلامية. واعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الأسبوع الماضي أنها ستصدر صكوكا اسلامية لأجل 20 عاماً لجمع حوالي ثلاثة مليارات ريال (800 مليون دولار) على ان يحين أجل استحقاتها عام 2026 مما يمنحها واحداً من أطول آجال الاستحقاق لأي إصدار من الصكوك الإسلامية.

والإمارات من الأسواق النشطة في اصدار الصكوك الإسلامية. وتعتزم دائرة الطيران المدني دبي بيع صكوك إسلامية بقيمة 1,6 مليار دولار لتمويل مشروع تطوير مطار دبي الجديد.

وتتظر الحكومة الاماراتية الى الصكوك على انها مهمة لتعزيز الأسواق المالية في الدولة من خلال رفع السيولة النقدية المحلية، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وحصلت صكوك شركة تبريد التي تبلغ قيمتها 200 مليون دولار وتستحق في عام 2013 على تصنيف من وكالة ستاندرند أند بورز احدى ابرز الشركات العالمية المستقلة للتصنيف الائتماني والتوقعات المالية والائتمانية وتقييم المخاطر وبيانات وأبحاث الاستثمار. وتوقع خالد يوسف أن يتم إصدار المزيد من الصكوك لتمويل مشاريع جديدة في دبي التي

والإمارات من الأسواق النشطة في اصدار الصكوك الإسلامية. وتعتزم دائرة الطيران المدني دبي بيع صكوك إسلامية بقيمة 1,6 مليار دولار لتمويل مشروع تطوير مطار دبي الجديد.

وتتظر الحكومة الاماراتية الى الصكوك على انها مهمة لتعزيز الأسواق المالية في الدولة من خلال رفع السيولة النقدية المحلية، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وحصلت صكوك شركة تبريد التي تبلغ قيمتها 200 مليون دولار وتستحق في عام 2013 على تصنيف من وكالة ستاندرند أند بورز احدى ابرز الشركات العالمية المستقلة للتصنيف الائتماني والتوقعات المالية والائتمانية وتقييم المخاطر وبيانات وأبحاث الاستثمار. وتوقع خالد يوسف أن يتم إصدار المزيد من الصكوك لتمويل مشاريع جديدة في دبي التي

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

يشهد سوق السندات الإسلامية «الصكوك» في دول مجلس التعاون الخليجي انعاشا كبيرا مع تزايد اقبال الخليجيين والمقيمين على الأدوات المالية التي تتماشى مع قواعد الشريعة الإسلامية. وتوقع خالد يوسف مدير التمويل الإسلامي في مركز دبي المالي العالمي أن تشهد منطقة الخليج اصدار صكوك اسلامية بقيمة تسعة مليارات دولار على حتى نهاية العام الحالي. وتظهر احصائيات وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن سوق الصكوك الإسلامية نما خلال السنوات الخمس الماضية الى 41 مليار دولار منها صكوك بقيمة 11 مليار دولار من منطقة الخليج.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

## القضاء الروسي سيحسم غدا موقفه بشأن طلب تصفية مجموعة يوكوس النفطية المتعثرة

موسكو - من لوسي غودو: يتوقع ان يحسم القضاء الروسي غدا الثلاثاء مسألة تصفية مجموعة يوكوس النشطة في مجال النفط والتي تواجه ملاحقة قضائية واسعة، في حين تتنافس المجموعتان شبه الحكوميتين روسنفت وغازبروم على شراء اخر اصولها.

ويبدو ان الامل في انقاذ المجموعة التي شهدت افضل ايامها في ظل قيادة ميخائيل خوروكوفسكي، الملياردير الروسي السابق الذي يعضي اليوم بقوة بالسجون ثمانية اعوام في سيبيريا، ضئيل جدا على الرغم من انها لا تزال موجودة على الصعيد التقني. وبدأت المجموعة مسيرة تراجعها في 2003 مع تراكم ضرائب كبيرة عليها وحملة قضائية واسعة ضد مالكيها اعتبرت وكان الكرملين ينظّمها للسماح بعودة رقابة الدولة على اصول مريحة والقضاء على احتمال تحولها الى خصم سياسي.

وكانت الجهات المانحة الرئيسية للمجموعة ولا سيما مصلحة الضرائب، صوتت الثلاثاء الماضي بغالبية ساحقة ضد خطة انقاذ قدمتها الادارة وتصفية المجموعة.

واعلن الامريكي ستيفن ثيد الذي يتولى قيادة المجموعة منذ 2003 استقالته قبل خمسة ايام من ذلك، واصفا اجراء اصلاح المجموعة قضائيا بأنه «مؤزلة».

واعتبر الحارس القضائي ادوارد رغبون ان قيمة اصول المجموعة ادنى من ديونها باكثر من 18 مليار دولار، وبالتالي فان وضع يوكوس المالي ميؤوس منه. وتبدو هذه النتيجة غريبة في حين اعتبر المحللون ان قيمة اصول المجموعة تقارب ثلاثين مليا دولار وان يوكوس لا تزال تواصل استخراج نصف مليون برميل من النفط الخام في اليوم في اطار سعر قياسي للبرميل. وهكذا جرى بيع ابرز فروع لانتاج في المجموعة يوغانسك - نفت - غاز، في 2004 بقيمة 9,35 مليار دولار اي ادنى بكثير من قيمتها، الى مجموعة بايكال - فينانس - غروب الجهولة ثم استعادته بعد ذلك شركة روسنفست الحكومية.

ويتوقع ان تحسم محكمة التحكيم في موسكو الثلاثاء مسألة تأكيد محضر الافلاس الذي اصدرته الجهات الدائنة والحارس القضائي ووضع المجموعة قيد التصفية القضائية وهو اجراء يمكن ان يتطلب سنة. وسيتم عندئذ تكليف لجنة من الدائنين بتصفية المجموعة التي سيجري طرح اصولها المجمدة بأمر من القضاء، في مزاد علني.

موسكو - من لوسي غودو: يتوقع ان يحسم القضاء الروسي غدا الثلاثاء مسألة تصفية مجموعة يوكوس النشطة في مجال النفط والتي تواجه ملاحقة قضائية واسعة، في حين تتنافس المجموعتان شبه الحكوميتين روسنفت وغازبروم على شراء اخر اصولها.

ويبدو ان الامل في انقاذ المجموعة التي شهدت افضل ايامها في ظل قيادة ميخائيل خوروكوفسكي، الملياردير الروسي السابق الذي يعضي اليوم بقوة بالسجون ثمانية اعوام في سيبيريا، ضئيل جدا على الرغم من انها لا تزال موجودة على الصعيد التقني. وبدأت المجموعة مسيرة تراجعها في 2003 مع تراكم ضرائب كبيرة عليها وحملة قضائية واسعة ضد مالكيها اعتبرت وكان الكرملين ينظّمها للسماح بعودة رقابة الدولة على اصول مريحة والقضاء على احتمال تحولها الى خصم سياسي.

وكانت الجهات المانحة الرئيسية للمجموعة ولا سيما مصلحة الضرائب، صوتت الثلاثاء الماضي بغالبية ساحقة ضد خطة انقاذ قدمتها الادارة وتصفية المجموعة.

واعلن الامريكي ستيفن ثيد الذي يتولى قيادة المجموعة منذ 2003 استقالته قبل خمسة ايام من ذلك، واصفا اجراء اصلاح المجموعة قضائيا بأنه «مؤزلة».

واعتبر الحارس القضائي ادوارد رغبون ان قيمة اصول المجموعة ادنى من ديونها باكثر من 18 مليار دولار، وبالتالي فان وضع يوكوس المالي ميؤوس منه. وتبدو هذه النتيجة غريبة في حين اعتبر المحللون ان قيمة اصول المجموعة تقارب ثلاثين مليا دولار وان يوكوس لا تزال تواصل استخراج نصف مليون برميل من النفط الخام في اليوم في اطار سعر قياسي للبرميل. وهكذا جرى بيع ابرز فروع لانتاج في المجموعة يوغانسك - نفت - غاز، في 2004 بقيمة 9,35 مليار دولار اي ادنى بكثير من قيمتها، الى مجموعة بايكال - فينانس - غروب الجهولة ثم استعادته بعد ذلك شركة روسنفست الحكومية.

ويتوقع ان تحسم محكمة التحكيم في موسكو الثلاثاء مسألة تأكيد محضر الافلاس الذي اصدرته الجهات الدائنة والحارس القضائي ووضع المجموعة قيد التصفية القضائية وهو اجراء يمكن ان يتطلب سنة. وسيتم عندئذ تكليف لجنة من الدائنين بتصفية المجموعة التي سيجري طرح اصولها المجمدة بأمر من القضاء، في مزاد علني.

موسكو - من لوسي غودو: يتوقع ان يحسم القضاء الروسي غدا الثلاثاء مسألة تصفية مجموعة يوكوس النشطة في مجال النفط والتي تواجه ملاحقة قضائية واسعة، في حين تتنافس المجموعتان شبه الحكوميتين روسنفت وغازبروم على شراء اخر اصولها.

ويبدو ان الامل في انقاذ المجموعة التي شهدت افضل ايامها في ظل قيادة ميخائيل خوروكوفسكي، الملياردير الروسي السابق الذي يعضي اليوم بقوة بالسجون ثمانية اعوام في سيبيريا، ضئيل جدا على الرغم من انها لا تزال موجودة على الصعيد التقني. وبدأت المجموعة مسيرة تراجعها في 2003 مع تراكم ضرائب كبيرة عليها وحملة قضائية واسعة ضد مالكيها اعتبرت وكان الكرملين ينظّمها للسماح بعودة رقابة الدولة على اصول مريحة والقضاء على احتمال تحولها الى خصم سياسي.

وكانت الجهات المانحة الرئيسية للمجموعة ولا سيما مصلحة الضرائب، صوتت الثلاثاء الماضي بغالبية ساحقة ضد خطة انقاذ قدمتها الادارة وتصفية المجموعة.

واعلن الامريكي ستيفن ثيد الذي يتولى قيادة المجموعة منذ 2003 استقالته قبل خمسة ايام من ذلك، واصفا اجراء اصلاح المجموعة قضائيا بأنه «مؤزلة».

واعتبر الحارس القضائي ادوارد رغبون ان قيمة اصول المجموعة ادنى من ديونها باكثر من 18 مليار دولار، وبالتالي فان وضع يوكوس المالي ميؤوس منه. وتبدو هذه النتيجة غريبة في حين اعتبر المحللون ان قيمة اصول المجموعة تقارب ثلاثين مليا دولار وان يوكوس لا تزال تواصل استخراج نصف مليون برميل من النفط الخام في اليوم في اطار سعر قياسي للبرميل. وهكذا جرى بيع ابرز فروع لانتاج في المجموعة يوغانسك - نفت - غاز، في 2004 بقيمة 9,35 مليار دولار اي ادنى بكثير من قيمتها، الى مجموعة بايكال - فينانس - غروب الجهولة ثم استعادته بعد ذلك شركة روسنفست الحكومية.

ويتوقع ان تحسم محكمة التحكيم في موسكو الثلاثاء مسألة تأكيد محضر الافلاس الذي اصدرته الجهات الدائنة والحارس القضائي ووضع المجموعة قيد التصفية القضائية وهو اجراء يمكن ان يتطلب سنة. وسيتم عندئذ تكليف لجنة من الدائنين بتصفية المجموعة التي سيجري طرح اصولها المجمدة بأمر من القضاء، في مزاد علني.

موسكو - من لوسي غودو: يتوقع ان يحسم القضاء الروسي غدا الثلاثاء مسألة تصفية مجموعة يوكوس النشطة في مجال النفط والتي تواجه ملاحقة قضائية واسعة، في حين تتنافس المجموعتان شبه الحكوميتين روسنفت وغازبروم على شراء اخر اصولها.

ويبدو ان الامل في انقاذ المجموعة التي شهدت افضل ايامها في ظل قيادة ميخائيل خوروكوفسكي، الملياردير الروسي السابق الذي يعضي اليوم بقوة بالسجون ثمانية اعوام في سيبيريا، ضئيل جدا على الرغم من انها لا تزال موجودة على الصعيد التقني. وبدأت المجموعة مسيرة تراجعها في 2003 مع تراكم ضرائب كبيرة عليها وحملة قضائية واسعة ضد مالكيها اعتبرت وكان الكرملين ينظّمها للسماح بعودة رقابة الدولة على اصول مريحة والقضاء على احتمال تحولها الى خصم سياسي.

وكانت الجهات المانحة الرئيسية للمجموعة ولا سيما مصلحة الضرائب، صوتت الثلاثاء الماضي بغالبية ساحقة ضد خطة انقاذ قدمتها الادارة وتصفية المجموعة.

واعلن الامريكي ستيفن ثيد الذي يتولى قيادة المجموعة منذ 2003 استقالته قبل خمسة ايام من ذلك، واصفا اجراء اصلاح المجموعة قضائيا بأنه «مؤزلة».

واعتبر الحارس القضائي ادوارد رغبون ان قيمة اصول المجموعة ادنى من ديونها باكثر من 18 مليار دولار، وبالتالي فان وضع يوكوس المالي ميؤوس منه. وتبدو هذه النتيجة غريبة في حين اعتبر المحللون ان قيمة اصول المجموعة تقارب ثلاثين مليا دولار وان يوكوس لا تزال تواصل استخراج نصف مليون برميل من النفط الخام في اليوم في اطار سعر قياسي للبرميل. وهكذا جرى بيع ابرز فروع لانتاج في المجموعة يوغانسك - نفت - غاز، في 2004 بقيمة 9,35 مليار دولار اي ادنى بكثير من قيمتها، الى مجموعة بايكال - فينانس - غروب الجهولة ثم استعادته بعد ذلك شركة روسنفست الحكومية.

ويتوقع ان تحسم محكمة التحكيم في موسكو الثلاثاء مسألة تأكيد محضر الافلاس الذي اصدرته الجهات الدائنة والحارس القضائي ووضع المجموعة قيد التصفية القضائية وهو اجراء يمكن ان يتطلب سنة. وسيتم عندئذ تكليف لجنة من الدائنين بتصفية المجموعة التي سيجري طرح اصولها المجمدة بأمر من القضاء، في مزاد علني.





عادل أمين\*

■ قد يصح القول بأن حديث الرئيس مع قناة العربية (7/14) كان بمثابة الضوء الأخضر للحزب الحاكم ولجنته الانتخابية العليا للبدء في تميع اتفاق المبادئ الموقع بين المؤتمر والـشـترـك في 18 حزيران (يونيو) الماضي، وأن كنا نعتقد بأن النية كانت مبيتة لتعمل ذلك منذ وقت مبكر جداً سبق عملية التوقيع نفسها، وإذا أحسنا الظن يمكننا القول بأن سياسات السلطة وتوجهاتها ربما تكون قد تغيرت وأخذت منحى آخر عقب إعلان اللقاء المشترك عن مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، فذلك الإعلان بلا شك قلب كل الموازين وخلط كل الأوراق بشكل غير متوقع، ما دفع برأس السلطة لتدشين مرحلة التراجع عما تم الاتفاق عليه بمجرد تقديم ملفه كأول مرشح يستقبله مجلس النواب، فقد أعلن عن ودافعه التي جعلته يعاود ترشيح نفسه لمواجهة الأنياب المكشرة التي تحاول الانقضاض على منجزات القائد بما في ذلك الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، وكانت رسالة واضحة لا تحتاج لكثير تأمل وقراءة سارت اللجنة العليا للانتخابات «من ورائها ليس الحزب الحاكم، لإسقاطها على اتفاق المبادئ ومن ثم إفراره من مضمونه وكان شيئاً لم يكن.

ماذا قال وماذا فعلوا؟!

لقد وضع النقاط على الحروف كعادته دائماً، فالـتـداوـل السلمي الذي عناه في كل خطابهاته السابقة واللاحقة لم يكن يعني- وفقاً لفهم المعارضة- لتفعل السلطة من حزب لآخر بل بأن يعني-في مفهوم الرئيس- تدوير السلطة داخل القوى السياسية التي يترجمها باعتبارها البديل الأنسب والأصلح لقيادة البلد مع اكتسبوس من خبرة في إدارة شؤون الدولة لسنوات طويلة- حسب وصفه- في حين أنظر «المعارضة» يجيدون الخطاب والتحريض والتفكير المقابلة كاملة في سياسة سبياً (7/15) وعندما يصلون الى السلطة فإنهم يكونون فاشلين ولا يعرفون إدارة شؤون الدولة، انهم بحاجة الى وقت حتى يؤهلو أنفسهم، وكثير دليل على أنهم غير مؤهلين- حسب الرئيس- أنه ولا واحد منهم تقدم بالترشح في الانتخابات الرئاسية ويحتوا عن شخص مستقل، أما الجهول الذي قصده الرئيس فهو: تلك القوى السياسية المتربصة بالوحدة والثورة والجمهورية، والتي عندما رأت الرئيس يستبطن على السلطة وغير راغب في الترشح واعادة انتخابه بدأت تظهر وتريد أن تنتفض على الأخضر واليابس وأن تعيد البديل الي وضع سبئ، أي الشطرية والملكية والعهد الامامي.

ومعظم هؤلاء الموجودين في المعارضة (حسب وصف الرئيس) هم المحرضون على الأذى الاقتصادي.

وعن رأيه في اتفاق المبادئ قال الرئيس «هذا مثل وثيقة العهد والاتفاق هي الاتفاق على الدستور والقانون وأدت الي التصعيد الي حرب صيف 94م، أما الهدف الحقيقي من ذلك الاتفاق كما قال

## فيما الحاكم يتراجع عن تنفيذ اتفاق المبادئ؛

# الانتخابات الرئاسية اليمنية في ظل متغيرات الداخل والخارج

أسرار أو معلومات أو بيانات، أو إخراج أي وثيقة من الوثائق من شأنها الاضرار بالآخرين، بمعنى آخر فإن تسليم السجل الانتخابي الالكتروني للمعارضة من شأنه الاضرار بالآخرين الذين هم في الواقع المؤتمر الشعبي العام.

وفي الوقت الذي يكون فيه المؤتمر قد حصل على نسخته الالكترونية المصورة من سجل الناخبين منذ أمد بعيد ذهب اللجنة العليا الي وضع العراقيل أمام المعارضة بهذا الخصوص، فاعتبرت أن حصولها على تلك السجلات وقرينة بأحد الأسرار القومية للبلاد، واللطمع فان اللجنة العليا لم تقل ذلك حينما شرعت الأحزاب السياسية في التوقيع على اتفاق المبادئ المضمن لهذا المطالب وجاءت الآن «في خطوه مقصودة» لتقول إن ذلك يخالف نصوص القانون، وبذلك تكون قد عطلت بهذا آخرأ مهما من بنود الاتفاق، وفيما يخض الاتفاق على ضرورة البدء في تنفيذ السجلات عبر فريق قانوني من المؤتمر والمشارك فقد تعطل هذا الأمر هو الآخر وبمعنى اصح تم تعطيله من قبل المؤتمر بطريقة مفضوحة لا تنم عن امتلاك هذا الحزب لأي رصيد

يذكر في حفظ الوثائق والعهود أو احترامها، فن ناحية أخذ أعضاؤه في الفريق القانوني المشترك معطلون وبضيعون الوقت في مسألة الآلية التي سيتم بواسطها تصحيح وتنقية سجلات الناخبين، وحتى اللطمع لم يتم التوصل الي شيء والقصد واضح ومفهوم فكما اقترب بما تم التوقيع عليه في التالي فرصة تنقية السجلات لضيق الوقت ما يؤدي في نهاية المطاف الي تأجيلها الي ما بعد الانتخابات، ومن ناحية أخرى فقد رفضت اللجنة العليا نفسها تسليم السجلات للفريق القانوني بذرائع مختلفة، فمرة تقول انها غير متمتلة ومره تقول انها من السرية والخطوة بما لا يسمح القانون بالاطلاع عليها أو إخراجها من مقر اللجنة، ولا تدري كيف سيقوم الفريق القانوني بعمله وهو لا يملك صلاحية الاطلاع على تلك الجداول والسجلات؟! وهل من حق اللجنة ان تمتنع عن تنفيذ قرارات الاجاع الوطني التي تمت بين السلطة والمعارضة؟! وإذا كان ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين سلطة ومعارضة، يخالف الدستور والقانون يزعم اللجنة العليا فلماذا صمت وتركتهم يوقعون؟!

وتذهب اللجنة العليا أبعد من ذلك في الكذب حينما تدعي على لسان رئيس قطاع الاعلام عبده الجندي بأنها قدمت كل التسهيلات للفريق القانوني بما في ذلك السجل المصور والسجل الالكتروني (أيلول (سبتمبر) 7/17) وترجع سبب تأخر الفريق في عمله الي افتقاده لوكية العمل، بيد أن مصادر المؤتمر نت (7/16) تؤكد بأن الفريق القانوني للأحزاب فشل في حواره مع اللجنة العليا بخصوص تمكين الأحزاب من الاطلاع على السجل الانتخابي وتصويره، وقال مصدر في الفريق ان اللجنة العليا رفضت مطالبهم بحجة أن السجل لم

## فيما الحاكم يتراجع عن تنفيذ اتفاق المبادئ؛

يكتمل بعد كون اللجنة قامت بمهمة الفريق بتقديم الطعون والبالغة (240 ألف حالة، أي أن اللجنة أعنت نفسها الحق في ممارسة مهام واختصاصات الفريق القانوني للأحزاب، وقدمت طوعاً عن عدد هائل من الحالات بعيداً عن مراقبة واطلاع المعنيين بالأمر في مخالفة صريحة للقانون تنم عن مدى استهواثها وسخريتها بالأحزاب، وتلقي بظلال من الشك على تلك الحالات التي استهدفتها بالطمع، ويذكر المحامي ياسين عبد الرزاق بأن اللجنة العليا وضعت أمام السجلات والقانوني ثلاث لاءات هي: لا لتسليم صورة من السجل الانتخابي الالكتروني، لا للاطلاع على القضايا السابقة المحالة الي القضاء، لا للجنة الفنية المقترحة من ممثلي المنظمات الدولية (نيوز بين 7/16)، ويؤكد الدكتور محمد الخلافي عضو الفريق القانون للمشارك أن الفريق وجد نفسه غير قادر على عمل أي شيء واندرك من الاجتماعات لجرد استهلاك ما تبقى من الوقت، وقد اضطر الفريق الي التوقف وإبلاغ قيادة المشترك بذلك (الشورى نت (7/16).

بذلك (الشورى نت (7/16).

المتغيرات الداخلية

يمكن القول بأن المتغيرات التي طرأت على ساحة العمل الداخلية كانت سلبية من جهة وإيجابية من جهة أخرى، السلبية منها تمثلت في تكوث الحزب الحاكم ولجنته الانتخابية بما تم التوقيع عليه في

اتفاق المبادئ وهذا ليس بغريب عليه كما أنها ليست المرة الأولى بالنسبة له، وتمثلت كذلك في عملية التحريض المشفوهة والعصبية القحة ضد أحزاب المشترك بما يصورها انها عدوة للوطن والوحدة والديمقراطية ولا مجرد دخولها حلبة التنافس على كرسي الرئاسة هو تامر وخيانة للشعب والوطن، كما تتمثل أيضاً في استمرار اختلال التوازن السياسي في اللجنة العليا لصالح الحزب الحاكم الأمر الذي سيعكس نفسه على اللجان الانتخابية وأدائها في الميدان، وهو هدف يسعى اليه المؤتمر يشتى الوسائل، فقد هددت اللجنة العليا بتشكيل لجان إدارة العملية الانتخابية من مدرسي التربية منذ المرة اذ لم يتسعى اليه المؤتمر يشتى الوسائل، فقد هددت اللجنة العليا بتشكيل لجان إدارة العملية الانتخابية من مدرسي التربية منذ المرة اذ لم يتسعى اليه المؤتمر يشتى الوسائل، فقد هددت اللجنة العليا بتقديم كشوفاتها قبل ان يتم

الانتهاه من تنقية سجلات الناخبين وهذا ما لم يتحقق حتى الآن، ويبدو أنه لن يتحقق بقصد دفع المعارضة لقاطعة عمل اللجان الانتخابية كما حدث أثناء عملية القيد والتسجيل السابقة. ويتمنى المؤتمر أن تقاطع أحزاب اللقاء المشترك الولايات المتحدة في لجان إدارة الانتخابات ليستنى له عملية جريه ويتلجا بمناجح الانتخابات، ان جانب ذلك كله ما يزال الاعلام الرسمي والمال العام غير محايدين، وقد كشف خبير اقتصادي عن وجود أكثر من (900 مليار ريال لم تدخل في الميزانية العامة للدولة لعام 2006م كقوارق أسعار للنفط

على الساحة.

المتغيرات الخارجية

الانتخابات القادمة ستجري دون دعم سياسي خارجي للحكومة الحالية، فالولايات المتحدة ومجموعة الدول المانحة بالإضافة الي دول الجوار باتت تجد في النظام القائم حملاً ثقيلأ يصعب التعامل معه في ظل أوضاع اقتصادية وسياسية تزداد سوءا، ويرغم محاولات التأهيل المتلاحقة لليمن التي تنفذها تلك الدول الا أن كل المؤشرات تندر بفشل النظام في تحقيق أي من أهداف التأهيل، وقد تكرت دراسة ميدانية حديثة (صادرة عن المرصد اليمني لحقوق الانسان حزيران (يونيو 2006م) بأن الفساد في اليمن هو الجامع بين أصحاب السلطة والتفويض والفساد، وأنه قصاد سياسي- بنوي صار حالياً أكبر مما كان عليه قبل عشر سنوات، وأن الجهاز الرئاسي للدولة في مقدمة الجهات الأكثر اعاقا لكافة الفساد (نظر الشورى نت)، ويتضح حياد الابرارة الأمريكية تجاه الانتخابات الرئاسية اليمنية في الرسالة التي بعث بها نائب السفير الأمريكي بصعاعه نثيل خوري يكمل من مرشح المؤتمر ومرشح المشترك بينهما على ترشحهما لمنصب رئيس الجمهورية مؤكداً بأن الانتخابات القادمة ستعطي خيارا حقيقيا للتخلي وتفتح المجال لمناقشة علنية بكل القضايا المهمة في البلاد (الثورة الأيام «7/6»، نومز (يوليوس) العدد 4833)، وتحفيظ رسالة نائب السفير القوي: تللت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصديقة لأن

مباشر التدخل لكبح جماح حزب الله تمهيدا لتسوية قادمة تتضمن نزع سلاحه وادخال قوات دولية لجنوب لبنان، وربما يتم التلويح بإمكانية فتح حوار غير مباشر مع سورية بهدف احتوائها سياسيا مقابل تخفيف الضغوط وسياسة العزل والتهديد المتبعة ضدها حالياً، ذلك كله قد لايعود ان يكون فخا وخديعة لتلمحكن من حزب الله أولاً وسورية تاليا. والسياسة الأمريكية معروفة بتقلباتها السريعة المتخذة عنوانا جذابا هو البراغمية.

العنصر الخامس: وهو السياق الذي يمكن ان يتطور على الأرض حين تعجز إسرائيل عن تحقيق تقدم في أهدافها الاستراتيجية سواء نتيجة مقاومة حزب الله واستمرارها أو نتيجة تماسك الوحدة الوطنية اللبنانية وربما أيضا نتيجة تصدع الجبهة الداخلية في إسرائيل وبداية حدوث تغيير في اقتناع المستوطنين اليهود الجدد الذين قدموا في موجة الهجرة

ضد منظمة صغيرة العدد ومحدودة العتاد، والضربات التي استطاعت تلك المنظمة توجيهها لهيبة الجيش الاسرائيلي ومكانته حتى الآن.

العنصر الثالث: قد تجد إسرائيل ان اختيار خصم هام كسورية يعيد المصداقية لمؤسستها العسكرية، وربما تجد انها تستطع محاربة ذلك الخصم بطريقة الحرب التقليدية بحيث تتمكن من استخدام تفوقها الجوي وتحقيق ما يمكن ان تصوره انجازات ملموسة بخلاف حربها في لبنان حيث تحارب (الاشباح) على حد وصف بعض الصحافيين.

العنصر الرابع: ان اليمين للحاكم في الولايات المتحدة قد يدفع باتجاه مثل ذلك الاحتمال وقد رأينا كيف أصبح جورج بوش منذ بداية الحرب على لبنان يصابه الي سورية وكأنه يهد لمرحلة لاحقة.

المعروف المتداول حالياً ان الحكومة الأمريكية تحاول الطلب من سورية بطريق غير

مباشر منظمة صغيرة العدد ومحدودة العتاد، والضربات التي استطاعت تلك المنظمة توجيهها لهيبة الجيش الاسرائيلي ومكانته حتى الآن.

العنصر الثالث: قد تجد إسرائيل ان اختيار خصم هام كسورية يعيد المصداقية لمؤسستها العسكرية، وربما تجد انها تستطع محاربة ذلك الخصم بطريقة الحرب التقليدية بحيث تتمكن من استخدام تفوقها الجوي وتحقيق ما يمكن ان تصوره انجازات ملموسة بخلاف حربها في لبنان حيث تحارب (الاشباح) على حد وصف بعض الصحافيين.

العنصر الأول: أن إسرائيل تخوض كما أصبح واضحا الآن حربا استراتيجية تهدف الي فرض شروط سلام المنتصر ليس على حزب الله فقط ولكن على لبنان والفلسطينيين والعرب، وفي ظل اطار واسع كهذا لهذه الحرب يصعب تصور استمرارها بعيدة عن ان تتألم سورية البلد الفلتاح في المنطقه.

العنصر الثاني: ان إسرائيل لن تقبل الاهانة التي لحقت بها حتى الآن بعجزها عن تحقيق انجازات واضحة يمكن استخدامها سياسيا

# الاحتمالات المستبعدة في توسع الحرب نحو سورية

على ما يبدو أنه الاحتمالات الأقرب والأكثر واقعية كما تبدو في لحظة معينة، وتلعب التحليلات السياسية والاستراتيجية للمتمتع من قبل مراكز البحوث الغربية والتي يتم تسويقها عبريا عبر مؤسسات اعلامية

عالمية بطرق مختلفة دورا هاما في صناعة رأي عام قد يكون في بعض الأحيان مضللا عن قصد.

لهذا السبب بالذات أجد ان من الضروري البحث في الاحتمالات المستبعدة، تماما كما هو ضروري البحث في الاحتمالات الواقعية والأكثر احتمالا.

من تلك الاحتمالات المستبعدة والشديدة الخطورة احتمال انتقال المعركة الدائرة في لبنان حاليا الي سورية.

مقل زهور عدي\*

■ تتحقق المفاجأة في الحرب في أفضل صورها حين تستطيع اقتناع الخصم بأية طريقة كانت أن الحرب مستبعدة معه، وفي الحرب العالمية الثانية استخدمت ألمانيا مثل تلك الخطة حين أفتتد بعض الدول الأوروبية في بداية الحرب بالوقوف على الحياد باعتبارها غير مستهدفة، ورغم أنه تبين فيما بعد أن ذلك محض خديعة، فقد لعب في وقته دورا هاما في تحقيق المفاجأة المطلوبة.

يميل العقل السياسي العربي لإسقاط الاحتمالات المستبعدة من حساباته، والتركيـز

زكي بني ارشيد\*

■ كنا كلما زاد الاجرام الصهيومريكي على الأمة وعلت اصوات الضعفاء بالاستنجاذ ترتقب بلوعه ما الذي سيقوم به اولو الذين يسكنون بتلابيب الشعوب ويجدون في قهرها وابعادها بكل الوسائل عن المعرفة ضد العدو، ولم تحصل يوما على أكثر من الكلام.

وكنا (من كان فعل ماضي ناقص) نتنقذ بمرارة بيانات الشجب والادانة ومظاهر الظلم والوعول دون فعل جميل، ثم لم نعد نسمع حتى مجرد الادانة والاستنكار لاعمال العدو الجرامية، فقد دخلنا زمن الصمت الشبيه بصمت موافقة العذارى على الزواج، ثم حتى الصمت استبدله كبرأونا اخيرا بكلام شديد القسوة ليس لشجب وادانة العدو بل لتجريح المقاومة وقوى الممانعة والتحرر وتحميلها مسؤولية جرائم العدو.

هكذا ان وصل بنا الحال فقد انتقلت الشعوب المنكوبة بانظمتها الحاكمة من مربع نقد صمت حكومتها حيال المناسي التي تحل بالبلاد والعباد الي مربع تنعي صمت هذه الحكومات بعد ان نطقن. عفوا! ايها الاسسة من كان يؤمن منكم بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت، اتصمتون دوما عندما يكون الكلام واجبا، وتنتفون كغفرا عندما يتوجب عليكم الصمت!

لقد اكتشف المشهد ليس فقط عن حجم الاستلاب فحسب بل عن الرباط العجيب بين زلم الاستعمار في المنطقه الذين تجدهم اليوم يشتيتون ببعضهم ويبرون لبعضهم الروض لناطق العدوان.

السنة الثامنة عشرة - العدد 5341 الاثني 31 نومز (يوليو) 2006 - 6 رجب 1427 هـ

شؤون بلدهم، وفي الرسالة كما تلاحظون دعوة

غير معلنة للتغيير في مختلف المجالات وعدم رضا عما هو قائم حاليا، من جانب آخر وجهت الخارجية البريطانية دعوة لكل من محمد قحطان (اصلاح)، ابو بكر ياذيب (اشتراكي)، سلطان البركاني (مؤتمز) لزيارة لندن، وقد تم في الزيارة مناقشة اوضاع اليمن والمنطقة والتحولت الديمقراطية والعملية الانتخابية وهو ما يعكس اهتمام الدول الكبرى بما يجري في اليمن بما في ذلك التطورات الايجابية لأحزاب المعارضة على صعيد تنمية التجربة الديمقراطية وتقديم النموذج الأفضل للـ يـمـن في اليمن والمنطقه لكل «الأمم 7/19».

المعهد الديمقراطي الأمريكي من جانبه وجه انتقادات حادة للجنة العليا للانتخابات تتعلق بادائها الذي لا يعكس مستوى شراكتها مع بقية أحزاب المعارضة، وأوصى المعهد اللجنة العليا بتطوير علاقاتها مع أحزاب المشترك وبناء الثقة بمقرتها على العمل بطريقة محايدة ومهنية، وفي رسالته الي اللجنة العليا دعا المعهد الديمقراطي الى إزالة القيود الشددة على الأحزاب في انتقاد سياسة الحكومة (الصخرة 7/20).

ذلك ويشير بوضوح إلى أن المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بالشان الانتخابي تريد انتخابات حرة ونزيهة بغض النظر عن نتائجها، وأن النظام لم يعد بمقدوره تخفيف شركائه في

الخارج من منافسيه في الداخل، بل لقد صار أولئك الشركاء يتحولون عنه تدريجياً وسوف يجد نفسه آخر الأمر معزولاً عنهم مثلما هو اليوم في عزلة سياسية داخلية، وما يعكس حالة التبرم والضيقة لدى المؤتمر تجاه المنظمات الدولية وعدم رضاه عما تقوم به في اليمن من رصد ومتابعة لكيفية ادارته للبلاد تلك التصريحات الهوجاء التي يطلقها الحزب الحاكم على لسان البعض ممن ينسبون أنفسهم للمعارضة، من ذلك التصريحات التي اطلقها قاسم سلام «الثورة نت 7/17، يتهم فيها (NDI-JIFES) بالتمسك على اليمن وتحرض على نظامها السياسي واثارة الفتن الطائفية والنزعات الانفصالية داخل الساحة اليمنية، مستغربا الايقاع عليها في اليمن رغم أنها تحرض على الرئيس صالح حسب وصفه، مبدياً دهشة من علاقة بعض أحزاب اللقاء المشترك بهاتين المنطقتين والتهور في تكليفها عن اختراق الإرادة الوطنية حسب زعمه.

وهكذا يتضح بأن الساحتين الداخلية والخارجية قد شهدتا متغيرات عدة على الصعيد السياسي ستعكس نفسها على مجمل تطور الأوضاع في الداخل، هذه المتغيرات ستدفع بلا شك باتجاه تعزيز موقع المعارضة وسوف تمنحها حظوظاً أوفر من فرص النجاح في مشروعهما القادم.

\* سكرتير صحفية، العاصمة، صنعاء / اليمن

الأخيرة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي - على الأقل - بالاقامة في إسرائيل باعتبارها غير آمنة.

حينذاك قد تجد إسرائيل أن المخرج الوحيد أمامها هو في الهروب نحو الأمام أي نحو توسيع الحرب باتجاه سورية.

يبدو لي ان من الحكمة افتراض سيناريو لمعركة مع سورية موجود في أدراج وزارة دفاع العدو، وافتراض ضوء أخضر له من قبل الولايات المتحدة، وافتراض أن ذلك كله مرهون بتوقيع محدد يرتبط بسياق للمواجهة الدائرة في لبنان.

والسؤال الآن ماذا لو كان ذلك الاحتمال الذي يصر الكتكرون حالياً على تقاديه احتمالاً حقيقياً؟ وكيف سنواجه مثل ذلك التحدي البالغ في خلوته؟

\* كاتب من سورية

# مخاطر الحرب المفتوحة على شعبي فلسطين ولبنان!

د.جمال المجايدة\*

والسماح بالتدفق العاجل للإمدادات اللازمة من المحروقات والوقود، والمواد الغذائية والأدوية والمهمات الطبية، لا ان هذه الدعوات لم تلقى اذنا صاغية لان

الجميع في الغرب وبعض أجزاء من الشرق متعاطف مع إسرائيل ضد شعب اعزل يسيب لقطاع غزة ارض فلسطين ولبنان، والسبب الوحيد هو رفض أمريكا بوش ورايس وقف النار الفوري لاعاءة إسرائيل قرصة لتدمير حزب الله وحمااس مع العلم انهم يعطون إسرائيل الوقت الكافي لنذبح مزيد

من الابرياء والمدنيين دون ان يتمكنوا من الوصول الي القيادات العسكرية والمقاومة المقاتلــة في سبيل الحق والحرية؛

يبدو ان المجتمع الدولي يصغ فقط لم تقوله رايس ولما يريددة بوش، ولم يلتفت حتى الآن الى عواقب سياسة الابدانة الشاملة العقوبات الجماعية التي تمارسها إسرائيل ضد السكان المدنيين في لبنان وفي قطاع غزة، والتي ادت الي تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ودمرت الاضرار واليابس وتندثر بكارثة سوف تنقلب ولت على رؤوس كل السياسيين المتصلحين مع المشروع الاسرائيلي الأمريكي.

الحرب المفتوحة

في ظل استمرار ظاهرة الصمت الدولي حيال الحرب الفتوحة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب اللبناني والفلسطيني، واستمرار التهديدات الخطيرة على حياة السكان، المدنيين بات

\* صحافي من فلسطين يقيم في الامارات jmajaida@hotmail.com



## باحثون يجلون الغموض الذي يحيط بمتلازمة القلب المحطم

خلال ايام من حدوث الازمة ما يجعل استخدام العلاجات القلبية في ما بعد امرا غير ضروري. وتشير نتائج الدراسة التي ستنتشر في دورية الكلية الامريكية لعلوم القلب التي تصدر غدا الثلاثاء مطلع آب (اغسطس) الى التوتر الشديد كسبب رئيس لهذا النوع من الامراض حيث تختفي الاعراض بزواله وهو ما اظهرته بحوث سابقة. كما يرجح الباحثون من خلال دراستهم تلك بعض النظريات التي قدمت في السابق لتكون التفسير الأكثر قبولا لما يحدث عند هؤلاء المرضى. يشار الى ان دراسات سابقة قد قدمت بعض النظريات في محاولة لتفسير ما يحدث عند هؤلاء المرضى الا ان اهمها قد رجح تآثر عدد من الشرايين بحدوث تصميقات وبشكل مؤقت، ما قد يوحي للابحاث من خلال الصورة السريرية للمريضة بانها تمر بآزمة قلبية حادة على الرغم من انها تعاني من قلب «محطم» ولكن الى حين.

واشنطن- ق. ب: اجري باحثون من مركز مايو كلينيك للبحوث الطبية في الولايات المتحدة دراسة اجلت نتائجها بعض الغموض الذي يحيط بمتلازمة القلب المحطم او ما يعرف باسم Heart Broke Syndrome والتي يكون ضحاياها في الغالب من النساء. وتعاني النسوة اللواتي يتعرضن لهذا النوع من الامراض وهن في الغالب ممن تجاوزن الاربعين من العمر من عوارض قلبية مشابهة لتلك التي تحدث في الازمات القلبية الحادة كحدوث آلام في الصدر وذلك في اعقاب تعرضهن لضغوط كبيرة وتوتر شديد الى جانب حدوث ارتفاع في مستوى الازمات القلبية والتي يكشف عنها بواسطة الفحوص المخبرية كما ان تخطيط القلب يظهر تاثرا في العواقب تعرض المريضة لتلك «الازمة القلبية» الا ان المميز لتلك المتلازمة: هو ان القلب يعود الى طبيعته ويستعيد كفاءته خلال اسابيع واحيانا

## شاب كندي يدير شبكة دعارة للمقاصرات على الإنترنت

كينغستون- يو بي آي: وجهت السلطات الكندية الى شاب في الحادية والعشرين من العمر تهمة ادارة شبكة دعارة للاطفال تضم أكثر من 100 فتاة تتراوح أعمارهن بين التاسعة والخامسة عشرة. واتهم مارك غاري بدفور- 21 عاماً- من مدينة كينغستون بولاية أونتاريو تهمة إغواء الفتيات اللاتي كن يعتقدن انهن يتحادثن مع صديقاتهن على الإنترنت وكشف عوراتهن على كاميرات المواقع الإلكترونية. ومن المقرر ان يمثل بدفور أمام المحكمة الإلكترونية. وأضافت الشرطة ان الفتيات اللاتي وقعن ضحية بدفور هن من سكان أونتاريو والبرتا وسالت ماري وكينسينغتون وفي ولاية أونتاريو، وفي مدينة كنت شرق العاصمة البريطانية لندن.

## دماء ماقي القتلة صبحي حديدي

هكذا، إذا، كان لا مناص من أن تقع مجزرة قانا 2، لا لكي ترتد أية ذاكرة حسيرة إلى مجزرة قانا 1، 1996، وإلى الهجمة الإسرائيلية التي تنحط إلى أسفل سافلين وتتعاقب عاماً بعد عام بحسب، بل لكي تحكم الجريمة الجديدة الرباط البربري الوثيق بين شعوم بيريس وإيهود أولمرت، وتلغي أي فارق سياسي أو أخلاقي بين حزب العمل وكاديبا، وربما تسعة أعشار أحزاب الدولة العبرية. والحال ان قانا 1، مثل قانا 2. تماماً، ليست محض جريمة حرب ارتكبتها الدولة العبرية وحدها، بل هي جزء من ستراتيجيات العنف الإمبريالي المعاصر، العارِي والمباشر والمتوح والعشوائي، الذي تعتمده الولايات المتحدة بنفسها تارة، كما في مجزرة العامرية في بغداد أو اسط شباط (فبراير) 1991 حين أسفر قصف الملاجئ المدني عن أكثر من 700 جثة محروقة من المدنيين الأطفال والنساء والشيوخ؛ أو بالكافل والتضامن مع حلقاتها ومخازنها الامامية، كما في حرب الخيميات ومجزرة صبرا وشتاتيل، وكما فعلت وتعمل إسرائيل في فلسطين ولبنان.

## اردنية تقتل ابنتها في « جريمة شرف» جديدة

عمان- اف ب: اقدمت اردنية على قتل ابنتها عبر ضربها اثناء نومها بواسطة فأس اثر انجابه طفلاً خارج نطاق الزواج الشرعي الامر الذي يعتبر «جريمة شرف»، وفقاً ما ذكرته صحيفة «جوردان تايمز» امس الاحد. ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول قوله ان الام البالغة من العمر 69 عاماً وابنتها الاخرى التي ساعدتها في ارتكاب الجريمة سلمتا نفسيهما للشرطة حيث اکتا انهما «غسلتا شرف العائلة» وكانت الضحية انجبت طفلاً ذكراً امس السبت بعد سبع سنوات على طلاقها ما دفع بوالدتها الى «غسل شرف العائلة». وأضافت الصحفية ان «الام وابنتها انتظرتا حتى خلدت الضحية الى النوم فاستخدمتا فاسا لضربها حتى موتها..»

## بول ماكارثي قدم أوراق طلاقه الرسمية

لوس انجلس- يو بي آي: ذكرت وسائل اعلام بريطانية أن مغني فريق البيتلز السابق السير بول ماكارثي قدم أوراق طلاقه الرسمية من زوجته المنفصلة عنه هيلن ميلز. وذكر مسكارثي في الأوراق أن أسباب الطلاق تعود إلى « تصرفات غير منطقيه»، لكن ميلز التي استمر زواجها مع ماكارثي أربع سنوات تعهدت بتتابعها هذه القضية في بريطانيا وأمريكا على حد سواء.

## باميلا اندرسون.. تتزوج

لوس انجلس- رويترز: ذكرت مجلة (بيبول) الامريكية لاخبار المشاهير السبت ان الممثلة باميلا اندرسون تزوجت المغني كيد روك على متن يخت بالقرب من مدينة سان ترينيداد في الريفيرا الفرنسية. واعلنت اندرسون خطبتها لكيد روك مغني الراب الايركي الاسبوع الماضي في موقعها على الانترنت وقالت سعيدم.. اخيرا ساتزوج.. انا احب وانا سعيدة.. وارتبطت اندرسون عام 2000 لكنهما قطعا علاقتهما عام 2003. ثم شوهدا معا في الولاية الاخيرة يقضيان عطلة في الريفيرا. وكانت الممثلة الأمريكية الشقراء التي اكتشفت عندما كانت تشاهد مباراة في كرة القدم في كندا واكتسبت شهرة عالية بلانف والحلق والاعضاء التناسلية والامعاء، ويصيب فيروس الايدز في معظم الاحيان عن طريق الاغشية المخاطية. ودرس فريق دانديكار حالة مرضى مصابين بالايذز بقوا على قيد الحياة دون علاج لاكثر من 10 سنوات بجهاز مناعي في حال جيدة بما في ذلك الخلايا المناعية اللمفاوية (تي) التي يهاجمها الفيروس، وقالت دانديكار، فحسنا النسيج الليمفاوي لامعاء المرضى ولم تسجل فقد للخلايا المناعية اللمفاوية (تي)».

## إعناق رقيقة «مرودة».. بثلاثة ملايين ريال

الرياض- يو بي آي: افرجت إدارة السجن العام في مكة بالملكة العربية السعودية عن امرأة قتلت زوجها بعد الصلح بين ذويها واسرة زوجها الراحل مقابل دية قدرها ثلاثة ملايين ريال وبثاء مسجد. وذكرت صحيفة «عكاظ» امس الاحد أن القضية كانت شغلت الرأي العام في مكة وتدخلت عدة جهات لإنقاذ رقيقة «مرودة» من القضاء. وأضافت أن «الزوجة القتلة من إحدى الدول العربية ونشبت خلاف بينها وزوجها وأقدمت على قتله خنقا وسلمت نفسها للجهات المختصة.. وبعد تدخل لجنة إصلاح البن وجهد وزيرها الدكتور ناصر الزهراني وعدد من علماء الدين وافق ذوو الدم على التنازل.

## السعوديون يلتهمون 120 مليون وجبة سريعة سنويا

الرياض- يو بي آي: أعلن صاحب سلسلة مطاعم للوجبات السريعة في مدينة الدمام ان السعوديين يتناولون نحو 120 مليون وجبة سريعة سنويا من الهامبرغر والساندويتشات والبطاطس المقلية تصل قيمتها إلى أكثر من 800 مليون ريال. وقدر عاملون في سوق الوجبات السريعة بالملكة حجم الاستثمارات في هذا المجال بأكثر من 6 مليارات ريال بما في ذلك الاستثمار في المتنقيات والتشغيل. وقال صاحب سلسلة المطاعم لصحيفة «عكاظ» امس الأحد ان «هذا السوق يستقطب شريحة مهمة من المجتمع السعودي إلا انه يتفوق في فئة الشباب والأطفال الذين يفضلون تناول وجباتهم خارج البيت خاصة خلال الاجازات الاسبوعية والاصيفية والأعياد».



## المطربة التونسية لطيفة توجه نداء للفنانين العرب للتضامن مع لبنان

القاهرة - اف ب: وجهت المطربة التونسية لطيفة نداء تم توزيعه على الصحف وكالات الأنباء امس الاحد تناشد فيه الفنانين العرب تشكيل قافلة لايصال المساعدات الانسانية الى لبنان، وجاء في البيان الذي وصلت نسخة منه الى مكتب فرانس برس في القاهرة «اناشد فيكم كرامتكم ورفضكم للظلم، اناشد الفنان الحقيقي مرهف الحس بداخلكم ان

وقم هذا بنادى الفريق الدراسة الحالية بمتابعة حالة 10 مرضى يجري علاجهم بخليط العقاقير المعروف اختصارا باسم هارت واخوار عينات دم ومسحة من داخل الامعاء قبل وبعد ثلاث سنوات من العلاج ووجدوا دليلا على وجود التهاب يؤثر على وظيفة الغشاء المخاطي ويزيد معدل موت الخلايا ويخل بالتوازن الطبيعي لكتريا الامعاء.

وقالت دانديكار ان هذه النتائج تشير الى ان استخدام العقاقير المضادة للالتهاب ربما تساعد خليط عقاقير هارت على العمل بفاعلية افضل.

مهرجان الرباط الدولي للثقافة والفن، حيث شارك في تكريم الفنان السوري الراحل مصطفى العقاد.

- حزب العمل المصري المجد سيقوم اليوم الاثنين بوقفة شعبية لدعم المقاومة في فلسطين ولبنان بمسجد عمر مكرم بوسط القاهرة وذلك عقب صلاة العصر.
- الروائي الجزائري الطاهر وطار رئيس جمعية الجاحظية الثقافية يكرم مساء اليوم بالملكة الوطنية بالحامة، عرفانا بعبائه للادب والثقافة الجزائرية.
- محافظ القاهرة .ع. عبد العظيم وزير قرر الاكتفاء بالسماعات الداخلية فقط لميكروفونات المدارس لحماية المواطنين من التلوث السمعي.
- الملحن الجزائري مختار بوجليلة حاز الجائزة الاولى بمهرجان الاغنية الصباحية الذي احتضنته العاصمة المصرية ما بين يومي 22 و 28 من الشهر الماضي.
- مركز الدراسات الاشتراكية بالقاهرة سيعقد ندوة بعد غدا الاربعاء تحت عنوان «اهمية مصر في الصراع العربي -الاسرائيلي» و يشارك فيها الكاتيب الصحافي مجسدي منها.



الثلاثة نسخة من اوراق اعتماده للرئيس التشيلي.

- اتحاد النساء التقدمي لحزب التجمع المصري المعارض اكد تضامنه مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وطالب في بيان له عضواته بالانضمام للجان الشعبية والضغط السياسي على الحكومة المصرية لسحب تصريحتها الذي وصف عملية حزب الله بالمغامرة والمطلبية باغلاق مكتب السفارة الاسرائيلية بالقاهرة.
- الفنان السوري سميح شقير يشارك في الرباط على عدد من الفعاليات المنظمة لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدوان الصهيوني، وذلك خلال زيارة للمغرب بدعوة من رئيس الحزب الناصري.

- الدبلوماسي المصري اشرف زرعع توجه الى سانتياغو لتولي مهامه كسفير معتمد لصر لدى تشيلي. ومن المقرر ان يقدم غدا

- العاهل المغربي الملك محمد السادس وعلى هامش حفل اقامه بمناسبة عيد العرش وشح بوسام العرش من درجة ضابط كبير كلا من الدكتور عبد الكريم الخطيب وعبد الهادي التازي ومصطفى بلعربي العلوي.
- وشح بوسام العرش من درجة قائد كلا من محمد الكتاني والمهدي بنونة الرئيس المؤسس لو كالة المغرب العربي للانباء. وشح بوسام العرش من درجة ضابط كلا من عمر عزيمان وادريس بنزكري ومحمد مجيد ورحمة بوروقية ونجاة بوزيد وأسسية الوديع وباميمة الريني الوهابي والغالي الصقلي الحسيني العراقي وبيوريس توليدانو.
- كما وشح بوسام العرش من درجة فارس كلا من عبد الله ايت غوري، وبوسام المكافة الوطنية من درجة قائد الفنانة نعيمة سميح والمؤلف والممثل المسرحي محمد الحجم وجميلة بنعمر (أمينة رشيد) العضو بفرقة التمثيل بالاداعة والتلفزة الغربية والفنان المسرحي عبد الرحيم حمودة (عبد الزروق).
- عدد من الفعاليات السياسية والثقافية بمصر ستشارك اليوم الاثنين في حفل تأبين المحامي اليساري احمد نجيل الهلالي بنقابة الصحافيين، وسيشارك في الحفل ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري.
- الدبلوماسي المصري اشرف زرعع توجه الى سانتياغو لتولي مهامه كسفير معتمد لصر لدى تشيلي. ومن المقرر ان يقدم غدا

- اتبع القول المعروف «في الاتحاد قوة» لتبديا اسبوعا مليئا بالنشاط والحيوية
- لا تحول الموقف دراماتيكا اذا اختلفت مع زميلك في الحوار او اذا وجه اليك مسؤلوك ملاحظة
- جاذبيتك تؤثر في الاخرين فلا يرفضون لك مطلبيا
- ويا افوتك الرأي، ابتعد عن اصحاب سوء.

### كلام النجوم

العمل 21 فبراير - 23 فبراير

العمل 21 فبراير - 23 فبراير

العمل 21 فبراير - 23 فبراير

العمل 21 فبراير - 23 فبراير

العمل 21 فبراير - 23 فبراير

العمل 21 فبراير - 23 فبراير

تقدّم بخطوات ثابتة ولا تدع مجالا لعقبات يمكنك تجاوزها بسهولة.

اذا كانت عندهم مشاريع جديدة فمن الأفضل ان تتأشروا لان الوقت يجري بسرعة وكذلك الايام.

يوم جيد على الصعيد العملي والعاطفي.

جرب العباب الحظ لان الكواكب تساندك.

تفاجأ باستقبال بارد من احد الاصدقاء فيما كنت تتوقع العكس..

ابدا اسبوعك بتمارين فكرية وكرر مرارا «اشعر بتحسن كبير».

من الأفضل دراسة وضعك المالي قبل طرحها والهاء الاخرين واضاعة الوقت.

تشعر بحيوية زائدة تدفعك الى حوض غفار المهام الصعبة بخطى وثاقة

خبر جديد يفركك، ويلزمه بعض الحيوية لتجتسد فعلا مضيئا.

من الأفضل عدم بذل الجهود الكبيرة لعل متواضع لا يستحق ذلك.

البراق 21 فبراير - 23 فبراير

العرب 21 فبراير - 23 فبراير

العرب 21 فبراير - 23 فبراير

العرب 21 فبراير - 23 فبراير

العرب 21 فبراير - 23 فبراير

العرب 21 فبراير - 23 فبراير